رؤية مقترحة للمسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠

أ.م.د/ أبو بكر أحمد صديق جلال
أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة المساعد
بكلية التربية بالقاهرة ووكيل كلية العلوم الأزهرية بجنوب سيناء
د/ التهامي محمد إبراهيم متولي
مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تطوير المسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠، وذلك من خلال التعرف على الأسس النظرية للمسئولية المجتمعية ومعايير الأيزو ٢٦٠٠٠ وفلسفتها. والكشف عن درجة (توافر – أهمية) ممارسات المسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم. ومن ثم وضع رؤية مقترحة ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى زيادة أهميه المسئولية المجتمعية مع ضعف توافرها ، حيث جاءت درجة الأهمية للمجموع الكلي (٨٧,٣٦%)، بينما جاءت درجة التوافر للمجموع الكلي (٣٧,٠٩%). وجاء بعد الحوكمة في المرتبة الأولى بمتوسط (٤٦,٨) من حيث الأهمية ثم قضايا الطلاب بمتوسط (٤٤,٤)، ثم تنمية ومشاركة المجتمع بمتوسط (٣٥,٥) ثم ممارسات العمل بمتوسط (٣٥,٢) ثم حقوق الإنسان بمتوسط (٣٥,١) ثم البيئة بمتوسط (٣٤) ثم ممارسات التشغيل العادلة بمتوسط (٣٠,٧)، وفيما يتعلق بالتوافر جاء محور قضايا الطلاب في المرتبة الأولى بمتوسط (١٩,٦) ثم الحوكمة بمتوسط (١٩) ، ثم حقوق الإنسان بمتوسط (١٦,٦) ثم ممارسات العمل بمتوسط (١٤,٥) ثم تنمية

ومشاركة العمل بمتوسط (١٤,٢) ثم البيئة بمتوسط (١٣,٩) ثم ممارسات التشغيل العادلة بمتوسط (١٣,٢)، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) من حيث درجة الأهمية ودرجة التوافر في المجموع الكلي لعناصر أداة الدراسة، حيث بلغت قيمة التاء (٤٨,٥٢)، وقد بلغ المتوسط لدرجة الأهمية (٢٦٢,٧) في حين جاء المتوسط لدرجة التوافر (١١١,٣)، وفي ضوء نتائج الدراسة تم وضع رؤية مقترحة للمسئولية المجتمعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، ومن اهم ما جاء فيها اقتراح تكوين لجنة للمسؤولية المجتمعية مع استحداث منصب وكيل الكلية للمسئولية المجتمعية مع اقتراح إحلال معيار المسئولية المجتمعية بديلا عن معيار المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة كون المسئولية المجتمعية أوسع وأشمل، وهذا يعتبر جزء منها كما هو واضح في أبعاد المسئولية المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: (جامعة الازهر – كلية التربية – المسئولية المجتمعية – الايزو ٢٦٠٠٠)

Abstract:
The current study aims to develop the social responsibility(SR) of the Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo in light of the ISO 26000 standards, by identifying the theoretical bases of the SR and the ISO 26000 standards and philosophy. And the disclosure of the degree (availability - importance) of the social responsibility practices of the Faculty of Education Al-Azhar University in Cairo from the point of view of faculty members and their assistants. The study used a descriptive approach. The questionnaire was used as a tool to collect data and information needed to answer the questions and hypotheses of the study. The study found that the importance of social responsibility was increased with the weak availability. The importance of the total was 87.36% The total availability was 37.09%. Followed by average (35.5), average (35.2), human rights (35.1), average (34), average (35.1) and average (35.1). (19.7), average human rights (16.6), average work practices (14.5), and labor development and participation (14.2%). (13.9) and fair operating practices (13.2). The study also found that there are significant differences (0,05) in terms of importance and availability in the total number of elements of the study instrument, where the value of t (48.52), the mean of the importance (262.7), while the average for availability (111.3) A proposed vision for social responsibility in the Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo. The most important of these was the proposal to form a committee for social responsibility with the creation of the post of the college's vice-president for social responsibility, with the proposal to replace the criterion of social responsibility with the criterion of community participation and environmental development. As is evident in the dimensions Societal responsibility.
Keywords (Al-Azhar University - Faculty of Education - Community Responsibility - ISO 26000).

رؤية مقترحة للمسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠

أ.م.د/ أبو بكر أحمد صديق جلال

أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة المساعد

بكلية التربية بالقاهرة ووكيل كلية العلوم الأزهرية بجنوب سيناء

د/ التهامي محمد إبراهيم متولي

مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر

الجزء الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

مقدمة

يُعد التعليم العالي قمة المنظومة التعليمية، وهو مؤشر رئيس على تقدم البلدان والشعوب ورفاهيتها، والتركيز هنا لا يقوم على التعليم فقط، بل على التربية عموماً؛ إذ تعد التربية حجر الزاوية للعملية التعليمية وباتحادهما معاً أي (التربية والتعليم)، نستطيع النهوض بالمجتمع ومؤسساته، بل مواجهة التحديات الخطيرة التي تواجه الأمة (عواد، ٢٠١٤: ٤٧١).وكليات التربية من أكثر الكليات الجامعية ارتباطاً بمستقبل المجتمع، نظراً لكونها الجهة المنوطة بإعداد المعلم الذي هو عصب العملية التعليمية والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح المؤسسة التعليمية في بلوغ أهدافها، (أحمد، ٢٠١٧: ٧) ولما كانت مؤسسات إعداد المعلمين والمتمثلة في كليات التربية لا تعيش بمعزل عن متغيرات العصر، فإن عليها أن تواكب تلك المتغيرات من خلال التخطيط العلمي السليم وتحقيق مستويات عالية من الجودة (أحمد وحافظ، ٢٠١٢: ٢٤٨).لذلك تحتاج كليات التربية إلى إرضاء المجتمع والتوافق مع احتياجاته ويتطلب هذا تبني المسئولية المجتمعية كونها ركيزة أساسية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، وتصل إلى هموم المجتمع والبيئة والنمو

الاقتصادي والتقدم الاجتماعي (الغالبي والعامري، ٢٠٠٥: ٣٣)، والمسئولية المجتمعية اكتسبت قيمة اجتماعية كبيرة؛ إذ تؤدي إلى تغيير القيم والممارسات في المنظمات، وتسهم في خلق ثقافة جديدة، وتنمية مستدامة (Loria, 2008:٣).

كما أن الكليات الجامعية كمؤسسات عملية أكاديمية مهنية اجتماعية ثقافية لابد لها أن تخرج من أسوارها وتفتح أبوابها لتشارك المجتمع في جميع نشاطاته وفعالياته، ويكون لها الدور الريادي في ذلك (شاهين، ٢٠١١: ٢٣) وينبغي أن تدرك ضرورة أن تعكس أنشطتها وقراراتها القيم والمعايير التي تجسدها، وهذا يعني تعميق التزامها بالمسئولية المجتمعية على المستوى الإداري وكذلك المستوى الأكاديمي وهذا لن يكون مفيدا فقط للمؤسسة نفسها، بل سيكون مفيدا للمجتمع بوجه عام (Asemah, et. al., 2013:214).

والمسئولية المجتمعيّة للجامعات تشير أساسا إلى جميع الأنشطة التي تضطلع بها الجامعة (Freyedon and Naser, 2011:299) وتهتم بكل أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين (Cabrera, 2018: 221) فهي في المقام الأول رسالة صدق وخدمة إنسانية تهدف إلى تحسين حياة المجتمع (عبد المجيد، ٢٠١٠: ٦) أن الجامعات المرموقة في العالم مثل جامعة (هارفرد)، وجامعة (ستانفورد)، وجامعة (ديوكي) جعلت المسئولية جزءا لا يتجزأ من الخطط الاستراتيجية الخاصة بها (Hersh & Schneider, 2005).ونظرا لأهمية المسئولية المجتمعية للمؤسسات أصدرت الأيزو مواصفة دولية توجيهية إرشادية مبنية على سبعة مبادئ أساسية للمسئولية المجتمعية، وتخص سبعة مواضيع جوهرية متفرعة إلى قضايا مختلفة وتسعى هذه المواصفة لتشجع كل المنظمات في القطاع الخاص والعام، الصغيرة منها والكبيرة، التي تسعى إلى أن تصبح مسئولة اجتماعيا وبيئيا بشكل يمكنها من المساهمة في التنمية المستدامة (الأمانة المركزية للأيزو، ٢٠١٠: ٨).

مشكلة الدراسة:

لم يعد دور مؤسسات التعليم مقتصراً على الرسالة العلمية المجردة بل تعداه إلى جوانب مختلفة من الحياة اليومية؛ وإن كانت الرسالة العلمية المعرفية هي الهدف الحقيقي والرئيس الذي أوجدت من أجله تلك المؤسسات؛ (مخلوف، ٢٠١١: ٢٣٥) فلم يعد ينظر الي الجامعات على أنها مؤسسات علمية فحسب بل هي مؤسسة اقتصادية واجتماعية وثقافية ومجتمعية بالمعني الواسع الذي يعني الاهتمام بكل ما يشغل المجتمع (الكبيسي، ٢٠٠١: ٢٤).

وتواجه الجامعة المصرية ومنها جامعة الأزهر أزمة تتجسد في ضعف التوازن في القيام بوظائفها؛ حيث تركز أدائها على دور واحد فقط وهو الدور التعليمي (هاشم، ٢٠٠٨: ٣٤٥) وتعد كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة واحدة من ضمن خمس كليات للتربية بجامعة الازهر، وتتمثل أهم أدوارها الرئيسة في: إعداد المعلمين قبل الخدمة حيث تعد بمثابة الوعاء الذي تتلاقى فيه علوم مختلفة تطبيقية وإنسانية، وتربوية ليحملها معلمو المستقبل للأجيال القادمة في صورة مبادئ قيمة تحدد مجموعة التصورات الحاكمة لبناء الإنسان، كما تقوم بتنظيم، وتنفيذ برامج التدريب التوجيهية، والتأهيلية، والثقافية المختلفة وتقديم الاستشارات التربوية. (عبد الرازق، ٢٠١٧: ٢).

وعلى الرغم من الجهود التطويرية الكبيرة التي تبذل بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة والإنجازات المتحققة على أرض الواقع والتي تتمثل في عقد المؤتمرات العلمية الناجحة والندوات التثقيفية والاتصال بمؤسسات وأفراد المجتمع المحلي، وتطوير البنية التحتية بالإضافة الي تطوير المقررات وتوصيفها وغيرها من الجهود التطويرية غير المنظورة فمن خلال عمل الباحثان بالكلية فقد لاحظا الكثير من الأنشطة المتعلقة بالمجتمع مثل الأعمال الدعوية وبرامج تأهيل المعلمين وغيرها، إلا أن الكلية تحتاج للمزيد من التطوير نظراً لدورها الكبير وارتفاع طموحات المستفيدين الداخليين والخارجين كونها الكلية الأم لكليات التربية بالأزهر، إضافة إلى التوجهات العالمية

الجديدة التي تشير إلى ضرورة تحمل مؤسسات التعليم العالي خاصة كليات التربية للمسئولية المجتمعية في أرقى صورها.

وتعتبر معايير الأيزو ٢٦٠٠٠ واحدة من أفضل المساهمات التي تساعد مؤسسات التعليم العالي على تبنى المسئولية المجتمعية، ومعايير الأيزو ٢٦٠٠٠ تحتاج إلى جهود طويلة الأمد ومستمرة لاستيفائها كونها تتضمن الكثير من الممارسات التي يصعب على أي مؤسسة تعليمية مهما كانت إمكاناتها وقدراتها تحقيقها بسهولة، والدليل على ذلك الجامعات المصنفة في المراكز العشر الأولى في العالم (بحسب تصنيف التايمز ٢٠١٠) حيث جاء أدائها وفق لهذه المعايير متوسطا ((Nejati et. al., 2011: 445

ومن خلال استقراء الدراسات التي أجريت على كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة تتضح بعض جوانب القصور التي يمكن أن تعالجها معايير الأيزو ٢٦٠٠٠ ومنها:

جمود بعض اللوائح والقوانين المنظمة للعمل بالكلية والحاجة إلى خطة استراتيجية لتحدد وتوجه حركة العمل بالكلية وتوضح توجه الكلية في تبني المسئولية المجتمعية (رسلان، ٢٠١٧: ١٨٠).

ضعف الاهتمام بإعداد وتنمية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، حيث أوضح بيان البعثات والمهمات العلمية فيما يخص كلية التربية بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠١٥م أن إجمالي المهمات والمؤتمرات والمنح والبعثات والتدريب (٣٦) فرداً فقط (إدارة المعلومات والإحصاء بجامعة الأزهر) وهو ما يعني الحاجة إلى الاهتمام بإعداد هيئة التدريس ومعاونيهم بالكلية.

ضعف الاهتمام الكافي بالقيام بالبحوث والدراسات في مجال تنمية البيئة، وعدم الاهتمام بإدخال التربية البيئية ومداخل البيئة عند القيام بالبحوث، وقصور تحقيق الربط بين الكلية والبيئة بوجه عام (مسعود، ٢٠١٧: ٢٠٥).

كثرة الأعباء الإدارية على قيادات الكلية وأعضاء هيئة التدريس، وأعمال الامتحانات، إضافة إلى ضعف نظام الأجور والمكافآت لأعضاء هيئة التدريس (معوض، ٢٠١٧: ١٨٣).

وجود فجوة بين النظرية والتطبيق في إعداد طلاب الكلية حيث يتم الاهتمام بالجوانب النظرية والفلسفات التربوية والسيكولوجية أكثر من تطبيقاتها في مواقف الحياة اليومية، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف كفاءة خريجي الكلية (رسلان، ٢٠١٧: ١٨٤).

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير المسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية وهي:

ما الأسس النظرية للمسئولية المجتمعية في الأدب التربوي المعاصر؟

ما واقع المسئولية المجتمعية بكلية التربية جامعة الازهر في ضوء معايير ISO 26000؟

ما درجة (توافر – أهمية) ممارسات المسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم؟

ما الرؤية المقترحة للمسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

تطوير المسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠.

ولتحقيق هذا الهدف الرئيس تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

تعرف الأسس النظرية للمسئولية المجتمعية في الأدب التربوي المعاصر.

رصد معايير الأيزو ٢٦٠٠٠ وفلسفتها.

كشف درجة (توافر – أهمية) ممارسات المسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

وضع رؤية مقترحة للمسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما:

– الأهمية النظرية الأكاديمية: وتتمثل في أهمية الموضوع الذي تبحثه وهو المسئولية المجتمعية كونها أحد أهم الموضوعات المطروقة بقوة على الساحة العالمية والعربية، مما يجعل بحث هذا الموضوع ومحاولة وضع رؤية له بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ذو قيمة كبيرة، كما يكتسب الموضوع أهميته من أهمية المؤسسة الذي تجرى عليها الدراسة وهي كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.

– الأهمية العملية التطبيقية: وتتمثل فيما يأمل الباحثان من التوصل لرؤية تساعد في تطوير أو تأسيس العمل وفق مبادئ المسئولية المجتمعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.

منهج الدراسة وأداتها:

وفقا لطبيعة الدراسة الحالية تم استخدم المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة حيث استخدم لوصف المسئولية المجتمعية وأبعادها في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠، تمهيداً للوصول إلى رؤية مقترحة لتطوير المسئولية المجتمعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة، وتم بناء أداة

الدراسة بالاعتماد على الأدب النظري الذي تناول المسئولية المجتمعية وكذلك الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على

الحدود الموضوعية: وتتمثل في معايير المسئولية المجتمعية التي نص عليها الدليل الإرشادي للأيزو وهي (الحوكمة، حقوق الإنسان، ممارسات العمل، البيئة، ممارسات التشغيل العادلة، قضايا الطلاب، تنمية ومشاركة المجتمع)

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٧-٢٠١٨).

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (توافر وأهمية) معايير المسئولية المجتمعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وتشمل: (الحوكمة، حقوق الإنسان، ممارسات العمل، البيئة، ممارسات التشغيل العادلة، قضايا الطلاب، تنمية ومشاركة المجتمع).

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في (توافر وأهمية) معايير المسئولية المجتمعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ترجع الي متغيرات الدراسة: الدرجة الوظيفية (معيد، مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)، جهة الحصول على الدكتوراه (جامعة مصرية، جامعة أجنبية، لم يحصل) المنصب الإداري (يشغل منصباً إدارياً، لا يشغل منصباً إدارياً)، القسم (تربوي ويشمل أقسام الادارة والتخطيط، والمناهج، وأصول التربية، والتربية الاسلامية ، نفسي ويشمل علم النفس والصحة النفسية، نوعي وشرعي ويشمل الدراسات الاسلامية والتربية الفنية، والخدمة الاجتماعية، وتكنولوجيا التعليم).

مصطلحات الدراسة

يخلط البعض بين مفهوم المسئولية الاجتماعية والمسئولية المجتمعية حيث يتم استخدام المصطلحين بالتبادل وقد يرجع ذلك إلى ترجمة المصطلح من الإنجليزية ، ولكن يتضح ان العلاقة بين المصطلحين هي علاقة الكل بالجزء حيث يعتبر الجانب الاجتماعي جزء من المسؤولية المجتمعية وقد حدد بعض الباحثين الجانب الاجتماعي كبعد من أبعاد المسؤولية المجتمعية.

تعرف المسئولية المجتمعية بأنها:

تعهد من المؤسسة بعمل تنمية مستدامة، وتحسين في جودة الحياة من خلال العمل مع الموظفين وأسرهم، الجمعيات المحلية، والمجتمع ككل، كما يجب عليها احترام سلامة الناس والبيئة، وأخذ احتياجات المجتمع في حساباتها (Jenkins, 2005: 528).

الاهتمام بالقضايا غير النقدية والمجتمعية من قبل المؤسسة، مع بيان ذلك في تقرير سنوي يوضح المساهمة المالية في القضايا الاجتماعية، والمشاريع الصحية والجمعيات الخيرية والمنح التعليمية وكذلك المشاركة المجتمعية وذلك بهدف تعزيز صورة المؤسسة (Kurian, 2013: 225).

التزام من المؤسسات بأن تكون منتبهة لاحتياجات الداعمين والمستهلكين والمسئولية تعني أيضاً اتخاذ قرار بتوجيه كل نشاطات الشركة من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان، العمالة، البيئة، وإتباع المتطلبات الشرعية في علاقتها بالمجتمع (Barroso-Tanoira et al. 2016: 33).

تعرف بأنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالإسهام في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي بهدف تحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم الاقتصاد ويخدم التنمية في آن واحد" (World Bank, 2005).

التزام المنظّمة بتعظيم أثرها الإيجابي والتقليل من أثرها السلبي على المجتمع" (Pride & Ferrell, 1997:15)، وتعرف بأنها التزام إدارة المنظمات باتخاذ القرارات والقيام

بالأعمال التي ستعزز رفاهية ومصالح كل من المجتمع والمنظمة على حد سواء" (Daft, 2008:19).

وفي نطاق مؤسسات التعليم العالي تعرف المسئولية المجتمعية بأنها:

سياسة ذات إطار اخلاقي لأداء المؤسسة التعليمية لمسؤوليتها تجاه الاثار التعليمية والمعرفية والبيئية التي تنتجها الجامعة في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية انسانية مستدامة (Shu-Hsiang et. al., 2015: 168).

والمسئولية المجتمعية للتعليم هي عملية تقوم فيها المؤسسة التعليمية بنقل القيم والتقاليد والمهارات والمعايير الثقافية المناسبة إلى الجيل التالي. وتعزز تعلم القيام بالأعمال الصالحة وتحقيق النجاح الأكاديمي (Sihem, 2013: 49).

التزام الكلية بمعالجة آثارها نحو المجتمع الذي توجد فيه بما يعزز من التنمية المستدامة، وفي إطار من الفهم والإدراك القائمين على استخدام الدور التعليمي والتربوي، للتأثير على الطلبة والعاملين بممارسة الأنشطة التي من شأنها تحقيق ذلك، فضلا عن إسهام الجامعة بقيادة أنشطة المجتمع المحلي وريادته في هذا المجال (مخلوف، ٢٠١٠: ٧).

وتعرفها المنظمة الدولية للقياس والمعايير ISO على أنها مسئولية المنظمة تجاه تأثير قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة وذلك من خلال سلوك أخلاقي يتسم بالشفافية والذي من شأنه أن (الأمانة المركزية للأيزو، ٢٠١٠: ٣):

يساهم في التنمية المستدامة متضمنة صحة ورخاء المجتمع.

يأخذ في الاعتبار توقعات الأطراف المعنية.

يتماشى مع القوانين المطبقة ومعايير السلوك الدولية.

يدمج عبر المنظمة ويمارس من خلال علاقاتها.

ومن خلال ما سبق يعرف الباحثان المسئولية المجتمعية بأنها "التزام كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة على تقديم المساهمة الفاعلة لتطوير مجتمعها الداخلي والخارجي والقيام بدورها التعليمي والتربوي من خلال التركيز على قيم ومبادئ

الحوكمة، وحماية حقوق الإنسان، وحماية والبيئة، وتبني أفضل الممارسات في بيئة العمل، وتحقيق العدالة في التشغيل والاهتمام بقضايا الطلاب، ودعم المجتمع ومشاركته".

الجزء الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يصعب تحديد مراحل دقيقة لتطور مفهوم المسئولية المجتمعية للمؤسسات، وذلك لتداخل الأحداث وتأثيراتها المتبادلة، غير أن المتتبع لهذه الأحداث يستطيع أن يلمس تغيرات مهمة وإضافات نوعية أدت إلى إثراء المفهوم (الغالبي والعامري، ٢٠٠٥: ٤٥)، ومن أهم هذه الأحدث وقوع الكساد العالمي الكبير في عام ١٩٢٩م إلى انهيار مالي عالمي، وانهارت إمبراطوريات المال وظهر تخوف من انهيار الرأسمال برمته (الدقن، ٢٠١٢: ١١) حيث انهارت المؤسسات الصناعية، وتم تسريح آلاف من العاملين الذين وجدوا أنفسهم فجأة دون دخل يعيشون منه بسب إهمال إدارات المنظمات لبعض مسئولياتها تجاه المستفيدين عن طريق تسويق أكبر كمية من المنتجات دون الأخذ في الحسبان المستهلك ومصالحه، مما أدى إلى اضطرابات كثيرة نجم عنها دعوات مهمة لتدخل الدولة لحماية مصالح العاملين، وإيجاد فرص عمل بديلة لهم. ومن هنا ظهرت دعوة جون مينارد كينز John M. Keynes ونظريته الشهيرة بوجوب تدخل الدولة بحد معقول لإعادة التوازن الاقتصادي (شقوارة، ٢٠١٣: ١٠٠) وقد أثرت آراء كينز John M. Keynes على الاتجاهات الحديثة في علم الاقتصاد والتي بدأت تهتم بالمسئولية المجتمعية للمؤسسات خاصة في ظل تنامي أفكار دولة الرفاهية في أوروبا (مراس للاستشارات الإدارية، ٢٠١٠: ١٥).

ارتقى الاهتمام بالأداء الاجتماعي للمؤسسات حيث أوضح شيلدون "Sheldon" أن المؤسسات موجودة لخدمة المجتمع (Sheldon, 2004)، وكان قد ظهر نموذج كارول Carrol حيث تعد مساهمته من المساهمات الرائدة التي قدمت أفكاراً أصيلة حول المسئولية المجتمعية، حيث حول كارول اهتمام المؤسسات من التركيز على الجانب الاقتصادي والربح إلى جوانب أخرى أهمها الجوانب الاجتماعية والأخلاقية (Carroll,

42 :1991)، ثم تطور الاعتراف بالمسئولية المجتمعية من خلال الميثاق العالمي للمسئولية المجتمعية للمؤسسات الذي حدد مجالات المسئولية المجتمعية للمؤسسات في أربعة مجالات وهي: حقوق الإنسان، معايير العمل، حماية البيئة، مكافحة الفساد (United Nation, 2003).

ظهرت المسئولية المجتمعية لمؤسسات التعليم العالي وانتشرت في جميع أنحاء العالم (Bakko & McBride, 2017: 88) (Millican and Bourner, 2011: 91). ومن ثم ظهرت التوجهات بتطبيق المسئولية المجتمعية على كافة المنظمات بجميع أنواعها المختلفة ومن أهمها الجامعات (Moratis & Cochius, 2017: 22).

المنظمة الدولية للمعايير ISO وتطور المسئولية المجتمعية

المنظمة الدولية للمعايير (ISO) هي منظمة دولية غير حكومية مستقلة وبدأ نشاطها عام ١٩٤٧ ويشارك في عضويتها في الوقت الحالي ١٦١ هيئة قومية (عضو) من مختلف الدول سواء كانت صغيرة أم كبيرة، متقدمة أو نامية، وكذلك من مختلف أنحاء العالم، وتدرك الأيزو بأن المسئولية المجتمعية أمر جوهري في بقاء واستمرار أية منظمة وقد تم التعبير عن هذا الإدراك في عامي ١٩٩٢ عند انعقاد قمة الأرض الخاصة بالبيئة في ريودي جانيرو و٢٠٠٢ عند انعقاد القمة العالمية الخاصة بالتنمية المستدامة في جنوب أفريقيا (دليل المشاركة في أيزو ٢٦٠٠٠، ٢).

وفي عام ٢٠٠١ طلب مجلس إدارة الأيزو من لجنة حماية المستهلك أن تبحث في مدى قيام الأيزو بإعداد مواصفات قياسية دولية في المجال الذي تم الإشارة إليه فيما بعد (بالمسئولية المجتمعية المشتركة)، (Author, 2011). وفي بداية عام ٢٠٠٣ قامت منظمة الأيزو بتكوين مجموعة استشارية استراتيجية لتختص بالمسئولية المجتمعية، وفي ٢٠٠٥ صوت ٣٧ عضواً في الأيزو على اقتراح إعداد مواصفة قياسية حول المسئولية المجتمعية، وعقب ٦ سنوات من العمل مع أكثر من ٤٠٠ خبيراً من ٨٠ بلداً من جميع قطاعات المجتمع و٦٠خبيراً من ٣٤منظمة بالشراكة بين البلدان

المتقدمة والنامية تم تجهيز الأيزو ٢٦٠٠٠ في ديسمبر ٢٠٠٨ وصدر الدليل الارشادي في ٢٠١٠م .(Stewart, 2010: 5)

والايزو ٢٦٠٠ هي مواصفة عالمية تقدم الإرشادات العامة للمبادئ الأساسية للمسؤولية المجتمعية والمواضيع والقضايا المرتبطة بها، كما أنها تتطرق للوسائل التي تمكن المنظمات من إدخال مفهوم المسئولية المجتمعية ضمن إطار الاستراتيجيات والآليات والممارسات والعمليات بها، وبما أن هذه المبادئ والتوجيهات لن تكون متساوية في الاستخدام، فإن المسئولية تقع على المؤسسات في تحديد ما يهمها منها وتنفيذها بالتساوي والتعاون مع شركائها (Hahn, 2013: 448). وبالنظر في طريقة إعداد المواصفة والمراحل التي مرت بها نكشف عن مدي اهتمام المنظمة الدولية للتقييس ISO بالمسئولية المجتمعية من خلال الجهد المبذول في إعداد هذا الدليل الارشادي وكذلك عدد الخبراء المشاركين في إعداده يكشف عن مدي التوافق على مبادئ وقضايا المسئولية المجتمعية الواردة في هذا الدليل غير أن هذا الدليل ينقصه الاعتراف الرسمي من المنظمة الدولية للتقييس بمبادرات المنظمات في مجال المسئولية المجتمعية وتقديم اعتماد أو شهادة من قبل المنظمة الدولية إلي تلك المنظمات التي تفي بمبادئ المسئولية المجتمعية حسب مجال عملها وربما يكون ذلك حافزاً إضافياً للمنظمات لتبني وتطبيق ما جاء بالمواصفة.

أهمية المسئولية المجتمعية لمؤسسات التعليم العالي

ازدادت أهمية المسئولية المجتمعية في كافة المجالات والحقول الإدارية نظرا للارتباط الوثيق بين المنظمة والمجتمع الذي تعمل فيه، حيث يرى الكثير من الباحثين أن المسئولية المجتمعية تمثل الخيار الاستراتيجي الأفضل لنجاح المنظمات على المدى القريب والبعيد في بيئتها ومجتمعها المحلي (السالم وببان، ٢٠١١: ٢٨١) ، وهناك العديد من الفوائد المباشرة العائدة على المؤسسة والمنتسبين إليها والمجتمع ككل من خلال تبنيها للمسئولية المجتمعية حسبما ذكرت العديد من الدراسات التي أجريت على الكثير من المنظمات (أرتولي وإبراهيم، ٢٠١٣: ١١) ويمكن تناول أهم فوائد تبني

المسئولية المجتمعية للمؤسسات من حلال نتائج تلك الدراسات حيث أثبتت الدراسات أن تبني المؤسسات للمسئولية المجتمعية يسهم في خلق سمعة طيبة والمساهمة الفاعلة في المجتمع (Asemah et. al. 2013: 222)، كما يسهم في رفع القوة المؤسسية وتحقيق الميزة التنافسية (weber, 2008: Boulouta & Pitelis 2014: 361) (Husted et al., 2007: 606) (655 وكذلك تحسين الأداء المالي للمنظمة (Lee et al., 2009: 108) (Kang et al., 2010: 23 كما أن قيام المؤسسات بدورها تجاه المسئولية المجتمعية يضمن إلى حد كبير دعم جميع أفراد المجتمع لأهدافها ورسالتها التنموية والاعتراف بممارساتها والمساهمة في إنجاح خططها وأهدافها (ضيافي، ٢٠١٠ : ٦٦).

كذلك تمكن أنشطة المسئولية المجتمعية المؤسسة من جذب عاملين يتمتعون بمهارات أعلى، وارتفاع الروح المعنوية ودرجة الالتزام لدى العاملين (جلبي وعبده، ٢٠١١: ١٧١). (Frolova, & Lapina, 2014: 178) وتقلل معدل دوران العمل وما يترتب على ذلك من زيادة الإنتاجية (Branco, et. al.; 128) (السبيعي، ٢٠١٦: ٦٠) (Galbreath, 2010: 422) وتسهم في خلق الميزة التنافسية وذلك بسبب الارتباط الإيجابي بين تطبيقات المسئولية المجتمعية وتعزيز القدرات التنافسية (العارف، ٢٠٠٣: ٣٧) (Geryk, 2011: 62) (Asemah et. al. 2013: 195).

معايير المسئولية المجتمعية

هناك الكثير من المساعي والمحاولات لتحديد معايير المسئولية المجتمعية، حيث اتفقت الدراسات واختلفت على بعض وكل معايير المسئولية المجتمعية، وفي هذه الدراسة استند الباحثان إلى معايير المواصفة القياسية الدولية أيزو ٢٦٠٠٠ كونها معايير شاملة ومناسبة لكل المؤسسات، من خلال استعراض القضايا الجوهرية التي حددتها المواصفة حيث تشتمل كل قضية على مجموعة من المعايير الفرعية والتي على أساسها قامت الدراسة الميدانية مع مراعاة طبيعة كلية التربية جامعة الأزهر وقطاع التعليم بشكل عام. وتتمثل معايير المسئولية المجتمعية فيما يلي:

شكل (١) معايير المسئولية المجتمعية

لذا يمكن تناول أبعاد المسئولية المجتمعية فيما يلي:

الحوكمة: ويُقصد بحوكمة مؤسسات التعليم العالي الطريقة التي يتم من خلالها توجيه أنشطة المؤسسة وإدارة أقسامها العلمية وكلياتها ومتابعة تنفيذ خطتها الاستراتيجية وتوجهاتها العامة (خورشيد ويوسف، ٢٠٠٩: ١٤) وتهدف الحوكمة على المستوى المؤسسي والإداري إلى دعم انتشار روح الفريق والعمل التعاوني وتطوير مستوى الإفصاح بما يخدم أصحاب المصالح (الطالب، والمعلم، والمجتمع) ووضع خطوط واضحة للسلطة والمسئولية، وإدارة نظام المسئولية المجتمعية وتحقيق التوازن بين أهداف المؤسسة الجامعية والأهداف المجتمعية ويتم على مستويات الإدارة العليا (المليجي، ٢٠١٣: ١٢٦٩) وفي نطاق حوكمة المؤسسات يكون من الضروري احترام مبادئ المسئولية المجتمعية في سياسة الجامعة واستراتيجيتها وإجراءاتها وعملياتها كجزء لا يتجزأ من محاسبة الإدارة ومشاركة أصحاب المصلحة (مسعود، ٢٠١٧: ٥٦).

حقوق الإنسان: حقوق الإنسان هي الحقوق الأساسية التي يستحقها جميع البشر، ومنها الحرية والسلام والصحة والسعادة. والمنظمات المسؤولة مجتمعيا عليها أن تحترم هذه الحقوق في كل أنشطتها ولا تسمح بانتهاكها تحت أي مبرر وتدافع عنها وتأصلها في كل ما تقدمه من خدمات (Nejati et. al., 2011: 445) والمؤسسات التعليمية تملك فرصة جيده للدفاع عن حقوق الإنسان وحمايتها وتربية الطلاب على احترامها.

ممارسات العمل: تشمل ممارسات العمل بالمنظمة جميع السياسات والممارسات المتعلقة بالعمل المنجز داخل المنظمة أو بالنيابة عنها، وتشمل ممارسات العمل توظيف وترقية العاملين؛ إجراءات التأديب والتظلم؛ نقل وندب العاملين والفصل من العمل؛ التدريب وتنمية المهارات؛ الصحة والسلامة وأي سياسة أو ممارسة تؤثر على ظروف العمل، لا سيما وقت العمل والمكافأة (الأمانة المركزية أيزو، ٢٠١٠: ٢٢).

البيئة: تشير المسئولية البيئية إلى إعادة التوازن في علاقة المنظمة بالبيئة من خلال التأكيد على محدودية الموارد وكون السلع البيئية ذات تكلفة شأنها شأن عوامل الانتاج الأخرى كالعمل ورأس المال، وبالتالي فهي تكلفة داخلية على من يستخدمها أو يفسدها أو يلوثها أن يتحملها (نجم، ٢٠١٢: ١٩)، حيث أصبحت المشكلات البيئية من أبرز المشكلات التي تواجه العالم، ويقع على مؤسسات التعليم عبء كبير في تحمل مسئوليتها تجاه البيئة ويكون هذا الدور في كيفية مكافحة التلوث بكافة أشكاله وضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية خاصة النادرة منها وضرورة المشاركة في عمل برامج ومشروعات للحفاظ على البيئة وحمايتها من أضرار التلوث وتخفيض أضرار الاحتباس الحراري والقيام بمكافحة المخلفات بإعادة تدويرها لصالح المجتمع (عباس، ٢٠١٤: ٣٨).

ممارسات التشغيل العادلة: يجب أن تضمن الجامعة العدالة والإنصاف لأعضاء هيئة التدريس والعاملين، كما تعمل سياستها وإجراءاتها على تجنب التمييز، وتتبني ممارسات توظيف عادلة، منصفة، شفافة، منفتحة، ودعم أعضاء هيئة التدريس وتقديم تنمية شامله لهم تتضمن المسئولية المجتمعية، وتدعم تكافؤ الفرص والمساواة وتضمن حرية الاتحادات (مسعود، ٢٠١٧: ٥٨)

قضايا الطلاب: المنظمات التي تقدم منتجات أو خدمات للعملاء تتحمل مسؤوليات تجاه هؤلاء العملاء، وتشمل هذه المسؤوليات المعلومات الدقيقة عن الخدمة أو المنتج، واستخدام عمليات التسويق والتعاقد العادلة والشفافة والمفيدة (Nejati et. al., 2011: 440-447) ومؤسسات التعليم عليها أن تلبي احتياجات الطلاب في نطاق مسؤوليتها المجتمعية، كأن تلتزم بإدارة قبول الطلاب بطريقة عادلة وشفافة واستخدام معايير واضحة في الاختيار وتوسيع فرص الالتحاق بما يناسب ظروف الطلاب، وتبني طرق التدريس التي ترتكز على المتعلم (مسعود، ٢٠١٧: ٥٤).

تنمية ومشاركة المجتمع: ويشير هذا البعد إلى مجموعة الممارسات والتوجهات التي تعتمدها مؤسسة التعليم لبناء علاقتها بالمجتمع الخارجي وتنميته (الشمري، ٢٠١٤:

١٢٢) حيث يُنظر للمسئولية المجتمعية على أنها عقد بين الجامعة والمجتمع، تلتزم بموجبه الجامعة بإرضاء المجتمع وتحقيق ما يتفق مع الصالح العام، ولا بد للجامعة من أن تسهم في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه (Buffel, et. al, 2017: 105) ويمثل هذا البعد مجموعة واسعة من المسئوليات التي يجب أن تتحملها الجامعة، كتقديم مخرجات وخدمات ذات قيمة للمجتمع بنوعية جيدة وتكلفة مقبولة (مسعود، ٢٠١٧: ٥٠) والمساهمة في حل مشكلات المجتمع (ناصر وشقوارة، ٢٠١٣: ١٦) ، فالجامعات كوحدات اجتماعية تأخذ بعين الاعتبار المجتمع ومتطلباته عند اتخاذ قراراتها مراعية آثار هذه القرارات على كل جوانب المجتمع (Lo, et. al. 2017: 38)).

الدراسات السابقة

لقد تناول الباحثان الدراسات السابقة في محورين هما:

دراسات تناولت كلية التربية جامعة الأزهر

أشارت نتائج دراسة (عوض ٢٠٠٣) إلى أن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بصورة مجملة يقومون بأدوارهم في خدمة المجتمع وتنمية البيئة بدرجة متوسطة، حيث هدفت الدراسة التعرف على وظائف الجامعة وأدوار أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في مصر ومنها كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، وتوصي الدراسة بضرورة إعطاء أعضاء هيئة التدريس الفرصة المناسبة للقيام بدورهم في خدمة المجتمع والبيئة.

وأشارت نتائج دراسة (عامر، ٢٠٠٥م)؛ إلى حاجة دور كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة في خدمة وتنمية المجتمع إلى تطوير نظرا لجوانب القصور التي تشوبه، حيث هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دلفاي، وتوصلت إلى بناء تصور مقترح لتطويرها في بعض المحاور

مثل: الأهداف، ونظام الإعداد، والعلاقات الإنسانية وطرق التدريس، والتربية العملية، ونظام الإدارة، والتقويم، واحتياجات الطلاب.

وأشارت نتائج دراسة (عطية، ٢٠٠٩م)؛ إلى أن معيار جودة أداء الطلاب لم يحقق بعد الجودة المطلوبة، وأقل المؤشرات توافرا هي: "تضع الكلية مشكلات الطلاب في اعتبارها وتقدم المقترحات لحلها، تتسم نظم التقييم في الكلية بالعدالة والصدق والثبات وعدم التحيز". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر المعايير والمؤشرات المتعلقة بجودة أداء الطلاب المعلمين بالكلية ومحاولة وضع جملة من المتطلبات التي يمكن أن تسهم في تحقيق هذه المعايير بالكلية كوسيلة لاعتمادها، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصي الدراسة بضرورة إجراء دراسات تقويمية واستطلاعية للوقوف على مدى رضا المستفيدين من الكلية عن الخدمات المقدمة لهم، وللتعرف على معايير الجودة كما يرونها.

أشارت نتائج دراسة (نصار وعبد القادر، ٢٠١٢م) ؛ إلى ضعف برامج التنمية المهنية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية جامعة الأزهر، حيث هدفت الدراسة إلى اقتراح مجموعة من المتطلبات يجب توافرها في كليتي التربية جامعة الأزهر والتي تؤهلهما للحصول على الاعتماد الأكاديمي واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن معظم المتطلبات تتوافر بالكليتين بدرجة متوسطة لا تؤهلهما للحصول على الاعتماد، الأمر الذي يستدعي وضع الخطط واتخاذ القرارات المناسبة لتوفير هذه المتطلبات بما يؤهل الكليتين للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

وأشارت نتائج دراسة معوض ٢٠١٧م حول "متطلبات تفعيل جودة الحياة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر" إلى ضعف ظروف العمل بكلية التربية جامعة الأزهر ونقص التجهيزات مما يصعّب مهام أعضاء هيئة التدريس وكذلك كثرة الأعباء الوظيفية، حيث استهدفت الدراسة تعرف متطلبات تفعيل جودة الحياة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (١٢٠) عضواً من (١٥٥) عضواً هم

جملة مجتمع الدراسة، وتوصي الدراسة بضرورة تحسين ظروف العمل المادية والمعنوية ومراعاة العدالة في توزيع المهام التدريسية، البحثية، والإدارية.

كما أشارت نتائج دراسة (رسلان، ٢٠١٧م) ؛ حول "تطوير العمليات الإدارية بكلية التربية جامعة الأزهر باستخدام مدخل الجودة الإحصائي (Six Sigma)": إلى أن جودة جميع العمليات الإدارية (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة) بكلية التربية تقع في فئة متوسطة وتقترب من أن تكون ضعيفة، بالإضافة إلى عدم وجود خطة استراتيجية للكلية، حيث هدفت الدراسة إلى تطوير العمليات الإدارية بكلية التربية جامعة الأزهر في ضوء مدخل (Six Sigma)، واستخدمت المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقدمت الدراسة تصورا لاستخدام مدخل الجودة الإحصائي في تطوير العمليات الإدارية بالكلية.

وأشارت دراسة (أحمد ٢٠١٧) حول "تطوير الأداء المؤسسي لكلية التربية بجامعة الأزهر باستخدام مدخل بطاقة الأداء المتوازن" إلى أن ممارسات العمل جاءت بين الضعيفة والمتوسطة ومنها إعطاء العاملين الصلاحيات والمسؤوليات اللازمة لتأدية مهامهم"، قياس كفاءة وفعالية أداء العاملين بها، تبني مناخ عمل داعم لثقافة الإبداع والتعلم ويسوده الثقة، تحقيق رضا العاملين بها على مستوي (الجهاز الأكاديمي والإداري)، توفير برامج تنمية مهنية، وتسهيل فرص البعثات والمهمات العلمية، حيث هدفـــت الدراسة إلى تقديم "استراتيجية مقترحة لتطوير الأداء المؤسسي لكلية التربية جامعة الأزهر باستخدام مدخل بطاقة الأداء المتوازن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستبانة تم تطبيقها على جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية البلغ عددهم (٢١١) عضواً، ووضعت الدراسة استراتيجية مقترحة لتحقيق التوازن في أداء الكلية.

دراسات تناولت المسئولية المجتمعية

تؤكد نتائج دراسة (Hersh & Schneider, 2005) التي أجريت حول تعزيز المسئولية الشخصية والمجتمعية في الجامعات أن عديدا من المؤسسات على المستوى الوطني في انجلترا، مثل جامعة (هارفرد)، وجامعة (ستانفورد)، وجامعة (ديوكي)

جعلت المسئولية جزءا لا يتجزأ من الخطط الاستراتيجية الخاصة بها كما جعلتها من متطلبات الحصول على الدرجة العلمية، وأن لدى هذه الجامعات التزامات تعكس اتجاها أوسعاً في مجال الأخلاق والقيم والمسئولية الشخصية والمجتمعية؛ حيث شكلت أحد الأهداف البارزة في عمليات التعلم التي تقدمها الكليات. وقد أوصى الباحثان بضرورة وجود مبادرات استباقية واضحة تعمل على تحقيق هذه الأهداف المرتبطة بالأخلاق والمسئولية الشخصية والمجتمعية، وربطها بالتميز الدراسي للطلاب والمجتمع الخارجي أيضا، وتقديم الأدوات التي تتيح قياس مدى الوفاء بهذه الأهداف وتقييمها.

وتؤكد نتائج دراسة (Nejati et al., 2010 .٧٢) إلى أن هناك اهتماماً متزايداً بمجالات المسئولية المجتمعية بين الأكاديميين والممارسين والمؤسسات التعليمية خاصة المتعلقة بحماية حقوق الإنسان، كونها تؤدي دوراً مهماً في حل المشكلات العالمية، وهدفت الدراسة إلي استقصاء اهتمام الجامعات الرائدة بالمسئولية المجتمعية، (الجامعات العشرة الاولي في بعض التصنيفات) وأظهرت النتائج أن هذه الجامعات ملتزمة بمسئولياتها المجتمعية وتقدّم معلومات كافية حول المسئولية المجتمعية المتضمنة والتي شملت التحكّم بالتنظيم، وحقوق الإنسان، وممارسات العمل، والبيئة، والممارسات التشغيلية، ومواضيع الطلبة، وتطور المجتمع المحلي وإن كانت هناك اختلافات بين بعض الجامعات في شدة الاهتمام بأحد مجالات المسئولية المجتمعية عن المجالات الأخرى.

وأشارت نتائج دراسة (عبد المجيد، ٢٠١٠) إلى دور المسئولية المجتمعية في حماية البيئة وتنمية المجتمع حيث هدفت الدراسة إلى تعرف المسئولية المجتمعية المناطة بالجامعات الأسيوية في ظل التحديات التي يفرضها القرن الحادي والعشرين، متخذه من الجامعات الكورية نموذجا وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات الكورية قد اتخذت حتى الآن – خطوات حقيقية واسعة النطاق لتحقيق المسئولية المجتمعية من أجل الصالح العام عن طريق الخدمات الاجتماعية والبيئية، وتوصي الدراسة بضرورة

قيام الجامعات بوضع المسئولية المجتمعية في صلب استراتيجياتها، وأن تضع استراتيجيات شاملة بناء على أبحاث ودراسات، لخدمة المجتمع والبيئة.

وأكدت دراسة (Freyedon and Naser, 2011: 298-306) حول "المسئولية المجتمعية في الجامعات: جامعة إيران دراسة حالة" على ضرورة نقل وتبادل المعرفة بين الجامعات والمنظمات الاقتصادية كواحدة من أهم المسئوليات المجتمعية على الجامعة، حيث هدفت الدراسة إلى بحث المسئولية المجتمعية وتحديدها في الجامعة الإيرانية من منظور عملية نقل وانتاج وتبادل المعرفة بين الجامعات والمنظمات الاقتصادية. وتوصلت الدراسة إلى أن عملية نقل المعرفة وتبادلها بين الجامعات والمنظمات الاقتصادية يمكن أن يكون واحدة من أهم الأدوات المساعدة على حل المشكلات التي تعاني منها الجامعات وكذلك سوق العمل، وترى الدراسة أن عملية نقل المعرفة وتبادلها بين الجامعات والمنظمات الاقتصادية -في الوقت الراهن- يعوقها الكثير من المشكلات منها عملية الاستقلالية في اتخاذ القرار في كل من الجامعات والمنظمات الاقتصادية وكذلك الهيئات الاستشارية للحكومة التي تحدد موضوعات التعليم في الجامعات.

وتشير نتائج دراسة (التل، ٢٠١١: ١٣٥-١٥٨) إلى وجود ارتباط إيجابي بين المسئولية المجتمعية والتكاتف الأكاديمي، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المسئولية المجتمعية في تحقيق التكاتف الأكاديمي بالجامعات من خلال التعرف على مستوى ممارسة رؤساء الأقسام العلمية بجامعة جازان لهذه المسئولية وطبقت استبانة على عينة من (٢٥٩) عضو هيئة تدريس، وأوضحت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد العينة لمستوى ممارسة رؤساء الأقسام العلمية للمسئولية المجتمعية لتحقيق التكاتف الأكاديمي بأقسامهم كانت بمستوى مرتفع، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة رؤساء الأقسام العلمية للمسئولية المجتمعية في تحقيق التكاتف الأكاديمي كانت بمستوى مرتفع.

وتؤكد نتائج دراسة (Asemah, et. al., 2013: 195-224) على ضرورة أن تسعى الجامعات إلى أن تكون مسئولة مجتمعيا، إذا كانت ترغب في كسب رضا وتأييد أصحاب المصلحة الداخليين، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى الحاجة إلى أن تتحمل الجامعة برامج المسئولية المجتمعية، واعتمدت الدراسة على نظرية أصحاب المصلحة واستخدمت الدراسة طريقة البحث النوعي حيث اعتمدت على المقابلة الشخصية في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات يجب أن تكون مسئولة مجتمعيا لأصحاب المصلحة، كما أظهرت النتائج أيضا أن المسئولية المجتمعية تساعد المنظمات، بما في ذلك الجامعات لتحسين صورتها وتحقيق رضا أصحاب المصالح ومنهم الطلاب.

وأكدت نتائج دراسة ((Plungpongpan et.al. 2016 على أن المسئولية المجتمعية تؤثر على نوعية الخريجين بالجامعة حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن آثار المسئولية المجتمعية للجامعة على صورة الجامعات الخاصة في تايلاند. واستخدمت الدراسة الطريقة النوعية، وتمثلت عينة الدراسة في ستة أفراد من قيادات الجامعات الخاصة بتايلاند، وسته من الطلاب، وسته من أولياء الأمور، وأظهرت نتائج الدراسة أن المسئولية المجتمعية للجامعة تؤثر على القدرة التنافسية ونوعية الخريجين، وتوصي الدراسة بضرورة تطبيق الجامعات للمسئولية المجتمعية وممارسة الأنشطة المتعلقة، كما تؤكد الدراسة على ضرورة التواصل مع أصحاب المصالح، والإعلان عما تقوم به الجامعة من أنشطة في مجال المسئولية المجتمعية.

وأكدت دراسة (السبيعي، ٢٠١٦: ١٣-٧٢) أن المؤسسات التي تعمل على ممارسة برامج المسئولية المجتمعية تتبنى سياسات وبرامج متميزة في إدارة الموارد البشرية حيث تعمل على تحقيق الأمن الوظيفي للعاملين، كما تطبق نظام للحوافز والمكافآت بما ينعكس إيجاباً على أداء العاملين، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دافع تبنّي برامج المسئولية المجتمعية تجاه العاملين بالشركات الصناعية بمنطقة الرياض، وقياس أثر ذلك على سياسات إدارة الموارد البشرية بها وقد اعتمدت الدراسة

على أسلوب المسح الشامل لجميع مفردات المجتمع محل البحث (والبالغ عددها ٢٨ شركة).

كما أشارت نتائج دراسة (Cabrera, 2018: 220–230) حول "المسئولية المجتمعية للجامعات من منظور أصحاب المصالح المختلفين" إلى تنوع حاجة المجتمع الداخلي والخارجي من برامج المسئولية المجتمعية وهدفت الدراسة إلى تحليل المسئولية المجتمعية من منظور أصحاب المصلحة لتحديدها في الجامعات العامة في كيتو (عاصمة الإكوادور). وأظهرت النتائج أن مديري الجامعات يربطون هذا المفهوم بإجراءات مرتبطة بالمجتمع، والمساءلة، بينما يربط الطلاب هذا المفهوم بالتدريس والعمليات الأكاديمية، وبالنسبة للموظفين الإداريين ترتبط المسئولية المجتمعية بفوائد العمل. ومن ناحية أخرى، يربط قطاع الأعمال هذا المفهوم مع احتياجاتهم من الابتكار، بينما الوكالات الحكومية تهتم باستجابات الجامعة لتصبح محركًا للتحول الاقتصادي في البلد.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها تتفق على أهمية ترسيخ المسئولية المجتمعية بكافة المؤسسات وخاصة مؤسسات التعليم العالي، ومن خلال الدراسات التي أجريت على جامعة الازهر عموما وكلية التربية جامعة الازهر بالقاهرة خصوصا يتضح أن الكلية تعاني من بعض المشكلات التي يمكن أن يتم معالجتها من خلال دمج المسئولية المجتمعية كما هو الحال في الكثير من الجامعات والمؤسسات التي تناولتها الدراسات السابقة، كما أشارت الدراسات السابقة إلى أن المسئولية المجتمعية ليس فقط تمكن الكلية من حل المشكلات بل تساعدها على تحقيق التنافسية والسمعة الطيبة، وبشكل عام استفاد الباحثان من الدراسات السابقة بتحويل ممارسات المسئولية المجتمعية التي جاءت في مواصفة الأيزو بشكل عام لتناسب كل المؤسسات إلى ممارسات قطاعية تتعلق بقطاع التعليم، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية المسئولية المجتمعية وفي استخدام المنهج الوصفي

والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بيئة الدراسة وعينتها وهدفها.

الجزء الثالث: الدراسة الميدانية

وفقاً لطبيعة مشكلة الدراسة فإن الدراسة الميدانية استهدفت الوقوف على آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر حول درجة (توافر/أهمية) مقومات المسئولية المجتمعية في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠ بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر وفقاً للمتغيرات (الدرجة الوظيفية: معيد، مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ) و (المنصب الإداري: أشغل منصباً إدارياً، لا أشغل منصباً إدارياً) و (جهة الحصول على الدكتوراه: جامعة مصرية، جامعة أجنبية، لم يحصل) و (القسم: تربوي، نفسي، ونوعي وشرعي).

أداة الدراسة الميدانية

قام الباحثان بتصميم أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة بهدف جمع المعلومات اللازمة للدراسة، حيث تم من خلال الدراسة النظرية تحديد المحاور الرئيسة للاستبانة، ثم قام الباحثان بصياغة العبارات الفرعية داخل كل محور من محاورها ومن ثم قام الباحثان بتحكيم تلك الأداة وحساب معاملات الثبات والاتساق الداخلي، ويمكن تناول ذلك من خلال:

وصف أداة الدراسة الميدانية

احتوت الاستبانة على (٦٠) عبارة في سبعة محاور، كما في الجدول التالي:

جدول (١) وصف أداة الاستبانة

المحور	الحوكمة	حقوق الإنسان	ممارسات العمل	البيئة	ممارسات التشغيل العادلة	قضايا الطلاب	تنمية ومشاركة المجتمع
عدد العبارات	١١	٨	٨	٨	٧	١٠	٨
إجمالي الاستبانة	٦٠						

صدق وثبات الأداة

لصدق الاستبانة وثباتها اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وحساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ، ثم حساب الصدق الذاتي وهو يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات (باهي والنمر، ٢٠٠٩: ١٠٧).

الصدق الخارجي (الظاهري) Face Validity

تم حساب هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها، لإبداء آراءهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وفقراتها من حيث درجة ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المنشودة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور المندرجة تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو تعديل العبارات والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته وغير ذلك مما يرونه مناسباً؛ وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات، ومن ثم توصل الباحثان إلى اتسام الاستبيان بالصدق، وأنها صالحة للتطبيق بعد أخذ شكله النهائي.

حساب معامل الثبات

يمكن حساب الثبات Reliability بطريقة إحصائية من خلال معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي Internal Consistency ، وقد استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) كما يمكن حساب الصدق بأخذ الجذر التربيعي للثبات(Saris E, et al, 2004: 275-280) كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٢) صدق وثبات أداة الاستبانة بمحوريها بطريقة ألفا كرونباخ

	الثبات	الصدق
المعامل الكلي لجميع عبارات الاستبانة	٠,٩٦٩	٠,٩٨٤
معامل عبارات التوافر	٠,٩٧٠	٠,٩٨٥
معامل عبارات الاهمية	٠,٩٧٤	٠,٩٨٧

يتضح من الجدول السابق وبشكل عام أن معدل الصدق والثبات الإجمالي للمحاور مرتفع حيث بلغ الصدق الإجمالي (٠,٩٨٥) للتوافر (٠,٩٨٧) للأهمية، وبلغ الثبات الإجمالي (٠,٩٧٠) للتوافر (٠,٩٧٤) للأهمية، وهذا يدل على إمكانية ثبات النتائج التي تسفر عنها الدراسة الحالية كما يمكن أن تعمم نتائجها نظرا لصدقها.

مجتمع وعينة الدراسة

يتحدد مجتمع البحث الحالي في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر ومعاونيهم، حيث قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة عليهم، ووصل الصالح منها للتحليل الإحصائي الى (٢٠٧) وهو العدد الذي سيصبح عينة للدراسة، والجدول التالي يوضح توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وهو ما يمكن توضيحه فيما يلي:

جدول (3) وصف عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

الدرجة الوظيفية		الدرجة الوظيفية		جهة الحصول علي الدكتوراه		التخصص		المنصب الإداري	
معيد	٢١	هيئة معاونة	٩٠	جامعة مصرية	١٠٩	تربوي	١٢٤	يشغل	١٧
مدرس مساعد	٦٩	أعضاء هيئة تدريس	١١٧	جامعة اجنبية او اشراف مشترك	٨	نفسي	٤٧	لا يشغل	١٩٠
مدرس	٣٣			لم يحصل	٩٠	نوعي وشرعي	٣٦		
استاذ مساعد	٣١								
استاذ	٥٣								
الإجمالي	٢٠٧								

يتضح من الجدول السابق تحقيق التوازن في اختيار العينة وفق متغيرات الدراسة التي تم تحديدها،كما يمكن توضيح توزيع افراد العينة بحسب اقسام الكلية فيما يلي:

جدول (٤) توزيع افراد العينة حسب اقسام الكلية

		القسم								الإجمالي
		الادارة	المناهج	اصول	علم نفس تعليمي	تربية اسلامية	صحية نفسية	تربية فنية	تكنولوجيا	خدمة	دراسات اسلامية	
يشغل منصبا إداريا	استاذ مساعد	٢	٣	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	٧
	استاذ	١	١	٢	٢	١	١	٠	١	٠	١	١٠
	الإجمالي	٣	٤	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١٧
لا يشغل منصبا إداريا	معيد	١	٩	٣	١	١	٣	١	١	١	٠	٢١
	مدرس مساعد	٣	٢٣	١٦	١	٣	١٠	١	٣	٩	٠	٦٩
	مدرس	٢	٤	٥	٣	٢	٦	٣	٣	٢	٣	٣٣
	استاذ مساعد	٠	٨	٣	٣	١	٦	٠	١	٢	٠	٢٤
	استاذ	٧	١٥	٧	٦	١	٥	٠	٠	٠	٢	٤٣
	الإجمالي	١٣	٥٩	٣٤	١٤	٨	٣٠	٥	٨	١٤	٥	١٩٠
	الإجمالي الكلي	١٦	٦٣	٣٦	١٦	٩	٣١	٦	٩	١٥	٦	٢٠٧
	النسبة من العينة	%٧,٧٣	%٣٠,٤٣	%١٧,٣٩	%٧,٧٣	%٤,٣٥	%١٤,٩٨	%٢,٩٠	%٤,٣٥	%٧,٢٥	%٢,٩٠	%١٠٠,٠٠

يتضح من الجدول السابق تحقيق التوازن في اختيار العينة وفق متغيرات الدراسة التي تم تحديدها.

ج- أساليب المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ومعالجتها إحصائياً من خلال الأساليب التالية:

اختبار التاء للفروق بين متوسطين غير معتمدين Independent Samples T Test : يستخدم اختبار التاء لقياس الفروق بين متوسطي مجموعتين غير معتمدتين اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه one way ANOVA لقياس الفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين. واختبار مربع كاي (كا٢) Chi – Square – Test : يستخدم اختبار مربع كاي (كا٢) للمقارنة بين التكرار الواقعي المشاهد أو التجريبي والتوزيع التكراري المتوقع للعينة.

د- التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر حول درجة (توافر/ أهمية/ فجوة) عناصر أداة الدراسة:

يمكن تناول التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للفروق بين (التوافر والأهمية) بحسب محاور الدراسة لاستجابات أفراد عينة الدراسة كما يلي:

أولا : الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين (التوافر /الأهمية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) الفروق بين (التوافر والأهمية) لمتغيرات المسئولية المجتمعية باستخدام اختبار التاء للأزواج

		المتوسط	%	الفجوة	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة
المجموع الكلي	توافر	١١١,٢٨	%٣٧,٠٩	%٥٠,٢٦	٣٤,٦٣	٤٨,٥	دالة ٠,٠٠١
	أهمية	٢٦٢,٠٧	%٨٧,٣٦		٣٢,٧٢		
الحوكمة	توافر	١٩,٠١	%٣٤,٥٧	%٥٠,٥٨	٥,٨١	٤٢,٢	دالة ٠,٠٠١
	أهمية	٤٦,٨٤	%٨٥,١٦		٨,٢١		
حقوق الانسان	توافر	١٦,٦٥	%٤١,٦٢	%٤٦,٣٠	٧,١٤	٣٣,٧٦	دالة ٠,٠٠١
	أهمية	٣٥,١٧	%٨٧,٩٢		٤,٣٠		
ممارسات العمل	توافر	١٤,٥٣	%٣٦,٣٣	%٥١,٧٦	٥,١٠	٤٠,٠٤	دالة ٠,٠٠١
	أهمية	٣٥,٢٤	%٨٨,٠٩		٥,٦٧		

		المتوسط	%	الفجوة	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة
البيئة	توافر	١٣,٩٧	٣٤,٩٣%	٥٠,٣٠%	٥,٢٤	٣٧,١٢	دالة٠,٠١
	أهمية	٣٤,٠٩	٨٥,٢٣%		٥,٥٦		
ممارسات التشغيل العادلة	توافر	١٣,٢٧	٣٧,٩٠%	٥٠,٠٣%	٤,٨٧	٤١,٢١	دالة٠,٠١
	أهمية	٣٠,٧٨	٨٧,٩٤%		٣,٧٦		
قضايا الطلاب	توافر	١٩,٦١	٣٩,٢٢%	٤٩,٦٧%	٧,٥٩	٣٩,١٩	دالة٠,٠١
	أهمية	٤٤,٤٤	٨٨,٨٩%		٦,٤١		
تنمية ومشاركة المجتمع	توافر	١٤,٢٤	٣٥,٥٩%	٥٣,١٩%	٥,١٢	٤٣,٨٩	دالة٠,٠١
	أهمية	٣٥,٥١	٨٨,٧٨%		٥,١٦		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت درجة الأهمية للمجموع الكلي (٨٧,٣٦%)، بينما جاءت درجة التوافر للمجموع الكلي (٣٧,٠٩%).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) من حيث درجة الأهمية ودرجة التوافر في المجموع الكلي لعناصر أداة الدراسة، حيث بلغت قيمة التاء (٤٨,٥٢)، وقد بلغ المتوسط لدرجة الأهمية (٢٦٢,٧) في حين جاء المتوسط لدرجة التوافر (١١١,٣)، وقد يعزى ذلك إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يرون عظم أهمية تبني كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر لممارسات المسئولية المجتمعية في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠ وما لهذه الممارسات من دور إيجابي في رفعة شأن كلية التربية وإعطاءها المزيد من السمعة الأكاديمية الحسنة فيما يتعلق بمسئوليتها المجتمعية وقدرتها على القيام بهذا الدور على الوجه الأمثل.

جاء ترتيب محاور المسئولية المجتمعية لكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠ وفقاً لدرجة الأهمية على النحو الآتي: محور قضايا الطلاب بنسبة مئوية (٨٨,٩%) في الترتب الأول، ثم محور تنمية ومشاركة المجتمع بنسبة مئوية (٨٨,٨%) في الترتيب الثاني، ثم محور ممارسات العمل بنسبة مئوية (٨٨,١%) في الترتيب الثالث، ثم محور ممارسات التشغيل العادلة بنسبة مئوية (٨٧,٩٤%) في الترتيب الرابع، ثم محور حقوق الانسان بنسبة مئوية (٨٧,٩٢%) في الترتيب

الخامس، ثم محور البيئة بنسبة مئوية (٨٥,٢٣%) في الترتيب السادس، ثم محور الحوكمة بنسبة مئوية (٨٥,١٦%) في الترتيب السابع. وقد يرجع ذلك إلى زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس بالكلية بأولويات المسئولية المجتمعية حيث جاء بعد قضايا الطلاب في الترتيب الأول وذلك إيمانا بالدور الأصلي المرتبط بالكلية والذي يتعلق بتقديم خبرة تعليمية وتربوية غنية للطلاب المعلمين والذين يأمل عليهم القيام بدور مسئول في مجتمعهم ومن خلال دورهم كمعلمين ولهم حيز تأثير كبير، وجاء بعد تنمية ومشاركة المجتمع وقد يرجع ذلك أيضا إلى الدور المتوقع من الكلية نحو المجتمع المحلي كون تنمية المجتمع ينظر إليها كوظيفة من وظائف مؤسسات التعليم، كذلك جاء محور ممارسات العمل في المرتبة الثالثة نظرا لما يتضمنه من ممارسات تتعلق بأعضاء هيئة التدريس والعاملين وتمكنهم من أداء دورهم في الكلية بشكل أفضل وهذا أيضا يرتبط بمحور ممارسات التشغيل العادلة. بينما جاء محور حقوق الانسان والبيئة والحوكمة في المراتب الثلاث الأخيرة من حيث درجة الأهمية على الترتيب وقد يرجع ذلك إلى حاجة مجتمع الكلية بشكل أكبر للأبعاد المذكورة سابقا، وهذا لا يقلل من أهمية المحاور الثلاث الأخيرة إذا علمنا أن أقل نسبة أهمية تجاوزت ٨٥% ولكنه نوع من ترتيب الأولويات.

جاء ترتيب محاور المسئولية المجتمعية لكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠ وفقاً لدرجة التوافر على النحو الآتي: محور حقوق الانسان بنسبة مئوية (٤١,٦%) في الترتب الأول، ثم محور قضايا الطلاب بنسبة مئوية (٣٩,٢٢%) في الترتيب الثاني، ثم محور ممارسات التشغيل العادلة بنسبة مئوية (٣٧,٩%) في الترتيب الثالث، ثم محور ممارسات العمل بنسبة مئوية (٣٦,٣٣%) في الترتيب الرابع، ثم محور تنمية ومشاركة المجتمع بنسبة مئوية (٣٥,٥٩%) في الترتيب الخامس، ثم محور البيئة بنسبة مئوية (٣٤,٩٣%) في الترتيب السادس، ثم محور الحوكمة بنسبة مئوية (٣٤,٥٧%) في الترتيب السابع. ويوضح هذا الترتيب مدى اهتمام الكلية ببعض القضايا المتعلقة بالمسئولية المجتمعية خاصة قضية حقوق

الإنسان التي تشغل الرأي العالمي ، وتقوم الكلية بدورها في تعزيز وعي الطلاب بهذه الحقوق من وجهة نظر عينة الدراسة، وجاءت قضايا الطلاب في الترتيب الثاني كونها أساس عمل الكلية وبرغم المشكلات الكثيرة المتعلقة بالطلاب ألا أن هناك جهود كبيرة لدعم الطلاب وتحقيق تجربة تعليمية مثمرة، وجاء محور ممارسات التشغيل العادلة وممارسات العمل في الترتيب الثالث والرابع ليشير ذلك إلى استناد الكلية إلى اللوائح والقوانين المنظمة للممارسات العمل وأن كافة الممارسات تسير في إطار القانون المنظم لها وذلك برغم الصعوبات والمشكلات المتعلقة، وجاء محور مشاركة المجتمع في المرتبة الخامسة من حيث التوافر وقد يرجع ذلك إلى الغياب التنظيمي للجهود الموجه نحو المجتمع حيث لا يوجد وكيل لشئون المجتمع، إضافة للاهتمام بالجوانب التعليمية والبحثية على حساب خدمة المجتمع. وبالنظر في هذا الترتيب سواء على مستوى التوافر أو مستوى الأهمية يتضح ان هناك حاجة لتعزيز المسئولية المجتمعية كثقافة وممارسة بالكلية ويمكن إحلالها محل خدمة المجتمع كونه فكر شمولي ينظر لجهود الكلية على أنها وحدة متكاملة قادرة على خدمة القضايا الداخلية وكذلك تحقيق توقعات المجتمع الخارجي.

ثانيا: الفروق بحسب متغير (القسم):

لدراسة الفرض الثاني حول فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين درجة إجمالي (توافر/ أهمية/ فجوة) عناصر أداة الدراسة وفقاً لمتغير القسم (تربوي – نفسي – نوعي وشرعي)، تم استخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه والجدول التالي يوضح:

جدول (٦) الفروق في (التوافر – الأهمية – الفجوة) لمتغيرات المسئولية المجتمعية حسب متغير القسم (تربوي – نفسي – نوعي وشرعي) باستخدام اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه

		التوافر					الأهمية					الفجوة				
		العدد	المتوسط	%	الانحراف المعياري	الثبات	المتوسط	%	الانحراف المعياري	الثبات	الدلالة الإحصائية	المتوسط	%	الانحراف المعياري	الثبات	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الحوكمة	تربوي	١٢٤	١٨,٨٥	٣٤,٢٨%	٥,٢	٠,٥٧٣٣	٤٧,٨٩	٨٧,٠٧%	٧,٨٥	٣,٢٩٨٢	٠,٠٣٨٩	٢٩,٠٣	٥٢,٧٩%	٨,٦٢	٢,٦٥٥٦	٠,٠٧٢٧
	نفسي	٤٧	١٩,٧٩	٣٥,٩٨%	٧,٧٨		٤٦,١٩	٨٣,٩٨%	٦,٧٦			٢٦,٤	٤٨,٠١%	١٠,٠٦		
	نوعي وشرعي	٣٦	١٨,٥٦	٣٣,٧٤%	٤,٧٤		٤٤,٠٦	٨٠,١٠%	١٠,٣٨			٢٥,٥	٤٦,٣٦%	١١,٠٤		
	الإجمالي	٢٠٧	١٩,٠١	٣٤,٥٧%	٥,٨١		٤٦,٨٤	٨٥,١٦%	٨,٢١			٢٧,٨٢	٥٠,٥٨%	٩,٤٨		
المحور الثاني : حقوق الانسان	تربوي	١٢٤	١٧,٤٣	٤٣,٥٧%	٧,٠٩	٠,١٢٩٥	٣٥,٠٧	٨٧,٦٨%	٤,٦٣	١,٨٨١٧	٠,١٥٥	١٧,٦٥	٤٤,١١%	٧,٦٩	٣,٢٦٠٥	٠,٠٤٠٤
	نفسي	٤٧	١٥,٩١	٣٩,٧٩%	٧,٤٦	٢,٠٦٥	٣٤,٥٣	٨٦,٣٣%	٣,١٩			١٨,٦٢	٤٦,٥٤%	٨,٤١		
	نوعي وشرعي	٣٦	١٤,٩٢	٣٧,٢٩%	٦,٦٧		٣٦,٣٣	٩٠,٨٣%	٤,٢٥			٢١,٤٢	٥٣,٥٤%	٧,٣٨		
	الإجمالي	٢٠٧	١٦,٦٥	٤١,٦٢%	٧,١٤		٣٥,١٧	٨٧,٩٢%	٤,٣			١٨,٥٢	٤٦,٣٠%	٧,٨٩		
المحور الثالث: ممارسات العمل	تربوي	١٢٤	١٤,٩	٣٧,٢٦%	٤,٩٣	٠,٠٩٥٤	٣٤,٧٧	٨٦,٩٢%	٦,٢٥	٢,٢٠١١	٠,١١٣٣	١٩,٨٦	٤٩,٦٦%	٧,٣٤	٢,٣١٨٦	٠,١٠١
	نفسي	٤٧	١٣,٧٢	٣٤,٣١%	٥,٤٢	٠,٣٨٦٩	٣٥,١٣	٨٧,٨٢%	٤,٢٦			٢١,٤	٥٣,٥١%	٧,٨٣		
	نوعي وشرعي	٣٦	١٤,٣١	٣٥,٧٦%	٥,٢٧		٣٧	٩٢,٥٠%	٤,٩٣			٢٢,٦٩	٥٦,٧٤%	٦,٩٦		
	الإجمالي	٢٠٧	١٤,٥٣	٣٦,٣٣%	٥,١		٣٥,٢٤	٨٨,٠٩%	٥,٦٧			٢٠,٧١	٥١,٧٦%	٧,٤٤		
المحور الرابع : البيئة	تربوي	١٢٤	١٤,٣٧	٣٥,٩٣%	٥,٥٣	٠,٠٤٠٦٩	٣٤,١٧	٨٥,٤٢%	٥,٨٣	٠,١٢٢٦	٠,٠٨٨٤٧	١٩,٨	٤٩,٥٠%	٨,١٢	٠,٣٢٣٣	٠,٧٢٤١
	نفسي	٤٧	١٣,٤	٣٣,٥١%	٥,١	٠,٩٠٣٢	٣٣,٧٤	٨٤,٣٦%	٤,٦٢			٢٠,٣٤	٥٠,٨٥%	٨,٠٥		
	نوعي وشرعي	٣٦	١٣,٣٣	٣٣,٣٣%	٤,٢٩		٣٤,٢٨	٨٥,٦٩%	٥,٨٧			٢٠,٩٤	٥٢,٣٦%	٦,٣٢		

		التوافر					الأهمية					الفجوة				
		العدد	المتوسط	%	الانحراف المعياري	الفاء	الدلالة الإحصائية	المتوسط	%	الانحراف المعياري	الفاء	الدلالة الإحصائية	المتوسط	%	الانحراف المعياري	الفاء	الدلالة الإحصائية
	الإجمالي	٢٠٧	١٣,٩٧	٣٤,٩٣%	٥,٢٤			٣٤,٠٩	٨٥,٢٣%	٥,٥٦			٢٠,١٢	٥٠,٣٠%	٧,٨		
المحور الخامس : ممارسات التشغيل العادلة	تربوي	١٢٤	١٣,٢٣	٣٧,٨١%	٤,٥٧	٠,٠٢٠٨	٠,٩٧٩٥	٣٠,٦٨	٨٧,٦٥%	٣,٩٣	٤,١٧٢٤	٠,٠١٦٨	١٧,٤٤	٤٩,٨٤%	٥,٧٨	١,٢٨٦٨	٠,٢٧٨٤
	نفسي	٤٧	١٣,٢٣	٣٧,٨١%	٥,٢٣			٢٩,٩١	٨٥,٤٧%	٣,٧١			١٦,٦٨	٤٧,٦٦%	٧,٢٨		
	نوعي وشرعي	٣٦	١٣,٤٢	٣٨,٣٣%	٥,٤٨			٣٢,٢٥	٩٢,١٤%	٢,٧٢			١٨,٨٣	٥٣,٨١%	٥,٤٧		
	الإجمالي	٢٠٧	١٣,٢٧	٣٧,٩٠%	٤,٨٧			٣٠,٧٨	٨٧,٩٤%	٣,٧٦			١٧,٥١	٥٠,٠٣%	٦,١١		
المحور السادس :قضايا الطلاب	تربوي	١٢٤	١٩,٣٨	٣٨,٧٦%	٧,٣٣	٠,١٤١	٠,٨٦٨٥	٤٤,٢٩	٨٨,٥٨%	٦,٩٢	٠,٢٧٤٥	٠,٧٦٠٣	٢٤,٩١	٤٩,٨٢%	٩,٠٦	٠,١١٥٩	٠,٨٩٠٧
	نفسي	٤٧	١٩,٩٨	٣٩,٩٦%	٧,٧٦			٤٤,٣	٨٨,٦٠%	٤,٧١			٢٤,٣٢	٤٨,٦٤%	١٠,٠١		
	نوعي وشرعي	٣٦	١٩,٩٢	٣٩,٨٣%	٨,٤١			٤٥,١٧	٩٠,٣٣%	٦,٦٤			٢٥,٢٥	٥٠,٥٠%	٨,٢٧		
	الإجمالي	٢٠٧	١٩,٦١	٣٩,٢٢%	٧,٥٩			٤٤,٤٤	٨٨,٨٩%	٦,٤١			٢٤,٨٤	٤٩,٦٧%	٩,١٢		
المحور السابع : تنمية ومشاركة المجتمع	تربوي	١٢٤	١٤,٠٨	٣٥,٢٠%	٥,١٢	١,٢٨٦٦	٠,٢٧٨٤	٣٥,٨٧	٨٩,٦٨%	٤,٨١	١,٠٥٢٤	٠,٣٥١	٢١,٧٩	٥٤,٤٨%	٦,٧١	٠,٩٨٥٤	٠,٣٧٥١
	نفسي	٤٧	١٥,٢١	٣٨,٠٣%	٥,٣٢			٣٥,٣٦	٨٨,٤٠%	٤,٧٤			٢٠,١٥	٥٠,٣٧%	٧,٠٦		
	نوعي وشرعي	٣٦	١٣,٥	٣٣,٧٥%	٤,٨٢			٣٤,٤٧	٨٦,١٨%	٦,٦٣			٢٠,٩٧	٥٢,٤٣%	٧,٧٤		
	الإجمالي	٢٠٧	١٤,٢٤	٣٥,٥٩%	٥,١٢			٣٥,٥١	٨٨,٧٨%	٥,١٦			٢١,٢٨	٥٣,١٩%	٦,٩٧		
اجمالي المحاور للمسئولية المجتمعية Iso26000	تربوي	١٢٤	١١٢,٢٥	٣٧,٤٢%	٣٣,٧٦	٠,٢١٤	٠,٨٠٧٥	٢٦٢,٧٣	٨٧,٥٨%	٣٣,٥٩	٠,٢٤٥٣	٠,٧٨٢٧	١٥٠,٤٨	٥٠,١٦%	٤٣,٥٧	٠,٣٠٧٢	٠,٧٣٥٨
	نفسي	٤٧	١١١,٢٦	٣٧,٠٩%	٣٧,٦١			٢٥٩,١٧	٨٦,٣٩%	٢٧,١٤			١٤٧,٩١	٤٩,٣٠%	٤٩,٢١		
	نوعي وشرعي	٣٦	١٠٧,٩٤	٣٥,٩٨%	٣٤,٣٢			٢٦٣,٥٦	٨٧,٨٥%	٣٦,٨١			١٥٥,٦١	٥١,٨٧%	٤٣,٣٦		
	الإجمالي	٢٠٧	١١١,٢٨	٣٧,٠٩%	٣٤,٦٣			٢٦٢,٠٧	٨٧,٣٦%	٣٢,٧٢			١٥٠,٧٩	٥٠,٢٦%	٤٤,٧٢		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بالنسبة لمحور الحوكمة من حيث درجة الفجوة بين التوافر والأهمية؛ حيث بلغت قيمة الفاء (٢,٦٦)؛ وقد يعزى هذا إلى اتفاق آراء أعضاء اقسام الكلية بأنواعها على عظم أهمية ممارسات هذا المحور وفي نفس الوقت قلة توافر ها بالكلية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بالنسبة لمحور حقوق الانسان من حيث درجة الفجوة بين التوافر والأهمية لصالح نوعي وشرعي؛ حيث بلغت قيمة الفاء (٣,٢٦)، وقد بلغ المتوسط للتربوي (١٧,٦٥) في حين جاء المتوسط للنفسي (١٨,٦٢) وللنوعي والشرعي (٢١,٤٢)؛ وقد يعزى هذا إلى أن هذان النوعان من الاقسام وخصوصا الاقسام النوعية لها ارتباط كبير بالطلاب وبأعضاء المجتمع خصوصا من اولياء الامور نتيجة احتوائها على المقررات العملية ومن ثم يعلمون بشكل كبير احتياجاتهم الى المشاركة والحوار، هذا اضافة الى اهتمام الاقسام الشرعية بتدريس حقوق الانسان في الشريعة الاسلامية في المقررات التي يقدمونها للطلاب واثناء الخطابة في المجتمع ومن ثم علمهم بأهمية هذا المحور وأهمية تطبيق ممارساته.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، في محاور الدراسة وبلغت قيمة الفاء بالنسبة لمحور ممارسات العمل (٢,٣٢)؛ وبالنسبة لمحور البيئة بلغت قيمة الفاء (٠,٣٢)، والنسبة لمحور ممارسات التشغيل العادلة بلغت قيمة الفاء (١,٢٩)، والنسبة لمحور قضايا الطلاب بلغت قيمة الفاء (٠,١٢). وبالنسبة لمحور تنمية ومشاركة المجتمع بلغت قيمة الفاء (٠,٩٩)، والنسبة لإجمالي المحاور بلغت قيمة الفاء (٠,٧٤). وقد يعزى هذا إلى اتفاق آراء أعضاء اقسام الكلية بأنواعها على عظم أهمية ممارسات المسئولية المجتمعية وفي نفس الوقت قلة توافر ها بالكلية، وقد يرجع إلى أهمية هذه الممارسات بالنسبة لكل أعضاء هيئة التدريس كونها ترتبط بشكل مباشر بوظائفهم ومهامهم، إضافة إلى ضعف توافرها بطريقة لا تلبي توقعاتهم.

ثالثا : الفروق وفقاً للفروق بين متغير الدرجة الوظيفية (هيئة معاونة – أعضاء هيئة التدريس):

فيما يلي التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين درجة إجمالي (توافر/أهمية/ فجوة) عناصر أداة الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة الوظيفية (هيئة معاونة – أعضاء هيئة التدريس)، والجدول التالي يوضح:

جدول (٧) الفروق في (التوافر – الأهمية – الفجوة) لمتغيرات المسئولية المجتمعية حسب متغير الدرجة الوظيفية (هيئة معاونة – أعضاء هيئة التدريس) باستخدام اختبار التاء لعينيتين مستقلتين

		التوافر					الأهمية					الفجوة				
		العدد	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: الحوكمة	هيئة معاونة	٩٠	٢٠,٣٢	٠,٣٧	٦,٤٦	٢,٨٩	٠,٠٠٤	٤٤,٧٨	٠,٨١	٩,٠٠	٣,٢٤-	٠,٠٠١	٢٤,٤٦	٠,٤٤	٩,٦٤	٤,٧٠-	٠,٠٠٠
	أعضاء هيئة تدريس	١١٧	١٨,٠١	٠,٣٣	٥,٠٥			٤٨,٤٢	٠,٨٨	٧,١٩			٣٠,٤١	٠,٥٥	٨,٥٤		
المحور الثاني: حقوق الانسان	هيئة معاونة	٩٠	١٦,٤٦	٠,٤١	٧,٧٣	٠,٣٤-	٠,٧٣٦	٣٤,٢٤	٠,٨٦	٤,٢٧	٢,٧٦-	٠,٠٠٦	١٧,٧٩	٠,٤٤	٨,١٣	١,١٧-	٠,٢٤٢
	أعضاء هيئة تدريس	١١٧	١٦,٧٩	٠,٤٢	٦,٦٩			٣٥,٨٨	٠,٩٠	٤,٢١			١٩,٠٩	٠,٤٨	٧,٦٩		
المحور الثالث: ممارسات العمل	هيئة معاونة	٩٠	١٥,٢١	٠,٣٨	٥,٣٦	١,٦٩	٠,٠٩٣	٣٤,٦٤	٠,٨٧	٥,٩٩	١,٣٢-	٠,١٨٨	١٩,٤٣	٠,٤٩	٧,٨٢	٢,١٨-	٠,٠٣١
	أعضاء هيئة تدريس	١١٧	١٤,٠١	٠,٣٥	٤,٨٥			٣٥,٦٩	٠,٨٩	٥,٣٩			٢١,٦٨	٠,٥٤	٧,٠١		
المحور الرابع: البيئة	هيئة معاونة	٩٠	١٥,٠٦	٠,٣٨	٥,٦١	٢,٦٥	٠,٠٠٩	٣٢,٨١	٠,٨٢	٦,٢١	٢,٩٦-	٠,٠٠٣	١٧,٧٦	٠,٤٤	٨,١٩	٣,٩٦-	٠,٠٠٠
	أعضاء هيئة تدريس	١١٧	١٣,١٤	٠,٣٣	٤,٧٩			٣٥,٠٨	٠,٨٨	٤,٨١			٢١,٩٤	٠,٥٥	٦,٩٩		

		التوافر					الأهمية					الفجوة				
		العدد	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية	المتوسط	%	الانحراف المعياري	التاء	الدلالة الإحصائية
المحور الخامس: ممارسات التشغيل العادلة	هيئة معاونة	٩٠	١٣,٥١	٠,٣٩	٤,٨٨	٠,٦٤	٠,٥٢٦	٢٩,٦٩	٠,٨٥	٣,٨٤	٣,٧٧-	٠,٠٠٠	١٦,١٨	٠,٤٦	٦,٤٩	٢,٨٠-	٠,٠٠٦
	أعضاء هيئة تدريس	١١٧	١٣,٠٨	٠,٣٧	٤,٨٧			٣١,٦٢	٠,٩٠	٣,٤٩			١٨,٥٤	٠,٥٣	٥,٦٢		
المحور السادس :قضايا الطلاب	هيئة معاونة	٩٠	١٨,٧٢	٠,٣٧	٨,٠١	١,٤٨-	٠,١٤١	٤٣,١٣	٠,٨٦	٦,٦٧	٢,٦٢-	٠,٠١٠	٢٤,٤١	٠,٤٩	٩,٦٧	٠,٥٩-	٠,٥٥٨
	أعضاء هيئة تدريس	١١٧	٢٠,٢٩	٠,٤١	٧,٢١			٤٥,٤٥	٠,٩١	٦,٠٥			٢٥,١٦	٠,٥٠	٨,٧٠		
المحور السابع: تنمية ومشاركة المجتمع	هيئة معاونة	٩٠	١٤,٥٣	٠,٣٦	٤,٩٤	٠,٧٣	٠,٤٦٦	٣٤,٥٦	٠,٨٦	٥,٦٠	٢,٣٧-	٠,٠١٩	٢٠,٠٢	٠,٥٠	٦,٧١	٢,٢٩-	٠,٠٢٣
	أعضاء هيئة تدريس	١١٧	١٤,٠١	٠,٣٥	٥,٢٧			٣٦,٢٥	٠,٩١	٤,٦٩			٢٢,٢٤	٠,٥٦	٧,٠٤		
اجمالي المحاور للمسئولية المجتمعية Iso26000	هيئة معاونة	٩٠	١١٣,٨١	٠,٣٨	٣٧,٤٠	٠,٩٢	٠,٣٥٧	٢٥٣,٨٦	٠,٨٥	٣٦,٣٧	٣,٢٤-	٠,٠٠١	١٤٠,٠٤	٠,٤٧	٤٧,١٩	٣,١٠-	٠,٠٠٢
	أعضاء هيئة تدريس	١١٧	١٠٩,٣٢	٠,٣٦	٣٢,٣٦			٢٦٨,٣٨	٠,٨٩	٢٨,١٨			١٥٩,٠٦	٠,٥٣	٤١,٠٣		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بالنسبة لمحور الحوكمة من حيث درجة الفجوة بين التوافر والأهمية؛ لصالح أعضاء هيئة تدريس؛ حيث بلغت قيمة الفاء (٤,٧)، وقد بلغ المتوسط للهيئة المعاونة (٢٤,٤٦) في حين جاء المتوسط لأعضاء هيئة تدريس (٣٠,٤١)؛ وقد يرجع ذلك الى أن أعضاء هيئة التدريس بحكم العمر وسنوات العمل وعدد الابحاث التي تم القيام بها وحضور مجالس الاقسام ومجالس الكلية وغيرها من الامور التي يمكن ان تجعلهم اكثر قدرة على ادراك الممارسات المهمة في هذا الشأن من غيرهم ومن ثم تأكيدهم على أهمية هذه الممارسات وقلة توافرها لدى غيرهم من أعضاء الهيئة المعاونة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بالنسبة لمحور حقوق الانسان من حيث درجة الفجوة بين التوافر والأهمية؛ وقد يعزى هذا إلى اتفاق آراء أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على عظم أهمية ممارسات هذا المحور وفي نفس الوقت قلة توافر ها بالكلية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بالنسبة لمحور ممارسات العمل من حيث درجة الفجوة بين التوافر والأهمية؛ حيث بلغت قيمة الفاء (٢,١٨)؛ وقد بلغ المتوسط للهيئة المعاونة (١٩,٤٣) في حين جاء المتوسط لأعضاء هيئة التدريس (٢١,٦٨)؛ وقد يعزى هذا إلى أن أعضاء هيئة التدريس أكثر خبرة في مجال المسئولية المجتمعية من الهيئة المعاونة فيما يتعلق بمحور ممارسات العمل حيث انهم قاموا بعمل عدد اكبر من الابحاث الامر الذي قد يجعلهم اكثر قدرة على ادراك أهمية ان تملك الكلية أنظمة عمل مرنة تعزز فرص التطور المهني، وضرورة ان تعمل الكلية على حماية بيانات العاملين الشخصية وتؤكد على سريتها وغيرها من الامور التي تجعلهم اكثر تأكيدا على أهمية هذه الممارسات وقلة توافرها.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بالنسبة لمحور البيئة من حيث درجة الفجوة بين التوافر والأهمية؛ حيث بلغت قيمة الفاء (٣,٩٦) وقد بلغ المتوسط للهيئة المعاونة (١٧,٧٦) في حين جاء المتوسط لأعضاء هيئة التدريس (٢١,٩٤)؛ وقد يعزى هذا إلى ادراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به الكلية في الحد من أي تأثير سلبي لأنشطتها وممارساتها على البيئة، وضرورة ان تعزز الكلية حماية البيئة من خلال سياستها وممارستها، وغيرها من الامور التي تجعلهم اكثر تأكيدا على أهمية هذه الممارسات وقلة توافرها مقارنة بغيرهم من أعضاء الهيئة المعاونة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بالنسبة لمحور ممارسات التشغيل العادلة من حيث درجة الفجوة بين التوافر والأهمية؛ حيث بلغت قيمة الفاء (٢,٨٠) وقد بلغ المتوسط للهيئة المعاونة (١٦,١٨) في حين جاء المتوسط لأعضاء

هيئة التدريس (١٨,٥٤)؛ وقد يعزى هذا إلى ادراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية ان تضمن الكلية الحرية الأكاديمية لهم وضرورة ان تدرب الكلية موظفيها على أساليب محاربة الفساد (المالي والإداري)، وغيرها من الامور التي يمكن أن تجعلهم اكثر تأكيدا على أهمية هذه الممارسات وقلة توافرها مقارنة بغيرهم من الهيئة المعاونة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بالنسبة لمحور قضايا الطلاب من حيث درجة الفجوة بين التوافر والأهمية؛ حيث بلغت قيمة الفاء (٠,٥٩) وهو ما يشير الى اتفاق أفراد عينة الدراسة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بالنسبة لمحور تنمية ومشاركة المجتمع من حيث درجة الفجوة بين التوافر والأهمية؛ حيث بلغت قيمة الفاء (٢,٢٩) وقد بلغ المتوسط للهيئة المعاونة (٢٠,٠٢) في حين جاء المتوسط لأعضاء هيئة التدريس (٢٢,٢٤)؛ وقد يعزى هذا إلى أن أعضاء هيئة التدريس مارسوا العمل المجتمعي سواء كان ذلك بشكل نظري من خلال أبحاثهم العلمية التي يقومون بها من أجل خدمة المجتمع ومن خلال احتكاكهم مع الطلاب على شكل محاضرات توعية أو بشكل عملي من خلال المشاركة في ندوات وقوافل ومعسكرات هدفها خدمة وقلة توافر توافر ذلك لدى أعضاء الهيئة المعاونة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، بالنسبة لإجمالي المحاور من حيث درجة الفجوة بين التوافر والأهمية؛ حيث بلغت قيمة الفاء (٣,١٠) وقد بلغ المتوسط للهيئة المعاونة (١٤٠,٠٤) في حين جاء المتوسط لأعضاء هيئة التدريس (١٥٩,٠٦)؛ وقد يعزى هذا إلى وجود فروق في معظم المحاور لصالح أعضاء هيئة التدريس.

تحليل النتائج التفصيلية لعناصر أداة الدراسة

بعد التحليل الإحصائي لإجمالي عناصر أداة الدراسة، تتناول الدراسة فيما يلي تحليل النتائج التفصيلية لعناصر أداة الدراسة:

نتائج المحور الأول: الحوكمة

جاءت الفروق بين درجتي (التوافر / الأهمية) لعبارات المحور الأول: الحوكمة لكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨) الفروق في (التوافر – الأهمية) لعبارات المحور الأول (الحوكمة) باستخدام اختبار مربع كاي بيرسون

	العبارة	الاستجابات										المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الكلية	الفجوة	مربع كاي
		ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
١	التوافر	٩٥	٤٥,٨٩%	٦٩	٣٣,٣٣%	٤٢	٢٠,٢٩%	٠	٠,٠٠%	١	٠,٤٨%	١,٧٥٨٥	٠,٨١	٣٥,١٧%	٥٢,٤٦%	٣١٥,٢
	الأهمية	٣	١,٤٥%	٦	٢,٩٠%	٢٤	١١,٥٩%	٥٠	٢٤,١٥%	١٢٤	٥٩,٩٠%	٤,٣٨١٦	٠,٩١	٨٧,٦٣%		
٢	التوافر	١٢٥	٦٠,٣٩%	٦٩	٣٣,٣٣%	١١	٥,٣١%	١	٠,٤٨%	١	٠,٤٨%	١,٤٧٣٤	٠,٦٧	٢٩,٤٧%	٥٣,٧٢%	٣٠٦,٦
	الأهمية	٦	٢,٩٠%	١٥	٧,٢٥%	١٨	٨,٧٠%	٦٩	٣٣,٣٣%	٩٩	٤٧,٨٣%	٤,١٥٩٤	١,٠٥	٨٣,١٩%		
٣	التوافر	٩٦	٤٦,٣٨%	٦٦	٣١,٨٨%	٣٣	١٥,٩٤%	١١	٥,٣١%	١	٠,٤٨%	١,٨١٦٤	٠,٩٢	٣٦,٣٣%	٤٦,٨٦%	٢٦٢,٨
	الأهمية	٠	٠,٠٠%	١٢	٥,٨٠%	٣٦	١٧,٣٩%	٦٦	٣١,٨٨%	٩٣	٤٤,٩٣%	٤,١٥٩٤	٠,٩١	٨٣,١٩%		
٤	التوافر	٧٠	٣٣,٨٢%	٩١	٤٣,٩٦%	٣٩	١٨,٨٤%	٦	٢,٩٠%	١	٠,٤٨%	١,٩٢٢٧	٠,٨٣	٣٨,٤٥%	٤٤,٩٣%	٢٦٥,١
	الأهمية	٦	٢,٩٠%	١٥	٧,٢٥%	١٨	٨,٧٠%	٦٧	٣٢,٣٧%	١٠١	٤٨,٧٩%	٤,١٦٩١	١,٠٥	٨٣,٣٨%		
٥	التوافر	٩١	٤٣,٩٦%	٧٨	٣٧,٦٨%	٣٦	١٧,٣٩%	١	٠,٤٨%	١	٠,٤٨%	١,٧٥٨٥	٠,٧٩	٣٥,١٧%	٤٩,٧٦%	٢٩٢,٣
	الأهمية	٣	١,٤٥%	٢٤	١١,٥٩%	٩	٤,٣٥%	٥٤	٢٦,٠٩%	١١٧	٥٦,٥٢%	٤,٢٤٦٤	١,٠٧	٨٤,٩٣%		
٦	التوافر	٧٩	٣٨,١٦%	٧٦	٣٦,٧١%	٤٢	٢٠,٢٩%	٤	١,٩٣%	٦	٢,٩٠%	١,٩٤٦٩	٠,٩٦	٣٨,٩٤%	٤٨,٠٢%	٢٩١,٩
	الأهمية	٣	١,٤٥%	٦	٢,٩٠%	١٨	٨,٧٠%	٦٩	٣٣,٣٣%	١١١	٥٣,٦٢%	٤,٣٤٧٨	٠,٨٧	٨٦,٩٦%		

	العبارة	الاستجابات										المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الكلية	الفجوة	مربع كاي
		ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
٧	التوافر	١١٤	٥٥,٠٧%	٦١	٢٩,٤٧%	٢٩	١٤,٠١%	٢	٠,٩٧%	١	٠,٤٨%	١,٦٢٣٢	٠,٨٠	٣٢,٤٦%	٥٤,٩٨%	٣٤٠,٥
	الأهمية	٦	٢,٩٠%	٣	١,٤٥%	٩	٤,٣٥%	٧٩	٣٨,١٦%	١١٠	٥٣,١٤%	٤,٣٧٢٠	٠,٨٧	٨٧,٤٤%		
٨	التوافر	١٠١	٤٨,٧٩%	٧١	٣٤,٣٠%	٣٢	١٥,٤٦%	٢	٠,٩٧%	١	٠,٤٨%	١,٧٠٠٥	٠,٨٠	٣٤,٠١%	٥٠,٦٣%	٣٢٧,٦
	الأهمية	٣	١,٤٥%	٦	٢,٩٠%	١٥	٧,٢٥%	٩٩	٤٧,٨٣%	٨٤	٤٠,٥٨%	٤,٢٣١٩	٠,٨٢	٨٤,٦٤%		
٩	التوافر	٩٩	٤٧,٨٣%	٨٢	٣٩,٦١%	٢٢	١٠,٦٣%	٣	١,٤٥%	١	٠,٤٨%	١,٦٧١٥	٠,٧٦	٣٣,٤٣%	٥٢,٦٦%	٣١٢,١
	الأهمية	٩	٤,٣٥%	٦	٢,٩٠%	١٢	٥,٨٠%	٦٦	٣١,٨٨%	١١٤	٥٥,٠٧%	٤,٣٠٤٣	١,٠١	٨٦,٠٩%		
١٠	التوافر	٨٨	٤٢,٥١%	٧١	٣٤,٣٠%	٤٥	٢١,٧٤%	٢	٠,٩٧%	١	٠,٤٨%	١,٨٢٦١	٠,٨٤	٣٦,٥٢%	٤٨,٣١%	٣١٨,٣
	الأهمية	١٥	٧,٢٥%	٣	١,٤٥%	٦	٢,٩٠%	٧٦	٣٦,٧١%	١٠٧	٥١,٦٩%	٤,٢٤١٥	١,١٠	٨٤,٨٣%		
١١	التوافر	١١٩	٥٧,٤٩%	٧٤	٣٥,٧٥%	١٠	٤,٨٣%	٣	١,٤٥%	١	٠,٤٨%	١,٥١٦٩	٠,٧٠	٣٠,٣٤%	٥٤,١١%	٣٠١,١
	الأهمية	١٢	٥,٨٠%	٩	٤,٣٥%	١٢	٥,٨٠%	٦٢	٢٩,٩٥%	١١٢	٥٤,١١%	٤,٢٢٢٢	١,١٢	٨٤,٤٤%		

يتضح من الجدول السابق والمتعلق بدرجة (توافر / أهمية) عبارات المحور الأول (الحوكمة) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ (يرجي الرجوع الي الاستبانة) ما يلي:

جاءت جميع عبارات المحور الأول (الحوكمة) من حيث درجة توافرها بنسبة تتراوح بين (٣٨,٩٤%) و(٢٩,٤٧%)، بينما جاءت جميع عبارات هذا المحور من حيث درجة اهميتها بنسبة تتراوح بين (٨٧,٦٣%) و (٨٣,١٩%)؛ الأمر الذي يشير إلى الحاجة إلى أهمية الحوكمة في إطار المسئولية المجتمعية والحاجة إلى تذليل العقبات التي قد تحول دون تحقيق ممارسات الحوكمة بالكلية.

كانت جميع عبارات المحور الأول (الحوكمة) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وذلك وفقا للفرق بين درجة أهمية كل عبارة ودرجة توافر ها؛ الامر الذي يدل على تطابق اراء افراد عينة الدراسة حول وجود فجوة نسبية تراوحت في جميع العبارات بين (٥٤,٩٨%) كأعلى نسبة والمتعلقة بـــ " يوجد بالكلية لجنة تدير برامج المسئولية المجتمعية" و(٤٤,٩٣%) كأدني نسبة والمتعلقة بـــ " تشترك الكلية في الفعاليات المهتمة بالمسئولية المجتمعية من خلال اتحاد الطلاب او الأنشطة العلمية للأساتذة كالندوات".

جاءت العبارة رقم (٦) والمتعلقة بـــ "تتعامل الكلية مع أي صراع أو نزاع بين العاملين او الطلاب بعدالة" في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٣٨,٩٤%)، بينما جاءت العبارة رقم (٢) والمتعلقة بـــ "يتم تمثيل أصحاب المصلحة وقطاعات المجتمع ذات الصلة في مجلس الكلية لوضع توقعاتهم في الاعتبار والعمل على تحقيقها" في الترتيب الاخير من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٢٩,٤٧%)، الأمر الذي يؤكد على وعي وإدراك عينة الدراسة بأهمية تمثيل أصحاب المصلحة سواء كانوا اولياء امور ام اصحاب مدارس أو غيرهم من قطاعات المجتمع ذات الصلة في مجلس الكلية لمعرفة مستوى رضائهم عن الخدمة التي يتم تقديمها من قبل الكلية ومن ثم تحسينها هذا اضافة الى معرفة افكارهم للتطوير الشامل والتنمية المستدامة، ويشكل هذا الجانب جزء كبير من ممارسات المسئولية المجتمعية التي تعبر عن إشراك المجتمع الخارجي والذي تعبر عنه بعض الدراسات السابقة بأصحاب المصالح الخارجيين في مقابل أصحاب المصالح الداخليين.

نتائج المحور الثاني: حقوق الإنسان

جاءت الفروق بين درجتي (التوافر / الأهمية) لعبارات المحور الثاني (حقوق الإنسان) بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩) يوضح الفروق في (التوافر – الأهمية) لعبارات المحور الثاني (حقوق الإنسان) باستخدام اختبار مربع كاي بيرسون

	العبارة	الاستجابات										الانحراف المعياري	المتوسط	النسبة المئوية الكلية	الفجوة	مربع كاي
		ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
١	التوافر	٧٨	%٣٧,٦٨	٨٤	%٤٠,٥٨	٣٦	%١٧,٣٩	٨	%٣,٨٦	١	%٠,٤٨	٠,٨٦	١,٨٨٨٩	%٣٧,٧٨	٥١,٥٩%	٣٣ ٢,٩
	الأهمية	٢	%٠,٩٧	٣	%١,٤٥	٩	%٤,٣٥	٧٥	%٣٦,٢٣	١١٨	%٥٧,٠٠	٠,٧٤	٤,٤٦٨٦	%٨٩,٣٧		
٢	التوافر	٧٥	%٣٦,٢٣	٨٥	%٤١,٠٦	٣٣	%١٥,٩٤	٨	%٣,٨٦	٦	%٢,٩٠	٠,٩٧	١,٩٦١٤	%٣٩,٢٣	٤٦,٨٦%	٣١ ٥,٣
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	١٨	%٠,٠٠	١٨	%٨,٧٠	١٠٨	%٥٢,١٧	٨١	%٣٩,١٣	٠,٦٢	٤,٣٠٤٣	%٨٦,٠٩		
٢	التوافر	٨٤	%٤٠,٥٨	٤٣	%٢٠,٧٧	٣٠	%١٤,٤٩	٣٥	%١٦,٩١	١٥	%٧,٢٥	١,٣٤	٢,٢٩٤٧	%٤٥,٨٩	٤٤,٨٣%	٢٤ ٠,٨
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٣	%١,٤٥	٣	%١,٤٥	٨١	%٣٩,١٣	١٢٠	%٥٧,٩٧	٠,٦١	٤,٥٣٦٢	%٩٠,٧٢		
٤	التوافر	٩٠	%٤٣,٤٨	٥٩	%٢٨,٥٠	٣٤	%١٦,٤٣	١٨	%٨,٧٠	٦	%٢,٩٠	١,١٠	١,٩٩٠٣	%٣٩,٨١	٤٦,٦٧%	٢٧ ٢,٥
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٣	%١,٤٥	١٨	%٨,٧٠	٩٥	%٤٥,٨٩	٩١	%٤٣,٩٦	٠,٦٩	٤,٣٢٣٧	%٨٦,٤٧		
٥	التوافر	٧٥	%٣٦,٢٣	٦٤	%٣٠,٩٢	٤٤	%٢١,٢٦	١٥	%٧,٢٥	٩	%٤,٣٥	١,١٢	٢,١٢٥٦	%٤٢,٥١	٤٦,٣٨%	٢٧ ٤,٢
	الأهمية	١	%٠,٤٨	٢	%٠,٩٧	١٥	%٧,٢٥	٧٥	%٣٦,٢٣	١١٤	%٥٥,٠٧	٠,٧١	٤,٤٤٤٤	%٨٨,٨٩		
٦	التوافر	٨١	%٣٩,١٣	٤٣	%٢٠,٧٧	٣٥	%١٦,٩١	٣٩	%١٨,٨٤	٩	%٤,٣٥	١,٢٨	٢,٢٨٥٠	%٤٥,٧٠	٤٢,١٣%	٢٢ ١,١
	الأهمية	٣	%١,٤٥	٦	%٢,٩٠	٦	%٢,٩٠	٨٤	%٤٠,٥٨	١٠٨	%٥٢,١٧	٠,٨٠	٤,٣٩١٣	%٨٧,٨٣		
٧	التوافر	٧٢	%٣٤,٧٨	٧٦	%٣٦,٧١	٥٠	%٢٤,١٥	٣	%١,٤٥	٦	%٢,٩٠	٠,٩٦	٢,٠٠٩٧	%٤٠,١٩	٤٦,٨٦%	٢٩ ٧,٥
	الأهمية	٣	%١,٤٥	٣	%١,٤٥	٢١	%١٠,١٤	٧١	%٣٤,٣٠	١٠٩	%٥٢,٦٦	٠,٨٣	٤,٣٥٢٧	%٨٧,٠٥		
٨	التوافر	٨٧	%٤٢,٠٣	٤٩	%٢٣,٦٧	٣٦	%١٧,٣٩	٣٥	%١٦,٩١	٠	%٠,٠٠	١,١٣	٢,٠٩١٨	%٤١,٨٤	٤٥,١٢%	٢٣ ٩,٠
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٩	%٤,٣٥	٢١	%١٠,١٤	٦٦	%٣١,٨٨	١١١	%٥٣,٦٢	٠,٨٣	٤,٣٤٧٨	%٨٦,٩٦		

يتضح من الجدول السابق والمتعلق بدرجة (توافر / أهمية) عبارات المحور الثاني (حقوق الإنسان) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ ما يلي:
جاءت جميع عبارات المحور الثاني (حقوق الإنسان) من حيث درجة توافر ها بنسبة تتراوح بين (٤٥,٨٩%) و(٣٧,٧٨%)، بينما جاءت جميع عبارات هذا المحور من حيث درجة اهميتها بنسبة تتراوح بين (٩٠,٧٢%) و(٨٦,٩٠%)؛ الأمر الذي يعني تأكيد أفراد عينة الدراسة على ضعف التوافر وعظم الأهمية، وقد يرجع ذلك إلى حاجة المقررات والممارسات التدريسية إلى توجيه الاهتمام نحو قضايا حقوق الإنسان إضافة إلى الندوات التي تقوم بها الكلية بشكل منتظم حيث يمكن أن توجه الاهتمام نحو مناقشة هذه القضايا ضمن الندوات التي تنظم بالكلية.

كانت جميع عبارات المحور الثاني (حقوق الإنسان) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وذلك وفقًا للفرق بين درجة أهمية كل عبارة ودرجة توافر ها؛ الامر الذي يدل على تطابق اراء افراد عينة الدراسة حول وجود فجوة نسبية تراوحت في جميع العبارات بين (٥١,٥٩%) كأعلى نسبة والمتعلقة بـــ " تعزز الكلية قيم المشاركة والتفاعل والحوار بين الطلاب وهيئة التدريس" وقد يرجع ذلك إلى الصعوبات المتعلقة بهذه الامر ومن ضمنها كثرة مشاغل أعضاء هيئة التدريس وزيادة عدد الطلاب بالكلية، و(٤٢,١٣%) كأدني نسبة والمتعلقة بـــ "توافر الكلية بيئة خالية من السلوكيات الخاطئة كالغش والعنف بين الطلاب وبين الهيئة التدريسية". ويشير ذلك إلى الجهود المبذولة في الكلية خاصة تلك التي تمارسها الكلية بشكل دوري للقضاء على السلوكيات الخاطئة بين الطلاب واستخدام أساليب متدرجة في ذلك بداية من التحذير ونهاية بالحرمان من الامتحان لمن يكرر ارتكاب السلوكيات الخاطئة.

جاءت العبارة رقم (٣) والمتعلقة بـــ "ترفض الكلية أي ممارسات تنبني على التمييز الجغرافي أو الطائفي أو غيره" في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٤٥,٨٩%)، بينما جاءت العبارة رقم (١) والمتعلقة بـــ "تعزز الكلية قيم المشاركة والتفاعل والحوار بين الطلاب وهيئة التدريس" في الترتيب الاخير من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٣٧,٧٨%).

تائج المحور الثالث (ممارسات العمل)

جاءت الفروق بين درجتي (التوافر / الأهمية) لعبارات المحور الثالث (ممارسات العمل) بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠) يوضح الفروق في (التوافر – الأهمية) لعبارات المحور الثالث (ممارسات العمل) باستخدام اختبار مربع كاي بيرسون

العبارة		الاستجابات										المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الكلية	الفجوة	مربع كاي
		ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
١	التوافر	١٠٠	%٤٨,٣١	٤١	%١٩,٨١	٤٥	%٢١,٧٤	١٥	%٧,٢٥	٦	%٢,٩٠	١,٩٦٦٢	١,١٢	%٣٩,٣٢	%٥١,٣٠	٢٨٥,٣
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٣	%١,٤٥	١٦	%٧,٧٣	٥٦	%٢٧,٠٥	١٣٢	%٦٣,٧٧	٤,٥٣١٤	٠,٧٠	%٩٠,٦٣		
٢	التوافر	٩٤	%٤٥,٤١	٧٤	%٣٥,٧٥	٢٧	%١٣,٠٤	١٢	%٥,٨٠	٠	%٠,٠٠	١,٧٩٢٣	٠,٨٨	%٣٥,٨٥	%٥٢,٧٥	٣٠٥,١
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	١٠	%٤,٨٣	١٢	%٥,٨٠	٦٤	%٣٠,٩٢	١٢١	%٥٨,٤٥	٤,٤٣٠٠	٠,٨١	%٨٨,٦٠		
٢	التوافر	١٣٣	%٦٤,٢٥	٥١	%٢٤,٦٤	١٧	%٨,٢١	٣	%١,٤٥	٣	%١,٤٥	١,٥١٢١	٠,٨٢	%٣٠,٢٤	%٥٣,١٤	٢٨١,٠
	الأهمية	١٣	%٦,٢٨	٩	%٤,٣٥	١٥	%٧,٢٥	٦٣	%٣٠,٤٣	١٠٧	%٥١,٦٩	٤,١٦٩١	١,١٤	%٨٣,٣٨		
٤	التوافر	٩٢	%٤٤,٤٤	٧٣	%٣٥,٢٧	٣٣	%١٥,٩٤	٦	%٢,٩٠	٣	%١,٤٥	١,٨١٦٤	٠,٩١	%٣٦,٣٣	%٥٠,٥٣	٢٨١,٨
	الأهمية	٦	%٢,٩٠	١٠	%٤,٨٣	١٥	%٧,٢٥	٥٢	%٢٥,١٢	١٢٤	%٥٩,٩٠	٤,٣٤٣٠	١,٠١	%٨٦,٨٦		
٥	التوافر	٩٨	%٤٧,٣٤	٦٦	%٣١,٨٨	٣١	%١٤,٩٨	١٢	%٥,٨٠	٠	%٠,٠٠	١,٧٩٢٣	٠,٩٠	%٣٥,٨٥	%٥١,١١	٢٨٣,٨

	الأهمية	٣	١,٤٥%	٩	٤,٣٥%	١٩	٩,١٨%	٥٨	٢٨,٠٢%	١١٨	٥٧,٠٠%	٤,٣٤٧٨	٠,٩٢	٨٦,٩٦%	
٦	التوافر	٨٦	٤١,٥٥%	٧١	٣٤,٣٠%	٢٦	١٢,٥٦%	٢٤	١١,٥٩%	٠	٠,٠٠%	١,٩٤٢٠	١,٠٠	٣٨,٨٤%	٥٢,٤٦% ٢٩٥,٢
	الأهمية	٠	٠,٠٠%	٧	٣,٣٨%	١٠	٤,٨٣%	٤٩	٢٣,٦٧%	١٤١	٦٨,١٢%	٤,٥٦٥٢	٠,٧٤	٩١,٣٠%	
٧	التوافر	٩٤	٤٥,٤١%	٦٥	٣١,٤٠%	٣٨	١٨,٣٦%	١٠	٤,٨٣%	٠	٠,٠٠%	١,٨٢٦١	٠,٩٠	٣٦,٥٢%	٥٢,٦٦% ٣١٣,٢
	الأهمية	٠	٠,٠٠%	١٠	٤,٨٣%	١٠	٤,٨٣%	٦٢	٢٩,٩٥%	١٢٥	٦٠,٣٩%	٤,٤٥٨٩	٠,٨٠	٨٩,١٨%	
٨	التوافر	٩٣	٤٤,٩٣%	٦٨	٣٢,٨٥%	٢٤	١١,٥٩%	٢١	١٠,١٤%	١	٠,٤٨%	١,٨٨٤١	١,٠٠	٣٧,٦٨%	٥٠,١٤% ٢٦٧,٤
	الأهمية	٣	١,٤٥%	٩	٤,٣٥%	١٦	٧,٧٣%	٥٥	٢٦,٥٧%	١٢٤	٥٩,٩٠%	٤,٣٩١٣	٠,٩١	٨٧,٨٣%	

يتضح من الجدول السابق والمتعلق بدرجة (توافر / أهمية) عبارات المحور الثالث (ممارسات العمل) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ ما يلي:

جاءت جميع عبارات المحور الثالث (ممارسات العمل) من حيث درجة توافر ها بنسبة تتراوح بين (٣٩,٣٢%) و(٣٠,٢٤%)، بينما جاءت جميع عبارات هذا المحور من حيث درجة اهميتها بنسبة تتراوح بين (٩١,٣٠%) و(٨٣,٣٨%)؛ الأمر الذي يعني تأكيد أفراد عينة الدراسة على ضعف التوافر وعظم الأهمية، الأمر الذي يشير إلى أهمية تعظيم الجهود المبذولة في سبيل توفير بيئة عمل جيدة والسعي نحو تحقيق أفضل المعدلات فيما يتعلق بممارسات العمل.

كانت جميع عبارات المحور الثالث (ممارسات العمل) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وذلك وفقًا للفرق بين درجة أهمية كل عبارة ودرجة توافر ها؛ الامر الذي يدل على تطابق اراء افراد عينة الدراسة حول وجود فجوة نسبية تراوحت في جميع العبارات بين (٥٣,١٤%) كأعلى نسبة والمتعلقة بـــ " تشجع الكلية العاملين على ممارسة الرياضة " وقد يعود ذلك إلى كثرة الانشغال بالأعمال الروتينية بالكلية والمتعلقة بالتدريس والبحث العلمي والأعمال الإدارية وضعف توافر وقت كافي للقيام بمثل هذه الممارسات وقد يرجع

ذلك إلى ضعف الموارد المالية المخصصة للكلية بما يتيح لها تحسين هذه الممارسات ، و(٥٠,١٤%) كأدني نسبة والمتعلقة بـــ " تتواصل إدارة الكلية مع ممثلي العاملين وأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر" وقد يرجع ذلك إلى جودة عمليات التواصل التي تتم داخل الكلية من خلال القنوات المناسبة سواء بالتواصل المباشر مع أعضاء هيئة التدريس أو من خلال رؤساء الأقسام بالكلية ، إضافة إلى التواصل المستمر بين إدارة الكلية ورؤساء الأقسام العلمية بالكلية.

جاءت العبارة رقم (١) والمتعلقة بـــ " توسع الكلية فرص الحراك الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس " في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٣٩,٣٢%)، بينما جاءت العبارة رقم (٣) والمتعلقة بـــ " تشجع الكلية العاملين علي ممارسة الرياضة " في الترتيب الاخير من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٣٠,٢٤%).

نتائج المحور الرابع (البيئة)

جاءت الفروق بين درجتي (التوافر / الأهمية) لعبارات المحور الرابع (البيئة) بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١) يوضح الفروق في (التوافر – الأهمية) لعبارات المحور الرابع (البيئة) باستخدام اختبار مربع كاي بيرسون

	العبارة	الاستجابات										المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الكلية	الفجوة	مربع كاي
		ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
١	التوافر	٨٨	%٤٢,٥١	٥٦	%٢٧,٠٥	٥٣	%٢٥,٦٠	١٠	%٤,٨٣	٠	%٠,٠٠	١,٩٢٧٥	٠,٩٣	%٣٨,٥٥	٥١,٠ %١	٣٠٨,٤
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٣	%١,٤٥	٢١	%١٠,١٤	٥٧	%٢٧,٥٤	١٢٦	%٦٠,٨٧	٤,٤٧٨٣	٠,٧٤	%٨٩,٥٧		
٢	التوافر	٩١	%٤٣,٩٦	٧٤	%٣٥,٧٥	٣٠	%١٤,٤٩	١٢	%٥,٨٠	٠	%٠,٠٠	١,٨٢١٣	٠,٨٩	%٣٦,٤٣	٥١,٩ %٨	٣١٣,٤
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٣	%١,٤٥	٢٠	%٩,٦٦	٧١	%٣٤,٣٠	١١٣	%٥٤,٥٩	٤,٤٢٠٣	٠,٧٣	%٨٨,٤١		
٢	التوافر	١٠٣	%٤٩,٧٦	٦٨	%٣٢,٨٥	٣٣	%١٥,٩٤	٣	%١,٤٥	٠	%٠,٠٠	١,٦٩٠٨	٠,٧٩	%٣٣,٨٢	٥٠,٩ %٢	٣٢٢,٤
	الأهمية	٣	%١,٤٥	٣	%١,٤٥	٢٥	%١٢,٠٨	٨٧	%٤٢,٠٣	٨٩	%٤٣,٠٠	٤,٢٣٦٧	٠,٨٣	%٨٤,٧٣		
٤	التوافر	١٢١	%٥٨,٤٥	٦٥	%٣١,٤٠	١٢	%٥,٨٠	٩	%٤,٣٥	٠	%٠,٠٠	١,٥٦٠٤	٠,٧٩	%٣١,٢١	٤٨,٧ %٥٠	٢٧٣,٣
	الأهمية	٩	%٤,٣٥	١٢	%٥,٨٠	٣١	%١٤,٩٨	٧٤	%٣٥,٧٥	٨١	%٣٩,١٣	٣,٩٩٥٢	١,٠٨	%٧٩,٩٠		
٥	التوافر	٩٠	%٤٣,٤٨	٥٤	%٢٦,٠٩	٥١	%٢٤,٦٤	١٢	%٥,٨٠	٠	%٠,٠٠	١,٩٢٧٥	٠,٩٦	%٣٨,٥٥	٤٧,١ %٥	٢٧٩,٢
	الأهمية	٣	%١,٤٥	٣	%١,٤٥	٢٧	%١٣,٠٤	٧٣	%٣٥,٢٧	١٠١	%٤٨,٧٩	٤,٢٨٥٠	٠,٨٥	%٨٥,٧٠		
٦	التوافر	١٢٠	%٥٧,٩٧	٥١	%٢٤,٦٤	٢١	%١٠,١٤	٩	%٤,٣٥	٦	%٢,٩٠	١,٦٩٥٧	١,٠١	%٣٣,٩١	٤٨,٢ %١	٢٦٧,٠
	الأهمية	٩	%٤,٣٥	٣	%١,٤٥	٢٧	%١٣,٠٤	٨٦	%٤١,٥٥	٨٢	%٣٩,٦١	٤,١٠٦٣	٠,٩٨	%٨٢,١٣		
٧	التوافر	١١٧	%٥٦,٥٢	٥٤	%٢٦,٠٩	٢٧	%١٣,٠٤	٩	%٤,٣٥	٠	%٠,٠٠	١,٦٥٢٢	٠,٨٧	%٣٣,٠٤	٥١,٤ %٠	٢٧٨,٤
	الأهمية	٦	%٢,٩٠	١٢	%٥,٨٠	١٧	%٨,٢١	٦٧	%٣٢,٣٧	١٠٥	%٥٠,٧٢	٤,٢٢٢٢	١,٠٢	%٨٤,٤٤		
٨	التوافر	١١١	%٥٣,٦٢	٦٦	%٣١,٨٨	١٥	%٧,٢٥	١٢	%٥,٨٠	٣	%١,٤٥	١,٦٩٥٧	٠,٩٤	%٣٣,٩١	٥٣,٠ %٤	٢٩٠,٩
	الأهمية	٩	%٤,٣٥	٦	%٢,٩٠	٥	%٢,٤٢	٧١	%٣٤,٣٠	١١٦	%٥٦,٠٤	٤,٣٤٧٨	٠,٩٩	%٨٦,٩٦		

يتضح من الجدول السابق والمتعلق بدرجة (توافر / أهمية) عبارات المحور الرابع (البيئة) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ ما يلي:

جاءت جميع عبارات المحور الرابع (البيئة) من حيث درجة توافر ها بنسبة تتراوح بين (٣٨,٥٥%) و(٣١,٢١%)، بينما جاءت جميع عبارات هذا المحور من حيث درجة اهميتها بنسبة تتراوح بين (٨٩,٥٧%) و(٧٩,٩٠%)؛ الأمر الذي يعني تأكيد أفراد عينة الدراسة على ضعف التوافر وعظم الأهمية، الأمر الذي يشير إلى أهمية توجيه بعض الجهود البحثية والأعمال التطوعية والندوات ومحاور من المؤتمرات التي تعقدها الكلية لتوجيه الاهتمام بخدمة البيئة والمحافظة عليها، وكذلك تحسين تناول المقررات الدراسية والأنشطة الطلابية لقضايا البيئة.

كانت جميع عبارات المحور الرابع (البيئة) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وذلك وفقًا للفرق بين درجة أهمية كل عبارة ودرجة توافرها؛ الامر الذي يدل على تطابق اراء افراد عينة الدراسة حول وجود فجوة نسبية تراوحت في جميع العبارات بين (٥٣,٠٤%) كأعلى نسبة والمتعلقة بـــ " تُسهم الكلية في نشر الوعي البيئي بين فئات المجتمع من خلال عقد ندوات ودورات متخصّصة " و(٤٧,١٥%) كأدني نسبة والمتعلقة بـــ " تستخدم الكلية الموارد المتاحة لها بشكل مستدام ومسئول ". وقد يرجع ذلك على اهتمام إدارة الكلية بجودة استخدام الموارد وتوجيهها بشكل مناسب يخدم احتياجات الكلية.

جاءت العبارة رقم (١) والمتعلقة بـــ " تعمل الكلية على الحد من أي تأثير سلبي لأنشطتها وممارساتها على البيئة " في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٣٨,٥٥%)، وهذا يشير إلى الجهود المبذولة من الكلية لتحسين الممارسات البيئية المتعلقة بأنشطتها، وقد يرجع أيضا إلى أنه لا يوجد أنشطة او ممارسات تقوم بها الكلية ويصاحبها أي تأثير سلبي على البيئة المحيطة.

بينما جاءت العبارة رقم (٤) والمتعلقة بـــ " تصدر الكلية تقارير الاستدامة البيئية بشكل دوري متضمنة تقييم الإجراءات والمخاطر البيئية والمجتمعية" في الترتيب الاخير من

حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٣١,٢١%)، الأمر الذي يؤكد على وعي وإدراك عينة الدراسة بأهمية ان تقوم كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر بإصدار تقارير الاستدامة البيئية بشكل دوري، وإذا تم ذلك بشكل مستمر يمكن ان يساعد الكلية بالحفاظ على سمعتها في المجتمع المحلي وإظهارها بمظهر متميز.

وبشكل عام يرتبط هذا الجانب بالمنظور القديم لدور الكلية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة ولكن في الوقت الحالي ووفق الاهتمامات العالمية والمتغيرات المحلية نحتاج إلى إحلال فلسفة المسئولية المجتمعية والتي تعبر عن منظور شامل لدور المؤسسة التعليمية تجاه كافة أصحاب المصالح بما في ذلك البيئة والمجتمع المحلي ككل.

نتائج المحور الخامس (ممارسات التشغيل العادلة)

جاءت الفروق بين درجتي (التوافر / الأهمية) لعبارات المحور الخامس (ممارسات التشغيل العادلة) بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢) يوضح الفروق في (التوافر – الأهمية) لعبارات المحور الخامس (ممارسات التشغيل العادلة) باستخدام اختبار مربع كاي بيرسون

	العبارة	الاستجابات										المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الكلية	الفجوة	مربع كاي
		ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
١	التوافر	٨٧	%٤٢,٠٣	٥١	%٢٤,٦٤	٣٩	%١٨,٨٤	٣٠	%١٤,٤٩	٠	%٠,٠٠	٢,٠٥٨٠	١,٠٩	%٤١,١٦	%٥٠,٣٤	٢٨٨,٣
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٣	%١,٤٥	١٢	%٥,٨٠	٥٥	%٢٦,٥٧	١٣٧	%٦٦,١٨	٤,٥٧٤٩	٠,٦٧	%٩١,٥٠		
٢	التوافر	٧٢	%٣٤,٧٨	٦٣	%٣٠,٤٣	٥١	%٢٤,٦٤	٢١	%١٠,١٤	٠	%٠,٠٠	٢,١٠١٤	١,٠٠	%٤٢,٠٣	%٤٥,٦٠	٢٨٧,٠
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٠	%٠,٠٠	٢١	%١٠,١٤	٨٦	%٤١,٥٥	١٠٠	%٤٨,٣١	٤,٣٨١٦	٠,٦٦	%٨٧,٦٣		
٢	التوافر	١٠٥	%٥٠,٧٢	٦٠	%٢٨,٩٩	٣٦	%١٧,٣٩	٦	%٢,٩٠	٠	%٠,٠٠	١,٧٢٤٦	٠,٨٥	%٣٤,٤٩	%٥٤,٤٠	٣٢٢,٣
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٦	%٢,٩٠	١٨	%٨,٧٠	٦١	%٢٩,٤٧	١٢٢	%٥٨,٩٤	٤,٤٤٤٤	٠,٧٧	%٨٨,٨٩		
٤	التوافر	٨٧	%٤٢,٠٣	٦٩	%٣٣,٣٣	٤٢	%٢٠,٢٩	٦	%٢,٩٠	٣	%١,٤٥	١,٨٨٤١	٠,٩٣	%٣٧,٦٨	%٤٩,٧٦	٣٠٥,٧
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٦	%٢,٩٠	١٩	%٩,١٨	٧٤	%٣٥,٧٥	١٠٨	%٥٢,١٧	٤,٣٧٢٠	٠,٧٧	%٨٧,٤٤		
٥	التوافر	١٠٣	%٤٩,٧٦	٥٤	%٢٦,٠٩	٣٧	%١٧,٨٧	١٣	%٦,٢٨	٠	%٠,٠٠	١,٨٠٦٨	٠,٩٥	%٣٦,١٤	%٥٢,٤٦	٣٠٥,٥
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٣	%١,٤٥	٢١	%١٠,١٤	٦٧	%٣٢,٣٧	١١٦	%٥٦,٠٤	٤,٤٣٠٠	٠,٧٣	%٨٨,٦٠		
٦	التوافر	١١٢	%٥٤,١١	٦٤	%٣٠,٩٢	٢١	%١٠,١٤	١٠	%٤,٨٣	٠	%٠,٠٠	١,٦٥٧٠	٠,٨٥	%٣٣,١٤	%٥١,٤٠	٣٠٧,٤
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٩	%٤,٣٥	١٨	%٨,٧٠	٩٧	%٤٦,٨٦	٨٣	%٤٠,١٠	٤,٢٢٧١	٠,٧٨	%٨٤,٥٤		
٧	التوافر	٨٨	%٤٢,٥١	٦١	%٢٩,٤٧	٢٧	%١٣,٠٤	٢٥	%١٢,٠٨	٦	%٢,٩٠	٢,٠٣٣٨	١,١٤	%٤٠,٦٨	%٤٦,٢٨	٢٣٧,٣
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	١٥	%٧,٢٥	١٢	%٥,٨٠	٦٦	%٣١,٨٨	١١٤	%٥٥,٠٧	٤,٣٤٧٨	٠,٨٨	%٨٦,٩٦		

يتضح من الجدول السابق والمتعلق بدرجة (توافر / أهمية) عبارات المحور الخامس (ممارسات التشغيل العادلة) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ ما يلي:

جاءت جميع عبارات المحور الخامس (ممارسات التشغيل العادلة) من حيث درجة توافر ها بنسبة تتراوح بين (٤٢,٠٣%) و(٣٣,١٤%)، بينما جاءت جميع عبارات هذا المحور من حيث درجة اهميتها بنسبة تتراوح بين (٩١,٥١%) و(٨٤,٥٤%)؛ الأمر الذي يعني تأكيد أفراد عينة الدراسة على ضعف التوافر وعظم الأهمية، ويشير ذلك إلى أهمية التوجه للارتقاء بممارسات التشغيل العادلة وفق معايير أيزو ٢٦٠٠٠ وقد يحتاج ذلك إلى جهد طويل المدى كونها معايير تحتاج إلى الكثير من الجهد والموارد.

كانت جميع عبارات المحور الخامس (ممارسات التشغيل العادلة) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وذلك وفقًا للفرق بين درجة أهمية كل عبارة ودرجة توافر ها؛ الامر الذي يدل على تطابق اراء افراد عينة الدراسة حول وجود فجوة نسبية تراوحت في جميع العبارات بين (٥٤,٤٠%) كأعلى نسبة والمتعلقة بـــ " تدرب الكلية موظفيها على أساليب محاربة الفساد (المالي والإداري) " و(٤٥,٦٠%) كأدني نسبة والمتعلقة بـــ " تعتمد الكلية على ممارسات توظيف عادلة، وشفافة".

جاءت العبارة رقم (٢) والمتعلقة بـــ " تعتمد الكلية على ممارسات توظيف عادلة، وشفافة " في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٤٢,٠٣%)، ويشير ذلك إلى عدالة عمليات التوظيف بالكلية كونها ترتبط بمعايير حاسمة ولوائح وقوانين تنظم عمليات التوظيف على أسس لا يتم اختراقها أو تجاوزها.

بينما جاءت العبارة رقم (٦) والمتعلقة بـــ " تقدم الكلية الدعم اللازم للمؤسسات الراغبة في ترسيخ المسئولية المجتمعية" في الترتيب الاخير من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٣٣,١٤%)، الأمر الذي يؤكد على وعي وإدراك عينة الدراسة بأهمية أن تقوم كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر بدور المساعد والموجه للمؤسسات الأخرى كونها مؤسسة رائدة، وقد ترجع الفجوة النسبية في هذا الدور إلى حداثة مفهوم المسئولية المجتمعية على مؤسسات التعليم العالي في مصر عموما وحاجة الكلية إلى أخذ وقت

مناسب لترسيخ هذه الثقافة والممارسات ومن ثم العمل على دعم الكليات والمؤسسات الأخرى وتقل تجربتها لهم.

ويتضح الترابط بين دور الكلية في خدمة المجتمع المحلي وكذلك ممارساتها الموجهة نحو المجتمع الداخلي وخاصة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وهذا يعزز فكرة التجاوب مع التغيرات الحالية ودمج المسئولية المجتمع في معايير الجودة كمفهوم أشمل وأعم من خدمة المجتمع.

نتائج المحور السادس (قضايا الطلاب)

جاءت الفروق بين درجتي (التوافر / الأهمية) لعبارات المحور السادس (قضايا الطلاب) بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣) يوضح الفروق في (التوافر – الأهمية) لعبارات المحور السادس (قضايا الطلاب) باستخدام اختبار مربع كاي بيرسون

	العبارة	الاستجابات										المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الكلية	الفجوة	مربع كاي
		ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
١	التوافر	١٠٣	%٤٩,٧٦	٣٣	%١٥,٩٤	٣٢	%١٥,٤٦	٣٥	%١٦,٩١	٤	%١,٩٣	٢,٠٥٣١	١,٢٣	%٤١,٠٦	%٥٠,٠٥	٢٦٠,٩
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٦	%٢,٩٠	١٢	%٥,٨٠	٥٠	%٢٤,١٥	١٣٩	%٦٧,١٥	٤,٥٥٥٦	٠,٧٣	%٩١,١١		
٢	التوافر	٩١	%٤٣,٩٦	٥١	%٢٤,٦٤	٣٣	%١٥,٩٤	٢٦	%١٢,٥٦	٦	%٢,٩٠	٢,٠٥٨٠	١,١٧	%٤١,١٦	%٤٥,٨٩	٢٣٧,٧
	الأهمية	٣	%١,٤٥	٩	%٤,٣٥	١٢	%٥,٨٠	٧١	%٣٤,٣٠	١١٢	%٥٤,١١	٤,٣٥٢٧	٠,٨٨	%٨٧,٠٥		
٢	التوافر	٩١	%٤٣,٩٦	٦٠	%٢٨,٩٩	٤٠	%١٩,٣٢	١٦	%٧,٧٣	٠	%٠,٠٠	١,٩٠٨٢	٠,٩٧	%٣٨,١٦	%٥١,٥٩	٣٠٠,٢
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٦	%٢,٩٠	١٤	%٦,٧٦	٦٠	%٢٨,٩٩	١٢٧	%٦١,٣٥	٤,٤٨٧٩	٠,٧٥	%٨٩,٧٦		

٤	التوافر	٩٤	%٤٥,٤١	٦٦	%٣١,٨٨	٣٤	%١٦,٤٣	١٣	%٦,٢٨	٠	%٠,٠٠	١,٨٣٥٧	٠,٩٢	%٣٦,٧١	%٥١,٢١	٣٠٦,٨
	الأهمية	٣	%١,٤٥	٣	%١,٤٥	١٤	%٦,٧٦	٧٦	%٣٦,٧١	١١١	%٥٣,٦٢	٤,٣٩٦١	٠,٨٠	%٨٧,٩٢		
٥	التوافر	٩٠	%٤٣,٤٨	٥٥	%٢٦,٥٧	٣٩	%١٨,٨٤	٢٠	%٩,٦٦	٣	%١,٤٥	١,٩٩٠٣	١,٠٧	%٣٩,٨١	%٤٩,٩٥	٢٧٧,٩
	الأهمية	٣	%١,٤٥	٩	%٤,٣٥	٧	%٣,٣٨	٥٣	%٢٥,٦٠	١٣٥	%٦٥,٢٢	٤,٤٨٧٩	٠,٨٧	%٨٩,٧٦		
٦	التوافر	١٠٨	%٥٢,١٧	٥٦	%٢٧,٠٥	٣٠	%١٤,٤٩	١٣	%٦,٢٨	٠	%٠,٠٠	١,٧٤٨٨	٠,٩٣	%٣٤,٩٨	%٥٢,٧٥	٢٩٤,٥
	الأهمية	١٢	%٥,٨٠	٣	%١,٤٥	٧	%٣,٣٨	٥٦	%٢٧,٠٥	١٢٩	%٦٢,٣٢	٤,٣٨٦٥	١,٠٥	%٨٧,٧٣		
٧	التوافر	٨١	%٣٩,١٣	٣٩	%١٨,٨٤	٥١	%٢٤,٦٤	٢٤	%١١,٥٩	١٢	%٥,٨٠	٢,٢٦٠٩	١,٢٥	%٤٥,٢٢	%٤٣,٣٨	٢٤٤,٩
	الأهمية	١٢	%٥,٨٠	٣	%١,٤٥	١	%٠,٤٨	٥٩	%٢٨,٥٠	١٣٢	%٦٣,٧٧	٤,٤٣٠٠	١,٠٢	%٨٨,٦٠		
٨	التوافر	٨٤	%٤٠,٥٨	٧٥	%٣٦,٢٣	٣٦	%١٧,٣٩	١٢	%٥,٨٠	٠	%٠,٠٠	١,٨٨٤١	٠,٩٠	%٣٧,٦٨	%٥١,٨٨	٣١٤,٦
	الأهمية	٣	%١,٤٥	١٢	%٥,٨٠	٦٣	%٣٠,٤٣	١٢٦	%٦٠,٨٧	٤,٤٧٨٣	٠,٧٩	%٨٩,٥٧				
٩	التوافر	٩٦	%٤٦,٣٨	٥٤	%٢٦,٠٩	٣٦	%١٧,٣٩	٢١	%١٠,١٤	٠	%٠,٠٠	١,٩١٣٠	١,٠٢	%٣٨,٢٦	%٥٠,٨٢	٢٨٦,٤
	الأهمية	٦	%٢,٩٠	١٠	%٤,٨٣	٣	%١,٤٥	٥٣	%٢٥,٦٠	١٣٥	%٦٥,٢٢	٤,٤٥٤١	٠,٩٦	%٨٩,٠٨		
١٠	التوافر	٩٠	%٤٣,٤٨	٥٧	%٢٧,٥٤	٣٩	%١٨,٨٤	٢١	%١٠,١٤	٠	%٠,٠٠	١,٩٥٦٥	١,٠٢	%٣٩,١٣	%٤٩,١٨	٢٧٣,٤
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	١٢	%٥,٨٠	١٣	%٦,٢٨	٥٩	%٢٨,٥٠	١٢٣	%٥٩,٤٢	٤,٤١٥٥	٠,٨٥	%٨٨,٣١		

يتضح من الجدول السابق والمتعلق بدرجة (توافر / أهمية) عبارات المحور السادس (قضايا الطلاب) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ ما يلي:

جاءت جميع عبارات المحور السادس (قضايا الطلاب) من حيث درجة توافر ها بنسبة تتراوح بين (٤٥,٢٢%) و(٣٤,٩٨%)، بينما جاءت جميع عبارات هذا المحور من حيث درجة اهميتها بنسبة تتراوح بين (٩١,١١%) و(٨٧,٠٥%)؛ ويشير ذلك إلى أهمية قضايا

الطلاب في سياق المسئولية المجتمعية كونهم العميل الأول الذي تقوم الكلية بخدمته وتسعى إلى تعظيم استفادته وتحقيق أعلى قدر من رضاه عن الخدمات المقدمة له، إضافة على تأهيله التأهيل المناسب كونه يعبر عن الكلية بعد تخرجه وشغله وظيفة مناسبة ضمن تخصصه.

كانت جميع عبارات المحور السادس (قضايا الطلاب) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وذلك وفقاً للفرق بين درجة أهمية كل عبارة ودرجة توافر ها؛ الامر الذي يدل على تطابق اراء افراد عينة الدراسة حول وجود فجوة نسبية تراوحت في جميع العبارات بين (٥٢,٧٥%) كأعلى نسبة والمتعلقة بـــ " تسهل الكلية فرص الحراك الأكاديمي للطلاب من خلال برامج التعاون الدولية " وقد يشير ذلك إلى القوانين التي تنظم عمل الكلية والتي لا تضع في الاعتبار بشكل كاف توفير فرص الحراك الأكاديمي للطلاب.

و(٤٣,٣٨%) كأدني نسبة والمتعلقة بـــ " تعمل الكلية على بناء المواطن الخلوق المعتز بالثوابت الدينية الخبير بالعلوم التربوية والفنية ". ويشير ذلك إلى جهود الكلية المبذولة من خلال عمليات التدريس والتثقيف والأنشطة التعليمية والطلابية لتعزيز ثقافة المواطنة لدى الطلاب وتعزيز التمسك بالقيم الإسلامية والاهتمام بالممارسات التربوية مقرونة بالقيم الإسلامية كون كلية التربية تهتم بشكل واضح بدراسة التراث التربوي من المنظور الإسلامي وكذلك تقوم بتدريسه للطلاب من هذا المنظور.

جاءت العبارة رقم (٧) والمتعلقة بـــ " تعمل الكلية على بناء المواطن الخلوق المعتز بالثوابت الدينية الخبير بالعلوم التربوية والفنية" في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٤٥,٢٢%)، بينما جاءت العبارة رقم (٦) والمتعلقة بـــ " تسهل الكلية فرص الحراك الأكاديمي للطلاب من خلال برامج التعاون الدولية" في الترتيب الاخير من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٣٤,٩٨%)، الأمر الذي يؤكد على وعي وإدراك عينة الدراسة بأهمية ان تقوم كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر بتسهيل الحراك الأكاديمي للطلاب من خلال اقامة بروتوكولات للتعاون الدولي مع مختلف

المؤسسات الرائدة في هذا المجال بحيث يمكنها أن تساعد الكلية على تحقيق هذه الممارسات.

نتائج المحور السابع (تنمية ومشاركة المجتمع)

جاءت الفروق بين درجتي (التوافر / الأهمية) لعبارات المحور السابع (تنمية ومشاركة المجتمع) بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٤) يوضح الفروق في (التوافر – الأهمية) لعبارات المحور السابع (تنمية ومشاركة المجتمع) باستخدام اختبار مربع كاي بيرسون

	العبارة	الاستجابات										المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الكلية	الفجوة	مربع كاي
		ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جدا						
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%					
١	التوافر	٩٢	%٤٤,٤٤	٧٣	%٣٥,٢٧	٣٠	%١٤,٤٩	١٢	%٥,٨٠	٠	%٠,٠٠	١,٨١٦٤	٠,٨٩	%٣٦,٣٣	%٥٥,٨٥	٣٢٥,٠
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٤	%١,٩٣	١٣	%٦,٢٨	٤٣	%٢٠,٧٧	١٤٧	%٧١,٠١	٤,٦٠٨٧	٠,٦٩	%٩٢,١٧		
٢	التوافر	١٠٢	%٤٩,٢٨	٦٠	%٢٨,٩٩	٣٣	%١٥,٩٤	١٢	%٥,٨٠	٠	%٠,٠٠	١,٧٨٢٦	٠,٩٢	%٣٥,٦٥	%٥٣,٠٤	٣٠٧,٧
	الأهمية	٦	%٢,٩٠	٤	%١,٩٣	٩	%٤,٣٥	٦٣	%٣٠,٤٣	١٢٥	%٦٠,٣٩	٤,٤٣٤٨	٠,٨٩	%٨٨,٧٠		
٣	التوافر	١٠١	%٤٨,٧٩	٥٨	%٢٨,٠٢	٣٦	%١٧,٣٩	١٢	%٥,٨٠	٠	%٠,٠٠	١,٨٠١٩	٠,٩٣	%٣٦,٠٤	%٥٤,٤٠	٣١٢,٢
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	٤	%١,٩٣	١٨	%٨,٧٠	٥١	%٢٤,٦٤	١٣٤	%٦٤,٧٣	٤,٥٢١٧	٠,٧٤	%٩٠,٤٣		
٤	التوافر	٩٣	%٤٤,٩٣	٦٦	%٣١,٨٨	٤٢	%٢٠,٢٩	٦	%٢,٩٠	٠	%٠,٠٠	١,٨١١٦	٠,٨٦	%٣٦,٢٣	%٥٠,٢٤	٢٩٨,٢
	الأهمية	٠	%٠,٠٠	١٣	%٦,٢٨	١٨	%٨,٧٠	٦٥	%٣١,٤٠	١١١	%٥٣,٦٢	٤,٣٢٣٧	٠,٨٨	%٨٦,٤٧		
٥	التوافر	١٢٣	%٥٩,٤٢	٤٥	%٢١,٧٤	٣٠	%١٤,٤٩	٩	%٤,٣٥	٠	%٠,٠٠	١,٦٣٧٧	٠,٨٩	%٣٢,٧٥	%٥٣,٩١	٢٩٧,١

	الأهمية	٣	١,٤٥%	٧	٣,٣٨%	٢١	١٠,١٤%	٦٣	٣٠,٤٣%	١١٣	٥٤,٥٩%	٤,٣٣٣٣	٠,٩٠	٨٦,٦٧%		
٦	التوافر	٩٧	٤٦,٨٦%	٨٠	٣٨,٦٥%	٢٤	١١,٥٩%	٦	٢,٩٠%	٠	٠,٠٠%	١,٧٠٥٣	٠,٧٩	٣٤,١١%	٥٢,٨٥%	٣٠٩,٧
	الأهمية	٣	١,٤٥%	١١	٥,٣١%	١٢	٥,٨٠%	٦٦	٣١,٨٨%	١١٥	٥٥,٥٦%	٤,٣٤٧٨	٠,٩٢	٨٦,٩٦%		
٧	التوافر	٨٦	٤١,٥٥%	٦٦	٣١,٨٨%	٢٤	١١,٥٩%	٣١	١٤,٩٨%	٠	٠,٠٠%	٢,٠٠٠٠	١,٠٧	٤٠,٠٠%	٤٧,٤٤%	٢٥٥,٦
	الأهمية	٥	٢,٤٢%	٥	٢,٤٢%	١٥	٧,٢٥%	٦٥	٣١,٤٠%	١١٧	٥٦,٥٢%	٤,٣٧٢٠	٠,٩٠	٨٧,٤٤%		
٨	التوافر	١٠٧	٥١,٦٩%	٦٩	٣٣,٣٣%	٢١	١٠,١٤%	١٠	٤,٨٣%	٠	٠,٠٠%	١,٦٨١٢	٠,٨٤	٣٣,٦٢%	٥٧,٧٨%	٣٣٧,٦
	الأهمية	٠	٠,٠٠%	٢	٠,٩٧%	١٥	٧,٢٥%	٥٣	٢٥,٦٠%	١٣٧	٦٦,١٨%	٤,٥٧٠٠	٠,٦٧	٩١,٤٠%		

يتضح من الجدول السابق والمتعلق بدرجة (توافر / أهمية) عبارات المحور السابع (تنمية ومشاركة المجتمع) من وجهة نظر عينة الدراسة؛ ما يلي:

جاءت جميع عبارات المحور السابع (تنمية ومشاركة المجتمع) من حيث درجة توافرها بنسبة تتراوح بين (٤٠%) و(٣٢,٧٥%)، بينما جاءت جميع عبارات هذا المحور من حيث درجة اهميتها بنسبة تتراوح بين (٩٢,١٧%) و(٨٦,٤٧%)؛ الأمر الذي يعني تأكيد أفراد عينة الدراسة على ضعف التوافر وعظم الأهمية، ويشير هذا إلى أهمية ارتباط الكلية بالمجتمع وتعزيز الجهود التي تستهدف تعزيز علاقة الكلية بالمجتمع المحلي ومؤسساته.

كانت جميع عبارات المحور السابع (تنمية ومشاركة المجتمع) دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وذلك وفقًا للفرق بين درجة أهمية كل عبارة ودرجة توافر ها؛ الامر الذي يدل على تطابق اراء افراد عينة الدراسة حول وجود فجوة نسبية تراوحت في جميع العبارات بين

(٥٧,٧٨%) كأعلى نسبة والمتعلقة بـــ " تقوم الكلية بدورها في توعية المجتمع بالمسئولية المجتمعية " و(٤٧,٤٤%) كأدني نسبة والمتعلقة بـــ " تعقد الكلية الندوات للتعريف بمشكلات المجتمع ومناقشتها ".

جاءت العبارة رقم (٧) والمتعلقة بـــ " تعقد الكلية الندوات للتعريف بمشكلات المجتمع ومناقشتها " في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٤٠%)، ويشير ذلك إلى واقع الكلية من حيث الاهتمام بعقد الندوات وحضور شخصيات من داخل الكلية وخارجها لمناقشة بعض القضايا المتعلقة بالمجتمع إضافة إلى الندوات التي تستهدف تعزيز وعي الطلاب بهذه المشكلات.

بينما جاءت العبارة رقم (٥) والمتعلقة بـــ " تسهم الكلية في مواجهة المواقف الطارئة كالكوارث والأزمات " في الترتيب الاخير من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (٣٢,٧٥%)، وقد يرجع ذلك إلى نقص الخبرات التي يمكن أن تساعد أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية على المشاركة في مثل هذه المواقف، ويشير ذلك إلى أهمية توعية مجتمع الكلية بالمشاركة في هذه المواقف إذا حدثت لا قدر الله وخاصة أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

وبعد استعراض تحليل ممارسات المسئولية المجتمعية في ضوء أيزو ٢٦٠٠٠ يتضح شمول المعايير لأغلب الجوانب التي تبحث عنها مؤسسات التعليم العالي من حيث الاهتمام بكافة الأطراف أصحاب المصالح والاهتمام بكافة القضايا التي يمكن أن تعزز قدرة الكلية على خدمة هذه الأطراف، وهذا يوضح مدى شمولية فلسفة المسئولية المجتمعية، فكما تبين من تعريف المسئولية المجتمعية أنها مسئولية الكلية عن كافة الأطراف ذات العلاقة أو عن كافة أصحاب المصالح، وهذا يوجه أنظار هيئة الاعتماد في القاء الضوء على هذا المعيار الذي يتسم بالشمولية ويحظى بالكثير من الاهتمام على المستوى العالمي.

الجزء الرابع: الرؤية المقترحة

شكل (٢) الرؤية المقترحة

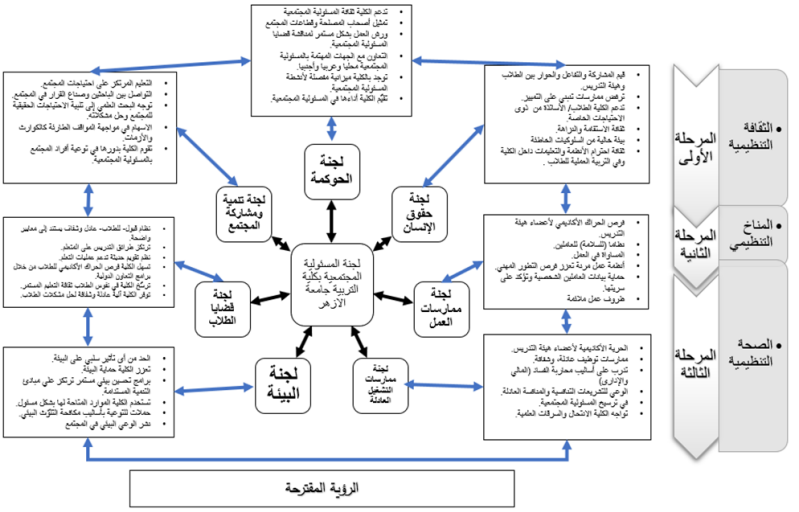

تم استعراض الأسس النظرية للمسؤولية المجتمعية في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠ في الخطوات السابقة كذا قياس وتحليل واقع تلك المعايير بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة من خلال الاستبانة التي وجهت لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، كذلك قام الباحثان بقياس أهمية المسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر، وفي ضوء ما توصل إليه الباحثان يمكن وضع الرؤية المقترحة للدراسة كما بالشكل التالي:

ويقصد بالرؤية هنا " جُملة من التصورات أو التوجهات أو الطموحات لما يجب أن يكون عليه الحال في المستقبل، وبالتالي فهي صورة ذهنية للمستقبل المنشود، أي ما تطمح الكلية إلى تحقيقه والوصول إليه مستقبلاً، ضمن الإمكانات المتاحة حالياً والمتوقع الحصول عليها مستقبلاً، مع تحديد الفرص الحالية والتنبؤ بالفرص المستقبلية.

مرتكزات الرؤية المقترحة

تستند الرؤية الحالية على مجموعة من المرتكزات التي توضح ضرورة الاهتمام بالمسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ويمكن تناول هذه المرتكزات كما يلي:

الواقع العالمي:	الواقع المحلي:	واقع كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة:
تعتبر المسئولية المجتمعية حاليا أحد سمات المؤسسات المتميزة، وهذا ما جعل المسئولية المجتمعية تحصل على اهتمام عالمي كبير، فبالإضافة إلى البعد الاجتماعي والأخلاقي للمسؤولية المجتمعية فهناك بعد اقتصادي ومالي، مما حدا بالمؤسسات الدولية والهيئات بالاهتمام بالمسئولية المجتمعية ووضع المعايير والمؤشرات والانطلاق بالمبادرات، ومن ذلك اهتمام البنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة وكذلك منظمة الايزو بالمسئولية المجتمعية وآليات ترسيخها بالمؤسسات، وهذا الزخم الذي ناله مفهوم المسئولية المجتمعية فرض على المؤسسات تحدي التجاوب مع هذا التوجه الاجتماعي الاقتصادي الأخلاقي، وكذلك مما عزز هذا الاتجاه الظروف الحالية التي يمر بها المجتمع الدولي من انتشار ظواهر الفساد الإداري وقضايا الإرهاب الكبرى والتعديات الأخلاقية والدينية، مما يجعل المؤسسات مسؤولة عن إصلاح ثقافة منتسبيها والتوعية بحقوق الإنسان لا سيما المؤسسات التربوية.	فيما يتعلق بالواقع المحلي يتضح أنه يفرض بشدة المسئولية المجتمعية على الأفراد والمؤسسات حيث تمر مصر حاليا بعمليات تحول كبير تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود على مستوى المؤسسات في كافة الجوانب، وانطلاقا من رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تؤكد على دور مؤسسات التعليم العالي في تحقيق الطموحات التنموية للدولة المصرية من الضروري أن تعمل تلك المؤسسات بشكل مسؤول في إطار من التكامل مع أهداف الدولة التي تركز على بناء مؤسسات فاعلة في مواجهة التحديات وفي أداء دورها الموكول بما يخدم احتياجات وتوقعات أصحاب المصالح.	تعد كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة واحدة من ضمن خمس كليات للتربية بالجامعة، وتمتاز عن غيرها من كليات التربية في مصر بتدريسها للعلوم الإسلامية إضافة إلى العلوم التربوية، وتتعدد الأطراف ذات العلاقة بكلية التربية جامعة الأزهر التي تضع عليها الكثير من الآمال، كما أن كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة تبذل الكثير من الجهود لتطوير البنية التحتية من جهة وتطوير الجوانب الأكاديمية من جهة أخرى وذلك ضمن توجهاتها الجادة للحصول على الاعتماد من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وتتقاطع المسئولية المجتمعية مع ثقافة الجودة لذلك فإن ترسيخ ثقافة المسئولية المجتمعية بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة تعضد الجهود التطويرية المبذولة وتمكن الكلية من السير قدما في تحقيق طموحات كافة أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين، وتساعد الكلية في الحصول على الاعتماد.

فلسفة الرؤية المقترحة

قدرات كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة:	واقع الكلية:	توقعات أصحاب المصالح:
تراعي الرؤية المقترحة قدرات كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة حيث تمتلك الكلية قدرات بشرية جيدة تؤهلها للقيام بالكثير من الأنشطة المتعلقة بالمسئولية المجتمعية، غير أن هناك بعض القصور في الجوانب المالية التي يمكن مراعاتها من خلال التدرج في برامج وأنشطة المسئولية المجتمعية.	من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الباحثان تم الكشف عن واقع المسئولية المجتمعية بكلية التربية جامعة الأزهر واتضح أن هناك بعض الجوانب التي تتسم بأهميتها الشديدة وضعف توافرها وعليه فإن الدراسة ركزت على المؤشرات التي تعاني من قصور في التوافر في مقابل ارتفاع درجة أهميتها، لذلك عند صياغة آليات الرؤية المقترحة سيتم تريب أولويات الأنشطة والبرامج وفق نتائج الدراسة الميدانية.	لنجاح برامج المسئولية المجتمعية من الضروري وضع أصحاب المصالح في الاعتبار حيث تقوم كافة البرامج على هذه التوقعات، لذلك فإن الرؤية الحالية تعمل على الاهتمام بفئات أصحاب المصالح عند وضع البرامج المقترحة التي تحقق في مجموعها رؤية المسئولية المجتمعية.

خطوات تطبيق الرؤية المقترحة

المرحلة الأولى الثقافة التنظيمية:	المرحلة الثانية المناخ التنظيمي:	المرحلة الثالثة الصحة التنظيمية:
تنفذ المسئولية المجتمعية وبرامجها وأنشطتها بواسطة أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية، لذلك تحتاج الكلية إلى تهيئة بيئة الكلية لتقبل ثقافة المسئولية المجتمعية وتقبل الأعباء التي قد تفرضها مبادئ المسئولية المجتمعية، ويمكن أن تضع الكلية الامتيازات التي سيحصل عليها أعضاء هيئة التدريس والعاملين من خلال تطبيق المسئولية المجتمعية في مقابل الأعباء التي سيقومون بها وهي في الغالب أدوار يسيرة وتتمثل في التزامات أخلاقية وأداء الأعمال بطريقة معينة، ويمكن أن تستخدم الكلية الكثير	إذا ما تمكنت الكلية من خلق ثقافة تنظيمية داعمة لجهودها في مجال المسئولية المجتمعية تكون حققت الخطوة الأولى لترسيخ المسئولية المجتمعية بها، ومن ثم تكون في حاجة لتطوير المناخ التنظيمي الذي يناسب تلك الثقافة، والمسئولية المجتمعية تعتمد على الابداع واطلاق الطاقات لتعمل لخدمة أهداف الكلية وخدمة المجتمع الذي تخدمه الكلية لذلك تحتاج المسئولية المجتمعية لمناخ تنظيمي منفتح يعتمد على أساليب اتصال متعددة ومناسبة ويسمح بمشاركة المعلومات والبيانات في الوقت المناسب	في هذه المرحلة تكون الكلية قد امتلكت الكثير من مقومات النجاح، فلديها ثقافة تنظيمية ترحب بالمسئولية المجتمعية ولا تدخر جهدا في تنفيذ الأنشطة والبرامج، كما أن المناخ التنظيمي بها مؤهل ومناسب للمسؤولية المجتمعية، لذلك فإن الكلية في هذه المرحلة تعمل على تحقيق الالتزام الكامل بالمسئولية المجتمعية ويتم ترسيخها في كافة الأنشطة الإدارية والأكاديمية بحيث يكون معيار الحكم على أي نشاط يتم داخل الكلية مهما كان صغير هو ما مدى توافقه مع المسئولية المجتمعية للكلية؟ هل يخدم

من الأساليب التي تعزز ثقافة المسئولية المجتمعية سواء بتقديم الدورات التدريبية والقيام بورش العمل والمحاضرات وجلسات النقاش بالإضافة إلى إمكانية تنفيذ مؤتمر علمي عن المسئولية المجتمعية لمؤسسات التعليم العالي، وإذا ما نجحت الكلية في تأسيس ثقافة داعمة للمسؤولية المجتمعية تكون حظوظها في تحقيق النجاح والريادة كبيرة جدا لأنها ستتخلص من أي مظهر من مظاهر مقاومة برامج وأنشطة المسئولية المجتمعية التي تتعلق بالعاملين بالكلية.	وبالطريقة المناسبة، ومن هنا يجب أن تعمل الكلية على تعزيز علاقتها بكافة الأقسام في إطار التنسيق المشترك لبرامج المسئولية المجتمعية من جانب ومن جانب أخر يكون المجال مفتوح لجهود أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين في تقديم ما لديهم من معلومات واقتراحات فيما يتعلق بتطوير عمل الكلية في المسئولية المجتمعية، حيث يوفر هذا المناخ قدرا من التناغم بين الأفراد والقيادة ويفتح لهم الباب على تقديم مشاركة فاعلة في سبيل تحقيق اهداف الكلية في المسئولية المجتمعية ويجعلهم جزءً من العمل ويكسبهم الحافز ويرفع معنوياتهم لمداومة بذل الجهد وتقديم الدعم لإدارة الكلية وللهيئة المسؤولة عن برامج المسئولية المجتمعية بالكلية.	مصالح الأطراف المعنية؟ هل يتعارض مع توقعات البعض؟ وحين تصل الكلية لهذه المرحلة من مراحل تبني المسئولية المجتمعية يكون لديها إطار عمل كامل او دورة عمل كاملة تستطيع من خلالها تقييم تجربتها في تطبيق المسئولية المجتمعية ومن ثم العمل على تقييمها وتطويرها.

ملامح الرؤية المقترحة

من خلال الإطار النظري للدراسة، ونتائج الدراسة الميدانية يمكن وضع ملامح الرؤية المقترحة التي تناسب ظروف الكلية وإمكاناتها كما يلي:

من الضروري إيمان القيادة العليا للكلية بأهمية المسئولية المجتمعية ، وحتمية الالتزام بمعايير الأيزو فيما يتعلق بعمل الكلية وطبيعة نشاطها، حيث يبدأ الالتزام بالمسئولية المجتمعية من قيادة الكلية، وعلى هذا الأساس يتم دمج المسئولية المجتمعية وذلك كما يلي:

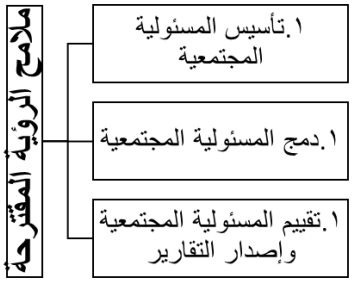

شكل (٣) ملامح الرؤية المقترحة للمسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الازهر لتحقيق معاير ISO 2600

تأسيس المسئولية المجتمعية

يتم تأسيس المسئولية المجتمعية من خلال الالتزام بمعايير الحوكمة في نطاق المسئولية المجتمعية وهذا يحتاج الى تعديل في بعض اللوائح والقوانين ولذلك تقوم الكلية:

بتشكيل لجنة المسئولية المجتمعية وذلك كما يلي:

تنويع المشاركين في لجنة المسئولية المجتمعية بالكلية بحيث يتم اختيار وكيل كلية للمسؤولية المجتمعية ويعمل على توسيع رقعة المشاركين في اللجنة ليتم تمثيل كافة أصحاب المصالح الداخليين من الطلاب والهيئة المعاونة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين وكذلك ممثلين لبعض قطاعات الكليات الموجودة بالجامعة، إضافة إلى ممثلين عن أصحاب المصالح الخارجيين من قطاع المعاهد الأزهرية والمعلمين، وأولياء الأمور وممثلين عن المدارس الخاصة، ومنظمات المجتمع المدني وممثلين عن المجتمع المحلي.

تتكفل اللجنة بأعباء تتمثل فيما يلي:

الإشراف على تخطيط برنامج المسئولية المجتمعية بالكلية بعد تحليل أصحاب المصالح، من خلال وضع خطة استراتيجية للمسؤولية المجتمعية تتضح فيها أهداف استراتيجية ومؤشرات لقياس هذه الأهداف.

التواصل مع كافة أصحاب المصالح الداخليين والخارجيين.

تصميم وتنفيذ مسوح أصحاب المصالح على المستوى الداخلي والخارجي.

تحليل نتائج مسوح أصحاب المصالح للاستفادة منها في عمليات التخطيط وإعادة التخطيط.

الاشراف على تنفيذ برامج المسئولية المجتمعية من خلال التواصل مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإدارات المسؤولة عن كل برنامج.

تقييم جهود الكلية في المسئولية المجتمعية في ضوء الأهداف الاستراتيجية ومؤشرات قياسها.

إصدار التقارير السنوية التي تعبر عن التزام الكلية بالمسئولية المجتمعية حيث توضح ما هو مخطط وما هو منجز، وتتلقى التغذية الراجعة من أصحاب المصالح لإدخال التعديلات والتطويرات التي تلبي تلك التوقعات في الخطط المستقبلية.

يتم إعادة النظر في تشكل اللجنة سنويا للعمل على تنويع المشاركين والاستفادة بكافة الجهود.

عند وضع خطة استراتيجية للمسؤولية المجتمعية، من الضروري ان يشارك في اعداد هذه الخطة كافة الأقسام بالكلية بالإضافة إلى توجيه الدعوة لكافة أصحاب المصالح (مثل أحد نواب رئيس الجامعة، عمداء بعض كليات الجامعة، ممثلين عن بعض كليات التربية في مصر، ممثلين عن قطاع المعاهد، ممثلين عن الطلاب والخريجين، ممثلين عن سفارات بعض الدول التي تستقدم معلمين مصريين .... وكل من تراه الكلية يتأثر بأنشطتها وقراراتها.

يتم توضيح أدوار أقسام الكلية في الخطة الاستراتيجية، وإعلان الخطة للجميع ويمكن وضعها على موقع الكلية لتكون محك للحكم على مدى تقدم الكلية في برامج المسئولية المجتمعية، وفي ضوء الإطار النظري والدراسة الميدانية تقترح الدراسة أن تكون الأهداف الاستراتيجية للخطة هي:

دعم حقوق الإنسان في كل أنشطة الكلية.

تطبيق مبدأ الممارسات العادلة وتحقيق المساواة للجميع.

المساهمة الفاعلة في حماية البيئة.

تحقيق العدالة في كافة ممارسات التشغيل.

تطوير التعامل مع قضايا الطلاب الأكاديمية وغير الأكاديمية.

دعم وتنمية المجتمع.

دمج المسئولية المجتمعية

من خلال الخطة الاستراتيجية طويلة المدى التي أعدتها الكلية يتم إعداد خطة تشغيلية تترجم فيها الأهداف الاستراتيجية إلى أهداف فرعية يتم تحقيقها من خلال مجموعة من المشروعات والبرامج التي تحدد فيها الميزانيات وتوزع فيها الأعباء على الأقسام الأكاديمية والأقسام الإدارية بحسب التخصص الملائم وانتماء المشروع أو النشاط وتتصور الدراسة ذلك من خلال سبع اهداف وسبع لجان كما في الشكل التالي :

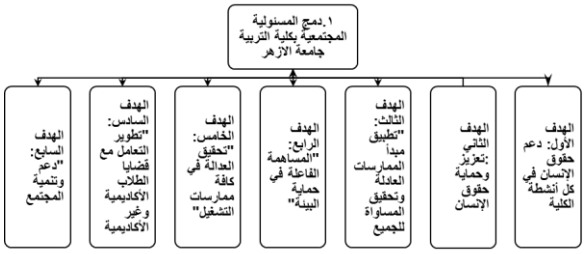

شكل (٤) لجان دمج المسئولية المجتمعية بكلية التربية جامعة الازهر لتحقيق معاير ISO 2600

وفيما يلي اختصاصات كل لجنة حسب الأهداف الاستراتيجية لها :

لجنة الحوكمة وتختص بتحقيق الهدف الأول: دعم حقوق الإنسان في كل أنشطة الكلية لتحقيق معاير ISO 2600يمكن أن يترجم هذا الهدف الاستراتيجي إلى المشروعات والممارسات التالية بحسب أولويات نتائج الدراسة الميدانية:

مشروع "المشاركة والتفاعل" حيث يتم تعزيز التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال عقد لقاءات وندوات دورية ضمن إطار هذا المشروع، وكذلك تعزيز فرص استقبال الطلاب في مكاتب أعضاء هيئة التدريس ضمن جدول زمني معلن.

دعم تواجد اتحادات الكلية المتعلقة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال التعامل مع متطلباتها بشكل مرن وشفاف.

برنامج "التطوع" والذي يتم من خلاله تعزيز مشاركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في ممارسات المسئولية المجتمعية الفردية والجماعية حيث توضع مكافآت مادية ومعنوية للممارسات الفاعلة، ويتم توظيف بيانات هذا البرنامج في مجال حماية البيئة وكذلك تنمية المجتمع حيث تقوم كافة أنشطتها في الغالب على العمل التطوعي من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين.

برنامج دعم ذوي الاحتياجات الخاصة، فهناك بعض الطلاب وكذلك العاملين الذين يواجهون بعض الصعوبات الناتجة عن ضعف قدرتهم على الاندماج بسبب الاعاقة لذلك يمكن أن يسهم هذا البرنامج من خلال جهود أعضاء هيئة التدريس والطلاب على تقديم المساعدة اللازمة لهذه الفئة.

برنامج لدعم النزاهة والسلوكيات السليمة حيث يتم إقامة الندوات وورش العمل لتعضيد الجهود لمحاربة المخالفات السلوكية والأخلاقية داخل وخارج الكلية.

لجنة حقوق الانسان وتختص بتحقيق الهدف الثاني: "تعزيز وحماية حقو ق الانسان بكلية التربية جامعة الازهر لتحقيق معاير ISO 2600" و يمكن أن يترجم هذا الهدف

الاستراتيجي إلى المشروعات والممارسات التالية بحسب أولويات نتائج الدراسة الميدانية:

برنامج تعزيز قيم المشاركة والتفاعل والحوار بين الطلاب وهيئة التدريس.

فاعليات الاتحادات المنتخبة بها (الطلاب–أعضاء هيئة التدريس– الإداريين...) والتي تركز على حقوق الانسان

عقد مؤتمرات حول ثقافة الاستقامة والنزاهة لتحقيق وتعزيز الهوية الإنسانية.

تشجع الكلية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الأنشطة المختلفة المتعلقة بالمسئولية المجتمعية.

برنامج دعم ثقافة احترام الأنظمة والتعليمات داخل الكلية.

لجنة الممارسات العادلة وتختص بتحقيق الهدف الثالث: "تطبيق مبدأ الممارسات العادلة وتحقيق المساواة للجميع لتحقيق معاير ISO 2600" يمكن أن يترجم هذا الهدف الاستراتيجي إلى المشروعات والممارسات التالية بحسب أولويات نتائج الدراسة الميدانية:

برنامج دعم المساواة في الأعباء، فمن المعروف ان هناك تفاوت في توزيع أعباء العمل لذلك يمكن أن تتدخل الكلية من خلال هذا البرنامج لدراسة الأعباء الوظيفية الموزعة على العاملين وأعضاء هيئة التدريس لإعادة توزيعها بشكل عادل.

برنامج دعم السلامة الذي يعمل على دراسة كافة الآليات المستخدمة في ترسيخ قواعد الأمن والسلامة في مبنى الكلية، والقيام بأنشطة الصيانة الدورية للتجهيزات التي تتعلق بالأمن والسلامة.

برنامج تحسين ظروف العمل حيث تنفق الكلية الأن الكثير على تحسين البنية التحتية، وعلى الرغم من وجود الكثير من الأمور التي يحسمها القانون، إلا أن الكلية قادرة من خلال هذا البرنامج على توفير بيئة مرنة وداعمة للعاملين وتقديم خيارات متنوعة لأنماط العمل التي تناسب احتياجات العاملين، وكذلك تعمل الكلية على أرشفة بيانات

العاملين بالكلية وكذلك الطلاب وتكويدها وحفظها بالشكل الذي يحقق سريتها ولا يتيحها إلا لمن يملك الحق في ذلك.

برنامج الحراك الأكاديمي الذي تسعى الكلية من خلاله إلى عقد اتفاقات مع كليات التربية المناظرة بمصر وخارج مصر لتعزيز أنشطة حراك أعضاء هيئة التدريس سواء بخروج أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكلية أو باستقبال أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكليات المناظرة، في إطار تنمية خبرات أعضاء هيئة التدريس.

لجنة البيئة وتختص بتحقيق الهدف الرابع: "المساهمة الفاعلة في حماية البيئة" لتحقيق معاير ISO 2600يمكن أن يترجم هذا الهدف الاستراتيجي إلى المشروعات والممارسات التالية بحسب أولويات نتائج الدراسة الميدانية:

برنامج رفع الوعي البيئي داخل الكلية وخارجها حيث يتم عقد الندوات واللقاءات وورش العمل التي تعمل على تحديد الآليات التي يمكن من خلالها ان تقوم الكلية بنشر الوعي البيئي وترسخ ثقافة المحافظة على البيئة.

برنامج لتعزيز سياسة الكلية تجاه حماية البيئة من خلال مراقبة استهلاك الطاقة والماء داخل الكلية ووضع مستهدفات لتقليل هذا الاستخدام على مدار سنوات الخطة وكذلك البحث عن توظيف مصادر الطاقة البديلة.

برنامج مراقبة وإدارة النفايات، حيث إن نشاط الكلية يترتب عليه انتاج بعض النفايات التي يمكن أن تتعامل معها الكلية بشكل منظم لتصل بها إلى أدنى حد ممكن، وكذلك سيسهم ذلك في تقليل التأثير السلبي لنشاط الكلية على البيئة.

لجنة ممارسات التشغيل وتختص بتحقيق الهدف الخامس: "تحقيق العدالة في كافة ممارسات التشغيل" لتحقيق معاير ISO 2600يمكن أن يترجم هذا الهدف الاستراتيجي إلى المشروعات والممارسات التالية بحسب أولويات نتائج الدراسة الميدانية:

برنامج لرفع كفاءة العاملين وأعضاء هيئة التدريس في استخدام أساليب محاربة الفساد المالي والإداري من خلال الدورات التدريبية المصممة لتحقيق هذا الهدف بالإضافة

إلى رفع الوعي بالقوانين والتشريعات التي تحكم العمل الجامعي وخاصة قانون ١٠٣ واللائحة الداخلية للكلية.

برنامج لتعزيز التعامل مع الكليات والجامعات التي تلتزم بمبادئ المسئولية المجتمعية ويتم ذلك في إطار حرص الكلية على ترسيخ ثقافة المسئولية المجتمعية.

الاهتمام بتعزيز الشفافية في عمليات التوظيف من خلال توفير كافة البيانات المتعلقة بعمليات التوظيف على الموقع الاليكتروني للكلية.

برنامج حماية حقوق الملكية الفكرية والذي يركز على محاربة السرقات العلمية والانتحال، ويمكن رصد مكافآت مالية للكشف والتبليغ عن مثل تلك الحالات بالإضافة إلى استخدام البرامج التقنية المتخصصة في الكشف عن السرقات العلمية.

لجنة الطلاب وتختص بتحقيق الهدف السادس: "تطوير التعامل مع قضايا الطلاب الأكاديمية وغير الأكاديمية" لتحقيق معاير ISO 2600يمكن أن يترجم هذا الهدف الاستراتيجي إلى المشروعات والممارسات التالية بحسب أولويات نتائج الدراسة الميدانية:

برنامج حراك الطلاب، حيث يتم عقد اتفاقات لتسهيل فرص استفادة الطلاب من الخروج للدراسة في بعض كليات التربية المناظرة داخل مصر وخارجها سواء لفترات زمنية محددة او برامج ومقررات تعليمية بعينها.

مشروع التعلم مدى الحياة الذي يستهدف تعزيز قدرات الطلاب على التعلم الذاتي والتعلم المستمر سواء أثناء الدراسة أو بعد الدراسة، من خلال ورش العمل والمحاضرات والدورات التدريبية.

مشروع تطوير المقررات الدراسية وتطعيمها بمبادئ المسئولية المجتمعية وكذلك التركيز على الجوانب الأخلاقية والقيم الإسلامي سواء في المقررات أو الأنشطة، وتعزيز الأنشطة التي تدعم القيم الإسلامية والأخلاقية للطلاب ووضعها في الاعتبار عند التقييم.

مشروع تطوير نظام التقييم والذي يستهدف الانتقال من التقويم المرتكز على الحفظ إلى نظام التقويم الشامل حيث تراعى نسب مشاركة الطلاب في برامج المسئولية المجتمعية والبرامج التطوعية ومبادرات المسئولية المجتمعية بالإضافة إل المشاركة في الأنشطة التعليمية الأخرى.

برنامج دعم الطلاب المعسرين حيث يتم من خلال هذا البرنامج حصر الطلاب ذوي المشكلات الاقتصادية ودراستها وتقديم الدعم المستدام لهؤلاء الطلاب والذي يؤمن لهم ما يلزم للإنفاق على تعليمهم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال استخدامهم في بعض البرامج الداعمة للمسؤولية المجتمعية وإعطائهم مقابل مادي نظير ما يقدموه من عمل.

مشروع تطوير نظام القبول وتوسيع فرص الالتحاق بالكلية من خلال دراسة الاحتياجات المجتمعية وجعل نظام القبول أكثر وضوحا وشفافية خاصة فيما يتعلق باختبارات القبول كونها تتعلق بشكل مباشر بالكلية.

لجنة تنمية المجتمع وتختص بتحقيق الهدف السابع: "دعم وتنمية المجتمع" لتحقيق معايير ISO 2600يمكن أن يترجم هذا الهدف الاستراتيجي إلى المشروعات والممارسات التالية بحسب أولويات نتائج الدراسة الميدانية:

مشروع التوعية بالمسئولية المجتمعية والذي يستهدف بعض المؤسسات المجتمعية ومدارس ومعاهد التعليم قبل الجامعي وكليات الجامعة الأخرى من خلال عقد مؤتمر علمي يناقش قضايا المسئولية المجتمعية، وكذلك مؤتمرات وندوات يتم توجيه دعوات حضورها لممثلين عن بعض مؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.

مشروع ربط الأنشطة التعليمية بالكلية باحتياجات المجتمع حيث يتم دراسة احتياجات المجتمع التعليمية والتوعوية والعمل على تلبيتها وتحقيقها من خلال تطوير البرامج التعليمية بالكلية سواء على مستوى المرحلة الجامعية أو مرحلة الدراسات العليا.

مشروع ربط الأنشطة البحثية بالكلية بالمشكلات الحقيقية للمجتمع من خلال تسهيل فرص التواصل بين الباحثين وقيادات المجتمع المحلي وكذلك صنع القرار، وكذلك إعداد خريطة بحثية لتحديد الاحتياجات البحثية بدقة بناء على مشكلات المجتمع.

برنامج الاستعداد لمواجهة الكوارث من خلال تدريب الطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس على تقديم الدعم والمساعدة للمجتمع أثناء حدوث الكوارث والأزمات الطبيعية لا قدر الله، حيث تكون الكلية على استعداد كامل لتقديم المساهمة الفاعلة وقت الأزمات.

برنامج تأهيل أبناء المجتمع المحلي والذي تقوم الكلية من خلاله بتقديم المساعدة في نطاق اختصاصها لأفراد المجتمع المحلي من خلال الإعلان عن الخدمات التي يمكن أن تقدمها الكلية وتلقي الطلبات ومن ثم عقد الدورات التدريبية المتخصصة.

تقييم المسئولية المجتمعية وإصدار التقارير

تقوم الكلية بتقييم جهودها في المسئولية المجتمعية بشكل سنوي استنادا على الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها والمستهدفات الفرعية المتمثلة في البرامج والمشروعات والممارسات، ومن خلال هذا التقييم يتم تحديد جوانب الإجادة والعمل على تعزيزها وجوانب الإخفاق والعمل على تعزيزها، وتقوم الكلية بناء على هذا التقييم بإعداد التقرير السنوي الذي توضح فيه الكلية ما كانت تستهدفه خلال سنوات الخطة وما حققته خلال هذا العام، ورفع هذا التقرير على موقع الكلية لتلقي التغذية الراجعة المتعلقة بالتقرير ووضعها في الاعتبار في الخطط المستقبلية.

معوقات تحقيق الرؤية المقترحة للمسئولية المجتمعية لكلية التربية جامعة الازهر قي ضوء معايير ISO 26000 وسبل التغلب عليها

إن تطبيق المسئولية المجتمعية يعتبر نشاط جديد بالنسبة لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، فضلا عن أنه عمل يحتاج للكثير من الجهود والخبرات والموارد لذلك قد تواجه الرؤية المقترحة عدة معوقات ومن أهمها:

نقص الموارد المالية يعتبر نقص الموارد المالية أحد أهم المعوقات التي تحول دون تطبيق الرؤية المقترحة ومشروعاتها وأهدافها، فالمسئولية المجتمعية نشاط مكلف وموارد الكلية محدودة، لذلك يمكن أن تركز الكلية في البداية على الأنشطة والبرامج التي تتعلق بتطوير أنظمة العمل والتي تقوم على الجهود التطوعية دون البرامج المكلفة، بالإضافة إلى البحث عن شراكات مع جهات صناعية وانتاجية للتعاون في

تنفيذ برامج المسئولية المجتمعية من خلال العثور على نقاط التقاء في الخطط والبرامج الخاصة بالكلية وبتلك الجهات.

نقص الخبرات الخاصة بتبني المسئولية المجتمعية وترسيخها بالكلية، حيث يحتاج ذلك إلى جهود تخطيط وتحليل ومسوح لتوجهات أصحاب المصالح، وقد يضيف ذلك أعباء على أعضاء هيئة التدريس والعاملين الذين هم بالفعل يتحملون أكثر مما ينبغي، ويمكن أن تواجه الكلية هذا الأمر بزيادة معدلات إشراك أعضاء الهيئة المعاونة وكذلك الطلاب والاستعانة بأعضاء هيئة التدريس المتفرغين لمساعدة الكلية في تطوير خبرات الهيئة المعاونة والطلاب وتمكينهم من تحقيق أهداف الكلية في برامج المسئولية المجتمعية.

ضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس والعاملين بأنشطة المسئولية المجتمعية ويمكن أن تواجه الكلية ذلك بربط تقييم أعضاء هيئة التدريس والعاملين ببرامج المسئولية المجتمعية وتقديم الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية للممارسات والجهود المميزة.

ضعف التعاون الخارجي سواء من إدارة الجامعة أو المجتمع المحلي نظرا لضعف ثقافة المسئولية المجتمعية، ويمكن ان تواجه الكلية ذلك من خلال حسن الترويج لأفكارها في المسئولية المجتمعية من خلال الندوات واللقاءات ونشر المعلومات على الموقع الاليكتروني.

قوانين العمل الجامعي: حيث يمكن أن تحتاج الكلية إلى الكثير من الموافقات للقيام ببعض الممارسات أو البرامج، في ظل النظام الإداري التقليدي الحالي، ويمكن ان تتغلب الكلية على ذلك بالعمل من خلال إدارة الجامعة وإشراكها في البرامج والفعاليات.

ضمانات الرؤية المقترحة

في ضوء نتائج الدراسات السابقة وتحليل واقع الكلية وأراء عينة الدراسة يمكن صياغة اهم الضمانات للرؤية المقترحة كما يلي :

تفعيل الرؤية المقترحة ووضعها موضع التنفيذ كونها يمكن أن تساعد الكلية في تخفيف حدة المشكلات التي رصدتها الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

العمل على توفير الموارد اللازمة لتطبيق برنامج المسئولية المجتمعية بالكلية.

أن تعمل الكلية في مؤتمرها السنوي على مناقشة معايير الاعتماد الخاصة بمؤسسات التعليم العالي وبحث أليات تطويرها في ضوء فلسفة المسئولية المجتمعية.

التواصل مع الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد فيما يتعلق بالمعايير الخاصة باعتماد مؤسسات التعليم العالي وخاصة كليات التربية لتطوير المعايير المتعلقة بالاعتماد خاصة معيار المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة والعمل على إحلال معيار المسئولية المجتمعية محل هذا المعيار والعمل على تبني ودمج أبعاد المسئولية المجتمعية كما قدمتها الأيزو ووضع المؤشرات اللازمة لقياس المسئولية المجتمعية وتقييم مؤسسات التعليم العالي قفي ضوء هذه المؤشرات، كونها تتسم بالشمول والتكامل وتستهدف كافة أصحاب المصالح.

يمكن للكلية أن يكون عنوان أحد مؤتمراتها السنوية المسئولية المجتمعية لمؤسسات التعليم العالي ليتم مناقشة المسئولية المجتمعية بشكل موسع والتركيز على استعراض جهود الكلية في هذا المجال إضافة إلى إظهار الكلية بمظهر القائد لجهود التطوير بالجامعة –وهي كذلك– وتحفيز باقي كليات الجامعة على تبني هذه الثقافة.

دراسات وبحوث مقترحه

ان من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية قصور معايير خدمة المجتمع كأحد معايير اعتماد كليات التربية كما ان الدراسة الحالية تشير الي أهمية معايير ISO 26000 للمسئولية المجتمعية لذا يمكن دراسة " معايير ISO 2600 المسئولية المجتمعية كبديل لمعايير خدمة المجتمع وتنمية البيئة ، كما يمكن أيضا دراسة هذا علي كليات اخري او مدارس في مصر وخارجها .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، حافظ فرج وحافظ، محمد صبري (٢٠١٢م). رؤي تطويرية للتربية العملية بكليات التربية، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الثاني "كليات التربية بين النظرية وإشكاليات التطبيق" والمنعقد في الفترة من ٣-٤ يوليو ٢٠١٢م، كلية التربية، جامعة الأقصى، الكتاب الأول.

أحمد، محمود مصطفى (٢٠١٧): تطوير الأداء المؤسسي لكلية التربية بجامعة الازهر باستخدام مدخل بطاقة الأداء المتوازن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

أرتولي عبد المنعم وعزة فؤاد إبراهيم (٢٠١٣) نموذج مقترح للمسئولية الاجتماعية للجامعات السودانية، مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، المجلد الثاني، صـــ صـــ ٧-١٧.

الأمانة المركزية ISO (٢٠١٠) المواصفة القياسية الدولية ايزو٢٦٠٠٠ " دليل إرشادي حول المسئولية المجتمعية "، جنيف، سويسرا.

باهي، مصطفي والنمر، فاتن (٢٠٠٩م). التقويم في مجال العلوم التربوية والنفسية مبادئ ونظريات، وتطبيقات، القاهرة، الانجلو المصرية.

التل، وائل عبد الرحمن (٢٠١١) دور ممارسة المسئولية الاجتماعية في تحقيق التكاتف الأكاديمي بالجامعات (حالة جامعة جازان)، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٨، عدد٣، صـــ صـــ ١٣٥-١٥٨.

جامعة الأزهر، إدارة المعلومات والإحصاء: بيان البعثات والمهمات العلمية بكلية التربية بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠١٢م.

جامعة الأزهر، ادارة المعلومات والاحصاء، النشرات الإحصائية لجامعة الأزهر: بيان بالبعثات والمهمات العلمية بكلية التربية بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠٠١- ٢٠١٥م

جلبي، على عبد الرازق وعبده، هاني خميس (٢٠١١) العولمة والحياة اليومية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

خورشيد، معتز ويوسف محسن (٢٠٠٩) حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات منظومة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية.

الدقن، أحمد السيد (٢٠١٢) المسئولية المجتمعية للشركات إطار مفاهيمي، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، مج ٢٠، ع ١، المعهد القومي للتخطيط.

رسلان، ابراهيم عبدالغفار (٢٠١٧م) تطوير العمليات الإدارية بكلية التربية جامعة الأزهر باستخدام مدخل الجودة الإحصائي (Six Sigma)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

السالم، مؤيد سعيد وبيان إبراهيم غازي (٢٠١١) أثر المتغيرات التنظيمية في ممارسة أنماط المسئولية الاجتماعية في الجامعات الأردنية الخاصة: دراسة ميدانية من وجهة نظر موظفي الإدارة العليا، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد،٥٧، صـــ صـــ ٢٧٣-٣٠٤.

السبيعي، فلاح بن فرج (٢٠١٦) أثر تبنى برامج المسئولية الاجتماعية تجاه العاملين على سياسات إدارة الموارد البشرية بالتطبيق على الشركات الصناعية بمنطقة الرياض، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – العلوم الإنسانية والاجتماعية – السعودية، ع٤٢، صـــ صـــ ١٣ – ٧٢.

شاهين، محمد أحمد. (٢٠١١ م)، المسئولية المجتمعية للجامعات العربية: جامعة القدس المفتوحة أنموذجا، مؤتمر المسئولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية ٢٦ / ٩ /٢٠١١ م.

شقوارة، سناء (٢٠١٣). دور القيادة التحويلية في تعزيز المسئولية المجتمعية للجامعات الخاصة في الأردن (دراسة تحليلية) رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة الجنان كلية: إدارة الأعمال طرابلس لبنان.

الشمري، عادل بن عايد (٢٠١٤م)، تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسئولية المجتمعية بين الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، المجلة السعودية للتعليم العالي، وزارة التعليم العالي، العدد (١٢)، صـــ صـــ ٩٧ – ١٣٢.

ضيافي، نوال (٢٠١٠) المسئولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر.

العارف، نادية (٢٠٠٣) التخطيط الاستراتيجي والعولمة، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٧) تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

عباس، منال محمد (٢٠١٤) المسئولية الاجتماعية بين الشراكة وآفاق التنمية، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية.

عبد الرازق، محمد سعد (٢٠١٧) تطوير إدارة كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء المدخل الياباني للتحسين المستمر (kaizen)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

عبد المجيد، عفاف السيد (٢٠١٠) المسئولية الاجتماعية للجامعات الآسيوية أبان القرن العشرين الجامعات الكورية (إنموذجاً) دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني، بعنوان الجامعات العربية والمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها والمنعقد في الفترة من ٢٠-٢١ مارس، ٢٠١٠، جامعة الزقازيق.

عطية، محمد عبدالرؤوف (٢٠٠٩) تقويم أداء طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر في ضوء معايير الجودة، المؤتمر الدولي السابع (التعليم في مطلع الألفية الثالثة . الجودة – الإتاحة – التعلم مدى الحياة) – مصر ، مج ٣، صـــ صـــ ١٤٥٠ – ١٥٠٢.

عواد، يوسف ذياب (٢٠١٤) دور المسئولية المجتمعية في تدعيم ممارسات السلم الاهلي للشباب الجامعي، مجلة جيل حقوق الإنسان – مركز جيل البحث العلمي – الجزائر، ع ٤، صـــ صـــ ٤٦٩ – ٤٨٨.

عوض، أسياد محمد محمد (٢٠٠٣). دور عضو هيئة التدريس بكليات التربية فى خدمة المجتمع فى ضوء التحديات العالمية المعاصرة: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الازهر، القاهرة.

الغالبي، طاهر محسن، والعامري، صالح مهدي. (٢٠٠٥ م)، المسئولية المجتمعية وأخلاقيات الأعمال: الأعمال والمجتمع، دار وائل، عمان، الأردن.

الكبيسي، عبد الله جمعه (٢٠٠١) دور مؤسسات التعليم العالي في التنمية الاقتصادية للمجتمع، الدوحة، قطر، دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.

مخلوف، شادية (٢٠١١): ضمان جودة المسئولية المجتمعية للتعليم الجامعي الفلسطيني نموذج مقترح، دراسة مقدمة إلى مؤتمر المسئولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، والمنعقد في الفترة من ٢٥-٢٦ سبتمبر، ٢٠١١، فلسطين، جامعة القدس.

مركز مراس للاستشارات الإدارية (٢٠١٠) تحرير مفهوم المسئولية الاجتماعية للشركات، سلسلة تطوير المسئولية الاجتماعية للشركات، الرياض، مجلس المسئولية الاجتماعية بالرياض.

مسعود، بدر حامد (٢٠١٧) تصور مقترح للمسئولية المجتمعية لجامعة الأزهر في ضوء خبرات بعض الدول، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

معوض، ممدوح علام (٢٠١٧) متطلبات تفعيل جودة الحياة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

المليجي، رضا إبراهيم (٢٠١٣) الحرية الاكاديمية لعضو هيئة التدريس مدخل لحوكمة الجامعات المصرية، المؤتمر العلمي العربي السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية ببنها بعنوان: التعليم وآفاق ما بعد ثورات الربيع العربي – مصر، مج٢، صـــ صـــ ١٢٦٥-١٣٣٨

ناصر الدين، عقوب عادل وشقوارة، سناء على (٢٠١٣): درجة تحمّل الجامعات الأردنية الخاصة للمسئولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، مجلة تطوير الأداء الجامعي، مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، المجلد الثاني العدد الثاني.

نجم، عبود نجم (٢٠١٢) المسئولية البيئية في منظمات الأعمال الحديثة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.

نصار، علي عبد الرؤوف وعبد القادر، رمضان محمود (٢٠١٢م). متطلبات تطبيق الاعتماد الأكاديمي بكليتي التربية جامعة الأزهر ومدى توافرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، ١٠(١)، ص ص٢٢٣-٢٢٩.

هاشم، نهلة عبد القادر (٢٠٠٨م). تطوير أداء الجامعات المصرية في ضوء ادارة الجودة الاستراتيجية، مجلة التربية، كلية التربية جامعة عين شمس، ع ٢٣، سبتمبر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Author, Guest (2011) ISO 26000 and the Definition of Social Responsibility, March 14th, 2011, on the web site: http://www.triplepundit.com.

World Bank (2005) opportunities and options for governments to promote corporate social responsibility in European and central Asia: evidence Bulgaria ،Croatia and Romania ،WP ،March, 2.

Asemah, E. S., Okpanachi, R. A., & Olumuji, E. P. (2013). Universities and corporate social responsibility performance: An implosion of the reality. African Research Review, 7(4), 195-224.

Saris E, et al: Methods for Testing and Evaluating Survey Questionnaires, Hoboken, New Jersey.John Wiley & Sons, Inc., (2004), p p . 275-280.

Bakko, M., & McBride, A. M. (2017). University Social Responsibility as Civic Learning: Outcomes Assessment and Community Partnership. In University Social Responsibility and Quality of Life (pp. 81-98). Springer Singapore.

Barroso-Tanoira, F. G., Santos-Valencia, R. A., & Ávila-Ortega, J. I. (2016). The ABC of Corporate Social Responsibility.

Boulouta, I., & Pitelis, C. N. (2014). Who needs CSR? The impact of corporate social responsibility on national competitiveness. Journal of Business Ethics, 119(3), 349-364.

Branco, M. C., & Rodrigues, L. L. (2006). Corporate social responsibility and resource-based perspectives. Journal of business Ethics, 69(2), 111-132.

Buffel, T., Skyrme, J., & Phillipson, C. (2017). Connecting Research with Social Responsibility: Developing 'Age-Friendly' Communities in Manchester, UK. In University Social Responsibility and Quality of Life (pp. 99-120). Springer Singapore.

Cabrera, J. J. B., Mera, B. D. R. M., & Espinosa, K. V. B. (2018). University Social Responsibility from the Perspective of the Different Stakeholders. Journal of Modern Accounting and Auditing, 14(4), 220-230.

Carroll, A. B. (1991). The pyramid of corporate social responsibility: Toward the moral management of organizational stakeholders. Business horizons, 34(4), 39-48.

Daft, R. (2008). Organization theory and design. New York: West Publishing.

Freyedon Ahmadi and Naser Tavreh: Social responsibility in Universities: Case Study Iranian university, interdisciplinary journal of contemporary research in business, vol. 3, NO. 3, 2011, pp 298-306.

Frolova, I., & Lapina, I. (2014). Corporate social responsibility in the framework of quality management. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 156, 178-182.

Galbreath, J. (2010). How does corporate social responsibility benefit firms? Evidence from Australia. European Business Review, 22(4), 411-431.

Geryk, Marcin (2011) Are universities socially responsible, EFMD Global Focus | Volume 5, Issue 3, pp 60-63.

Hahn, R. (2013). ISO 26000 and the standardization of strategic management processes for sustainability and corporate social responsibility. Business Strategy and the Environment, 22(7), 442-455.

Hersh, R. H. & Schneider, C. (2005).Fostering Personal & Social Responsibility on College & .University Campuses. Liberal Education , v91 n3

Husted, W.B. and Allen, D. (2007). "Strategic corporate social responsibility and value creation among large firms: lesson from the Spanish experience". Long Range Planning, 40, 594-610.

Jenkins, R. (2005). Globalization, corporate social responsibility and poverty. International affairs, 81(3), 525-540.

Kang, H.K. et al., (2010). "Impacts of positive and negative corporate social responsibility activities on company performance in the hospitality industry". International Journal Of Hospitality Management, 29, 8-27.

Kurian, George Thomas (2013) The AMA dictionary of business and management. AMACOM Div American Mgmt Assn.

Lee, S. & Park, S.P. (2009). "Do socially responsible activities help and casinos achieve their financial goals?" International Journal of Hospitality Management 28, 105-112.

Lo, C. W. H., Pang, R. X., Egri, C. P., & Li, P. H. Y. (2017). University Social Responsibility: Conceptualization and an Assessment Framework. In University Social Responsibility and Quality of Life (pp. 37-59). Springer Singapore.

Loria, R.A.(2008). Corporate Social Responsibility of Universities.

Millican, J., & Bourner, T. (2011). Student–community engagement and the changing role and context of higher education. Education + Training, 53(2/3), 89–99.

Moratis, L., & Cochius, T. (2017). ISO 26000: The business guide to the new standard on social responsibility. Routledge.

Nejati, M., Shafaei, A., Salamzadeh, Y., & Daraei, M. (2011). Corporate social responsibility and universities: A study of top 10 world universities' websites ،African Journal of Business Management Vol. 5(2), pp. 440-447.

Plungpongpan, J., Tiangsoongnern, L., & Speece, M. (2016). University social responsibility and brand image of private universities in Bangkok. International Journal of Educational Management, 30(4), 571-591.

Pride, M. & Ferrell. C. (1997). Management concepts & strategies; 9th ed. Boston: Houghton, Millin Company.

Sheldon, O. (2004). The philosophy of management. Routledge.

Shu-Hsiang, C. H. E. N., Nasongkhla, J., & Donaldson, J. A. (2015). University social responsibility (USR): Identifying an ethical foundation within higher education institutions. TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology, 14.(٤)

Sihem, B. (2013). Social Responsibility of Educators. International Journal of Educational Research and Technology, 4(1), 46-51.

Stewart, Burr (2010) Draft ISO 26000 Standard for Social Responsibility Chair, TRB Aviation sustainability, Subcommittee AV030(1),January 12.

United Nation (2003) The Global Compact: Corporate Citizenship in the World Economy, A United Nation programme, United Nation, New York.

Weber, M. (2008) "The business case for corporate social responsibility: A company-level measurement approach for CSR". European Management Journal, 25, 247-261.

http://www.iso.org/iso/home/about.htm (Official Website of ISO)

استبانة لتعرف:

المسئولية المجتمعية لكلية التربية بالقاهرة–جامعة الأزهر

في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠

إعـــــداد

أ.م.د/ أبو بكر أحمد صديق جلال

أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة المساعد بكلية التربية بالقاهرة ووكيل كلية العلوم الأزهرية بجنوب سيناء

د/ التهامي محمد إبراهيم متولي

مدرس الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بكلية التربية بالقاهرة

جامعة الأزهر

١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م

الأستاذ الدكتور/ .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد ....

يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان: (رؤية مقترحة للمسئولية المجتمعية لكلية التربية بالقاهرة–جامعة الأزهر في ضوء معايير الأيزو ٢٦٠٠٠).

ولتحقيق ذلك تم إعداد هذه الاستبانة، والتي تهدف إلي/ تعرف آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكلية التربية بالقاهرة–جامعة الأزهر، حول واقع المسئولية المجتمعية بها.

ويقصد بالمسئولية المجتمعية إجرائيا: التزام كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة على تقديم المساهمة الفاعلة لتطوير مجتمعها الداخلي والخارجي والقيام بدورها التعليمي والتربوي من خلال التركيز على قيم ومبادئ الحوكمة، وحماية حقوق الإنسان، وحماية والبيئة، وتبني أفضل الممارسات في بيئة العمل، وتحقيق العدالة في التشغيل والاهتمام بقضايا الطلاب، ودعم المجتمع ومشاركته".

لذا يرجى من سيادتكم التكرم بالمساعدة في تيسير المهمة العلمية للباحثين، من خلال قراءة كل عبارة والإجابة عنها بدقة، وإبداء وجهة نظرك حولها بموضوعية، ووضع

علامة (√) أمام كل عبارة في الخانة المناسبة من حيث (درجة توافرها، ودرجة أهميتها)، مؤكدا بأن جميع البيانات في سرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. ولسيادتكم وافر الشكر

الباحثان

يرجى من سيادتكم التكرم باستيفاء هذه البيانات العامة قبل البدء في الإجابة على عبارات الاستبانة

١-الدرجة الوظيفية : معيد ( ) مدرس مساعد ( ) مدرس ( ) أستاذ مساعد ( ) أستاذ ( )

٢- المنصب الإداري: أشغل منصباً إدارياً ( ) لا أشغل منصباً إدارياً ( )

٣-جهة الحصول على الدكتوراه: جامعة مصرية ( ) جامعة أجنبية ( ) لم يحصل( )

٤-القسم – تربوي ( ) نفسي ( ) نوعي وشرعي ( )

بيانات أولية

المحور الأول: الحوكمة

يحدد هذا المحور قدرة الكلية على دمج مبادئ المسئولية المجتمعية في صنع القرار وتنفيذه لذا؛ يُرجى وضع علامة (√) أمام كل عبارة بناء على درجة (أهميتها/ توافرها) من وجهة نظرك.

درجة التوافر					العبـــــــــــــــــــــــارة	درجة الأهمية				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
					١- تدعم الكلية ثقافة المسئولية المجتمعية في ممارسة أنشتطها من خلال المواد التربوية.					
					٢- يتم تمثيل أصحاب المصلحة وقطاعات المجتمع ذات الصلة في مجلس الكلية لوضع توقعاتهم في الاعتبار والعمل على تحقيقها.					
					٣- تهتم قيادات الكلية بمتابعة ودعم أنشطة المسئولية المجتمعية سواء في المناهج او في التدريب العملي او الأنشطة الاخري.					
					٤- تشترك الكلية في الفعاليات المهتمة بالمسئولية المجتمعية من خلال اتحاد الطلاب او الأنشطة العلمية للأساتذة كالندوات.					
					٥- تقدّر الكلية مساهمات العاملين والطلاب فيما يتعلق بالمسئولية المجتمعية وتمنح جوائز للطلاب وأعضاء هيئة التدريس .					
					٦- تتعامل الكلية مع أي صراع أو نزاع بين العاملين او الطلاب بعدالة.					
					٧- تهتم الكلية بتنفيذ برامج المسئولية المجتمعية.					

درجة التوافر					العبـــــــــــــــــــــارة	درجة الأهمية				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
					٨- تعقد الكلية ورش العمل بشكل مستمر لمناقشة قضايا المسئولية المجتمعية للطلاب ولهيئة التدريس وطلاب التأهيل التربوي.					
					٩- تعزز الكلية علاقات التعاون مع الجهات المهتمة بالمسئولية المجتمعية محليا وعربيا وأجنبيا.					
					١٠- توجد بالكلية ميزانية مفصلة لأنشطة المسئولية المجتمعية.					
					١١- تقيّم الكلية أداءها في المسئولية المجتمعية.					

المحور الثاني: حقوق الإنسان

يحدد هذا المحور دور الكلية في تعزيز وحماية حقوق الإنسان لذا؛ يُرجى وضع علامة (√) أمام كل عبارة بناء علي درجة (أهميتها/ توافرها) من وجهة نظرك.

درجة التوافر					العبـــــــــــــــــــــــارات	درجة الأهمية				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
					١- تعزز الكلية قيم المشاركة والتفاعل والحوار بين الطلاب وهيئة التدريس.					
					٢- تعترف الكلية بالاتحادات المنتخبة بها (الطلاب-أعضاء هيئة التدريس- الإداريين...)					
					٣- ترفض الكلية أي ممارسات تنبني على التمييز الجغرافي أو الطائفي أو غيره .					
					٤- تدعم الكلية الطلاب/ الأساتذة من ذوي الاحتياجات الخاصة لتحقيق تكافؤ الفُرص بالكلية.					
					٥- تغرس الكلية ثقافة الاستقامة والنزاهة في نفوس الطلاب والهيئة التدريسية.					
					٦- توافر الكلية بيئة خالية من السلوكيات الخطأ كالغش والعنف بين الطلاب وبين الهيئة التدريسية.					
					٧- تشجع الكلية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الأنشطة المختلفة المتعلقة بالمسئولية المجتمعية .					
					٨- تعزز الكلية ثقافة احترام الأنظمة والتعليمات داخل الكلية وفي التربية العملية للطلاب .					

المحور الثالث: ممارسات العمل

يحدد هذا المحور كافة السياسات والممارسات المتعلقة بالعمل المؤدى داخل الكلية لذا؛ يُرجى وضع علامة (√) أمام كل عبارة بناء على درجة (أهميتها/ توافرها) من وجهة نظرك.

درجة التوافر					العبـــــــــــــــــــــــارات	درجة الأهمية				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
					١- تتيح الكلية فرص الحراك الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس.					
					٢- تمتلك الكلية نظاما (للسلامة) للحفاظ على سلامة العاملين.					
					٣- تشجع الكلية العاملين علي ممارسة الرياضة.					
					٤- تضع الكلية إجراءات تضمن المساواة في العمل.					
					٥- تملك الكلية أنظمة عمل مرنة تعزز فرص التطور المهني.					
					٦- تعمل الكلية على حماية بيانات العاملين الشخصية وتؤكد على سريتها.					
					٧- توافر الكلية ظروف عمل ملائمة (الأجور، الراحات، ساعات العمل....)					
					٨- تتواصل إدارة الكلية مع ممثلي العاملين وأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر.					

المحور الرابع: البيئة

يحدد هذ المحور مدى التزام الكلية بممارسات حماية البيئة وتحسين الأنشطة التي تؤثر عليها لذا؛ يُرجى وضع علامة (√) أمام كل عبارة بناء علي درجة (أهميتها/ توافرها) من وجهة نظرك.

درجة التوافر					العبـــــــــــــــــــــــارات	درجة الأهمية				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
					١- تعمل الكلية على الحد من أي تأثير سلبي لأنشطتها وممارساتها على البيئة.					
					٢- تعزز الكلية حماية البيئة من خلال سياستها وممارستها.					
					٣- تنفذ الكلية برامج تحسين بيئي مستمر ترتكز علي مبادئ التنمية المستدامة.					
					٤- تصدر الكلية تقارير الاستدامة البيئية بشكل دوري متضمنة تقييم الإجراءات والمخاطر البيئية والمجتمعية.					
					٥- تستخدم الكلية الموارد المتاحة لها بشكل مسئول.					
					٦- تسعى الكلية لتقليل إنتاجها من النفايات بقدر مناسب سنويا.					
					٧- تنفذ الكلية حملات للتوعية بأساليب مكافحة					

درجة التوافر					العبـــــــــــــــــــــــارات	درجة الأهمية				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
					التلوّث البيئي بأشكاله المختلفة.					
					٨- تُسهم الكلية في نشر الوعي البيئي بين فئات المجتمع من خلال عقد ندوات ودورات متخصّصة.					

المحور الخامس: ممارسات التشغيل العادلة:

يحدد هذ المحور ممارسات التشغيل العادلة والتي تتعلق بالسلوك الأخلاقي للكلية في تعاملها مع الأفراد أو المؤسسات الأخرى لذا؛ يُرجى وضع علامة (√) أمام كل عبارة بناء على درجة (أهميتها/ توافرها) من وجهة نظرك.

درجة التوافر					العبـــــــــــــــــــــــارات	درجة الأهمية				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
					١- تضمن الكلية الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.					
					٢- تعتمد الكلية على ممارسات توظيف عادلة، وشفافة.					
					٣- تدرب الكلية موظفيها على أساليب محاربة الفساد (المالي والإداري)					
					٤- تعزز وعى الموظفين بأهمية الإذعان للتشريعات التنافسية والمنافسة العادلة.					
					٥- تتحرى الكلية التعامل مع المؤسسات التي تلتزم بمبادئ المسئولية المجتمعية.					
					٦- تقدم الكلية الدعم اللازم للمؤسسات الراغبة في ترسيخ المسئولية المجتمعية.					
					٧- تواجه الكلية الأنشطة التي تنتهك حقوق الملكية بما في ذلك الانتحال والسرقات العلمية.					

المحور السادس: قضايا الطلاب

يحدد هذ المحور ممارسات المسئولية المجتمعية للكلية تجاه الطلاب لذا؛ يُرجى وضع علامة (√) أمام كل عبارة بناء علي درجة (أهميتها/ توافرها) من وجهة نظرك.

درجة التوافر					العبـــــــــــــــــــــــارات	درجة الأهمية				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
					١- تستخدم الكلية نظام قبول- للطلاب- عادل وشفاف يستند إلى معايير واضحة.					
					٢- تعمل الكلية على تنويع فرص الالتحاق بها سواء في مرحلة الدراسات العليا أو ما قبلها.					
					٣- ترتكز طرائق التدريس بالكلية على المتعلم.					
					٤- تستخدم الكلية نظم تقويم حديثة تدعم عمليات التعلم.					
					٥- تتيح الكلية أنشطة متعددة تساعد في بناء الشخصية المتميزة للطلاب.					
					٦- تسهل الكلية فرص الحراك الأكاديمي للطلاب من خلال برامج التعاون الدولية.					
					٧- تعمل الكلية على بناء المواطن الخلوق المعتز بالثوابت الدينية الخبير بالعلوم التربوية والفنية .					
					٨- ترسّخ الكلية في نفوس الطلاب ثقافة التعليم المستمر.					
					٩- تسهم الكلية في دعم الطلاب المحتاجين ماديا.					
					١٠- توافر الكلية آلية عادلة وشفافة لحل مشكلات الطلاب.					

المحور السابع: تنمية ومشاركة المجتمع

يحدد هذ المحور قضايا المجتمع المحلي ومسئولية الكلية في دعم وتنمية المجتمع لذا؛ يُرجى وضع علامة (√) أمام كل عبارة بناء على درجة (أهميتها/ توافرها) من وجهة نظرك.

درجة التوافر					العبـــــــــــــــــــــــارات	درجة الأهمية				
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
					١- تهتم الكلية بالتعليم المرتكز على احتياجات المجتمع.					
					٢- تتيح الكلية فرص التواصل بين الباحثين وصناع القرار في المجتمع.					
					٣- توجه البحث العلمي إلى تلبية الاحتياجات الحقيقية للمجتمع وحل مشكلاته.					
					٤- تدعم الكلية برامج العمل التطوّعيّة التي تخدم المجتمع المحلّي.					
					٥- تسهم الكلية في مواجهة المواقف الطارئة كالكوارث والأزمات.					
					٦- تعقد الكلية دورات متخصّصة لتأهيل أبناء المجتمع المحلّي بتدريبهم وفق احتياجات المجتمع.					
					٧- تعقد الكلية الندوات للتعريف بمشكلات المجتمع ومناقشتها.					
					٨- تقوم الكلية بدورها في توعية أفراد المجتمع بالمسئولية المجتمعية.					